الكباريتي: هل يتمنى براءة شبيلات؟

الأحـــزاب الأردنيـــة تسـانـد العـراق

عـمـلاء جـدد للمـوسـاد في دمـشـق

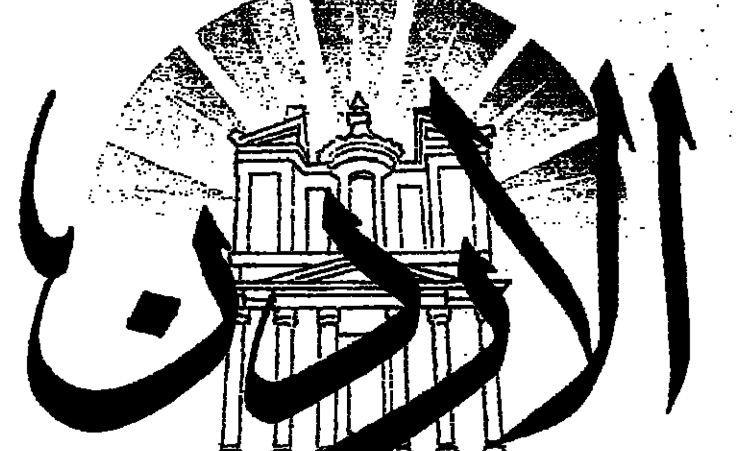
الطوق الأمني حتى الإنتخابات

الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب عمليات التفجير التي حدثت مؤخرا، لن يرفع قبل انتهاء الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري اواخر شهر ايار المقبل.

وكان شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تعهد لزعماء المعارضة الاسرائيلية بعدم رفع الطوق قبل هذا الموعد.

ولكن بعض المصادر الامنية الاسرائيلية لا تستبعد ان يتم منح بعض التسهيلات للفلسطينيين استجابة للضغوط الدولية التي تطالب بذلك.

١٦ صفحة



٣٠٠ فلس

أسبوعية * سياسية * مستقلة

الاثنين ٦ ذو القعدة ١٤١٦هـ الموافق ٢٥ آذار رقم العدد (٣٢)

AL-ORDON- Monday 25 March 1996 No (32)

بيريس يرد على الليكود

قرر شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يرد بسرعة وحسم على الاتهامات التي يوجهها اليه حزب الليكود واحزاب اليمين الاسرائيلية الاخرى بخصوص نيته التفاوض على تقسيم القدس، فجاء رده من خلال الامر ببناء مستوطنة يهودية جديدة، الى الجنوب الشرقي من القدس، وتحمل اسم «هارحوما»

المستوطنة الجديدة تضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية، وتقام على ارض عربية مساحتها ١٨٥٠ دونما صودرت مؤخرا.

وقد باشرت جرافات اسرائيلية العمل، وتبدأ اعمال البناء خلال اسبوعين.

عيد ميلاد الأمير الحسن



احتفلت الاسرة الاردنية يوم الاربعاء الماضي بعيد الميلاد التاسع والاربعين لسمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد، الذي اعطى من اخلاصه وعلمه وجهده الكثير لتزدان صفحات الوطن الاجمل بابهى صور المجد والازدهار.

سمو الامير الحسن ولد في عمان في العشرين من اذار عام ١٩٤٧م، وهو الساعد الايمن والمستشار الامين لجلالة الملك الحسين الذي ما انفك يغرس الغراس الطيبة ويعد الرجال الرجال ليذودوا عن حمى الوطن والامة بفكرهم وسواعدهم، وكان الحسن درة الغراس وتتويجا لتربية واعداد الاب القائد.

فهنيئا لسمو الامير بهذا العيد وهنيئا لكل الاردنيين باميرهم.

رغم الدعم الذي قـدمـه له "صـانـعـو الـسـلام"

بيريس يفقد أعصابه

تستفيد الحكومة الاسرائيلية من حالة الدعم التي حصلت عليها في مؤتمر صانعي السلام الذي عقد اخيرا، وتسابقت فيه الايدي العربية الى مصافحة شمعون بيريس، كما تستفيد من زيارة الدعم التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وذلك لتنفيذ مخططاتها الواضحة التي لا تعني اساسا بمحاربة (الارهاب) بقدر ما تعني بمصادرة الوجود العربي حتى الوصول الى درجة يسهل فيها الخضوع الذي لا يسبب اي ازعاج.

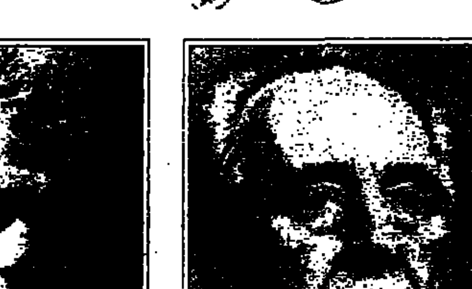
السياسة الاسرائيلية التي يتم تنفيذها حاليا، وتسكت عن ذلك كل الاطراف المعنية من السلطة الفلسطينية حتى باقي الدول العربية ومن رعاة العملية السلمية حتى باقي دول العالم، تتلخص في المماطلة في تنفيذ الاتفاقات القاصرة اساسا، بعدم الانسحاب من مدينة الخليل، وبالاستمرار في مصادرة الاراضي والاعتقالات، وفي تنفيذ السياسات العدوانية وسياسة الابعاد، الى اقصى مدى ممكن.

واذا كانت حكومة بيريس غير معنية بالانسحاب من مدينة الخليل حسب الجدول الذي اتفق عليه، فان تبرير ذلك كما كشفت عنه مصادر سياسية للتليفزيون الاسرائيلي، ينطلق من دوافع انتخابية بحتة، فرضها زعماء الاحزاب الدينية، الذين اجتمعوا مؤخرا مع بيريس، وكلهم من الحاخامات الكبار، ونصحوه بعدم الانسحاب لان من شأن ذلك ان يلحق به هزيمة قاسية في الانتخابات، كما طالبوه بفرض السيادة الاسرائيلية الكاملة على المدينة.

من ناحية اخرى، لم تكتف سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالاعتقالات التي جعلت معتقل انصار-٣ في النقب يمتلىء من جديد بالاسرى الجدد من عناصر حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية، من كل المناطق التي يسيطر عليها الجيش والسلطة الفلسطينية، بل اتخذت قرارا بالعودة الى سياسة الابعاد، وقد ذكرت مصادر امنية لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان هناك مئة اسم مرشحة للابعاد فورا، الى اماكن لم تفصح عنها، وهو الامر الذي اراده بيريس، وضغط بشأنه حتى حصل على موافقة شاملة من مجلس الوزراء، مع وجود اتجاه لعدم الاكتفاء بابعاد الاشخاص، وانما بابعاد عائلاتهم معهم ايضا، مما سيضاعف عدد الذين سيبعدون، بمن فيهم الاطفال، الذين وصفهم بيريس بانهم سيكبرون وقد يتحولون الى «انتحاريين».

ويزداد عداء الاحتلال للارض الفلسطينية يوما بعد يوم، وذلك عن طريق اختراع اسباب للمصادرة لا تتوقف عند حد. فبعد عمليات المصادرة الخاصة بالاستيطان، ثم بالدواعي الامنية المرتبطة به جاءت المصادرة من اجل الطرق الالتفافية، وقد غطى مؤتمر دعم اسرائيل على عمليات اتلاف الارض التي تحدث بشكل لم يسبق له مثيل، في كل اجزاء الضفة الغربية.

وترفع السلطات العسكرية، بموافقة بيريس، شعارا يفيد بان حياة يهودي واحد اهم من حياة سكان قطاع غزة جميعا، وهناك اتجاه هستيري في الجيش يدعو الى اعادة احتلال الضفة والقطاع وطرد جميع الارهابيين منهما، ولهذا السبب ووجهت الاصوات النادرة العاقلة بثورة عارمة من رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي يوصف بانه يفقد اعصابه تدريجيا مع اقتراب موعد الانتخابات.





فعندما اقترح يوسي سريد وزير البيئة فتح مخازن الطوارىء لانقاذ الفلسطينيين المحاصرين من الجوع، قال بيريس: يستحسن ان تتعاطف مع العائلات اليهودية في تل ابيب والقدس وعسقلان. وعندما سألت الوزيرة شولميت الوني لماذا لم يهدم منزل باروخ غولدشتاين (سفاح الحرم الابراهيمي) كما هدمت منازل نشيطي حماس، رد بيريس بعصبية: ان رئيس حكومة اسرائيل لم يذهب لتقديم التعازي بغولد شتاين، لكن عرفات ذهب الى عائلة يحيى عياش.

وتروي بعض الاوساط اليسارية في اسرائيل ان الحوار مع بيريس بات مستحيلا، وان الامر لم يعد (امر عمليات ارهابية) هدأ الجميع بعدها، ولكنه خوف من ان يصيبه «النحس» الذي يوصم به، مع اقتراب موعد الانتخابات، ولذلك لا يستغرب المقربون منه ان يزداد غضبه، وان تزداد تصرفاته غير القابلة بالتنبؤ، خاصة بعد ان اعلن عدم ثقته بعرفات. وهاجمه بشدة، وهو يرفض لقاءه حتى الان، لانه لم يسلمه محي الدين الشريف ومحمد ضيف عندما كانا في متناول يده، ولانه يخطب داعيا الى الجهاد في سبيل القدس، ويعتبرها عاصمة الدولة الفلسطينية، ولانه يقوم بتعزية عائلات «المنتحرين» ولا يمنع الاحتفالات التي تجري بعد التفجيرات، ويطلق سراح مطلوبين بعد وقت قصير من اعتقالهم، كما انه لم يستجب لطلبه اقالة مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري، الذي رفض اصدار فتوى تكفر «المنتحرين».

المقربون من بيريس يعتقدون انه سيقدم قريبا على عمل قد ينهي حياته السياسية، وهم لا يتصورونه اعادة احتلال الضفة وغزة، بسبب الدعم الامريكي لما وصلت اليه الاتفاقات بشأنهما، ولما في ذلك من ضرر يصيب الرئيس الامريكي ويؤثر على اعادة انتخابه. لذلك فان المتوقع هو ان ينفس بيريس غضبه عن طريقين: الاول هو ابعاد اعداد كبيرة من الفلسطينيين في اتجاهات عدة، والثاني، هو اقتحام الجنوب اللبناني بحجة معاقبة حزب الله.

عملاء الموساد وقعوا في الفخ السوري

نجحت اجهزة الامن السورية في اعتقال طالب فلسطيني كان متورطا في التجسس لصالح اسرائيل، وذلك بعد ان توصلت الى الجهة الخاصة التي كان يرسل عليها المعلومات الى قيادة جهاز الموساد في مدينة تل ابيب.

وقد علمت «الاردن» ان الطالب كان يعمل لصالح الموساد منذ سنوات، وانه زود بجهاز ارسال خاص وحديث يصعب كشفه.

وكان الطالب يقيم في احد الاحياء السكنية الراقية في العاصمة السورية، ويرسل المعلومات من هناك مباشرة، دون ان يضطر الى التنقل باستمرار، ولكنه وقع في الاخطاء التي وقع فيها في حينه الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعتقل ونفذ فيه حكم الاعدام شنقا.

وذكرت مصادر امنية ان الطالب المذكور استطاع ان يقترب من د.فتحي الشقاقي، زعيم حركة الجهاد الاسلامي الذي اغتيل في مالطا من قبل ضباط الموساد. وقد اثبت التحقيق ان الجاسوس كان وراء استدراجه الى هناك.

وكشف التحقيق الذي اجرته السلطات السورية مع الطالب، ومع جاسوسين اخرين اعتقلتهم بعد استدراجهم من خلاله انه كان يعمل في الفترة الاخيرة على استدراج بعض قادة فصائل المعارضة الفلسطينية المقيمين في سوريا الى خارجها حتى يتمكن ضباط الموساد من تصفيتهم، كما كشف التحقيق ان الطالب كان يحمل رتبه نقيب في جهاز الموساد، تقديرا لخدماته التي قدمها له، والمهام السرية التي قام بها منذ عام ١٩٨٩ حتى لحظة اعتقاله.

وقد ذكرت بعض المصادر السورية ان اعتقال هذا الجاسوس كان من الاسباب التي جعلت سوريا تتخذ قرارا بعدم المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ، وانها ابلغت امريكا بهذا السبب الذي يجعلها غير واثقة من التعامل مع الادارة الاسرائيلية ما دامت تلجأ الى الاساليب التجسسية بهدف ممارسة عمليات الاغتيال وقالت المصادر السورية انه من الصعب العمل على محاربة الارهاب مع جهة تعتبره جزءا من قناعاتها.

لم يكن مفاجئا للمراقبين الفوز الكاسح للسيد خلدون ابو حسان في اختياره رئيسا لغرفة صناعة عمان المرة الثالثة على التوالي، وذلك في انتخابات الغرفة الدورة التاسعة التي جرت الاربعاء الماضي، وحصدت فيها كتلة (اسرة الصناعة) التي يترأسها عشرة مقاعد في مجلس الادارة في حين ذهب المقعدان الباقيان لمرشحين من كتلة (التعاون الصناعي).

و«الاردن» تغتنم هذه المناسبة لتقدم اجمل التهاني للسيد خلدون ابو حسان على الثقة الغالية من القطاع الصناعي، وتتمنى لغرفة صناعة عمان التوفيق والسؤدد في خدمة القطاع الصناعي والمساهمة الفاعلة في تحقيق اهداف الاقتصاد الوطني ورخاء الشعب الاردني.

إذا عاد اليمين إلى الحكم
نصف مليون مستوطن في الضفة والقطاع

مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اعد مخططا استيطانيا جديدا وسريا وسلمه مؤخرا الى زعماء حزب الليكود يتم تنفيذه في حال فوز الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى في انتخابات الكنيست القادمة وعودة اليمين الاسرائيلي الى السلطة.

وحسب المخطط الاستيطاني الجديد سيتم اقامة ١٢ مستوطنة جديدة اضافة الى اقامة ١٤ مستوطنة عسكرية في الضفة والقطاع، وبناء ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات اليهودية القائمة في الاراضي المحتلة.

وحسب المخطط الاستيطاني الجديد سيصل عدد المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع حتى صيف العام ١٩٩٧ الى نصف مليون مستوطن يهودي.

جبهة العمل الوطني تخالف الحكومة

علمت «الاردن» ان اعضاء كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة اخبروا الوزير المهندس عبد الهادي المجالي رئيس كتلتهم اثناء لقائه معهم انهم يختلفون في موقفهم تجاه العراق عن موقف الحكومة، على الرغم من وجود اربعة من اعضاء الكتلة في الحكومة.

وابلغ احد اعضاء الكتلة «الاردن» ان الوزير المجالي حاول التأكير على الكتلة من اجل تأييد الحكومة، واخبرهم ان موقف الحكومة الحالي ناتج عن تخوف الاردن من سوقف ايران وسوريا وتركيا من العراق، فاخبره اعضاء الكتلة ان مصالح المواطنين الاردنيين مع الحياد تجاه القضية العراقية دون تأييد او دعم المعارضة لانه لو حصل اي شيء في العراق فانه من الممكن ان تحدث مذبحة في ظل وجود مليون ونصف مليون بعثي مسلح، ولذلك فان الاسلم للاردن ولمصالح الاردن هو الحياد.

واكدوا له انهم لن يؤيدوا اي موقف معاد للعراق تتخذه الحكومة، مهما كانت المبررات.

مذكرة الأحزاب الأردنية إلى رئيس الوزراء
حول تغير العلاقات مع العراق

عقد عدد من ممثلي الاحزاب السياسية الاردنية والفعاليات السياسية المستقلة عدة اجتماعات ناقشوا خلالها قرار تخفيض حجم الاتفاق التجاري الاردني العراقي في الوقت الذي يدخل في الحصار الجائر على الشعب العراقي عامه السادس، وفي الوقت الذي يولي منه الاردن التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج والتصدير عناية خاصة للحد من البطالة.

واستذكر الموقعون على المذكرة التي رفعوها الى رئيس الوزراء بكل فخر واعتزاز الوقفة القومية الشجاعة التي وقفها الاردن قيادة وشعبا في وجه العدوان على العراق ومواصلة الحصار عليه. تلك الوقفة التي ميزت البلد قيادة وشعبا بصدق الانتماء وحصافة الرؤيا مما جعله موضع الاحترام والتقدير والاكبار.

واشار الموقعون الى ان المجتمعين وجهوا الدعوة لعدد من الاقتصاديين الاردنيين لدراسة موضوع التخفيض من جوانبه المتعددة املا في الوصول الى الحلول والبدائل الناجعة والقابلة للتطبيق، مساهمة منهم في الحفاظ على هذه العلاقة الهامة.

وتلبية لهذه الدعوة عقدت عدة اجتماعات بين عدد من الاقتصاديين الاردنيين في مقر حزب الوعد، تدارسوا خلالها الاتفاقات التجارية والعلاقة الاقتصادية بين الاردن والعراق وتأثيرها على ميزان المدفوعات الاردني وسلبيات تخفيض حجمها، وقد اجمعوا على اهمية المحافظة على علاقات اقتصادية بين الاردن والعراق.

وانطلاقا من هذه القناعات، وفي ظل الحاجة الملحة لتنشيط الاقتصاد الاردني وفتح فرص الاستخدام، رأى المجتمعون ان من المناسب ان تقوم الحكومة الاردنية الجديدة بتأكيد السياسات الاقتصادية للحكومة الاردنية السابقة بالنسبة للعراق، والالتزام بها بالاضافة الى تطوير اسواق اخرى تعزز المكتسبات التي حققها الاردن في هذا المجال على مدى عدة عقود.

واكد المجتمعون على اهمية دعم وتأييد كافة المبادرات الصادرة عن المؤسسات الوطنية الاردنية، السياسية منها والاقتصادية، وخصوصا غرفة الصناعة الاردنية واتحاد غرف التجارة الاردنية، والتقدم بخيارات وبدائل لتعزيز وتسهيل التعامل الاقتصادي مع العراق الشقيق، دون تعريض ميزان المدفوعات الاردني الى الخلل.

وقد استعرض المجتمعون عددا من هذه البدائل التي تم طرحها مؤخرا وناقشوا فعالياتها وقابليتها للتطبيق، ومن ضمن هذه البدائل التي يمكن ان تتخذ الحكومة الاردنية حيالها موقفا ايجابيا:

- الدخول في مفاوضات مع الحكومة العراقية لاقناعها بالتركيز على استيراد البضائع الاردنية بالقيمة المضافة العالية.
- دراسة امكانية تسجيل الدين المستحق للاردن كحق في البترول العراقي، ودراسة امكانية احتساب هذا الدين كجزء من الاحتياطي النقدي في البنك المركزي الاردني يتم سحبه وفقا للحاجة واستنادا الى قرار اردني. كما يمكن بيع كمياته المستقبلية في السوق العالمي خاصة وان كثيرا من الشركات الغربية تقبل الشراء المستقبلي النفط العراقي باسعار مغرية وان عقودا كثيرة تمت مع العراق وفق هذه المعادلة.
- فتح المجال والتعاون مع القطاع الخاص الاردني، وخصوصا اتحاد غرفة الصناعة في الاردن للعمل على تطوير امكانات المقايضة والتمويل الذاتي للصادرات الى العراق وتقديم جميع المساعدات الممكنة في هذا المجال.
- التعاون مع السلطة الفلسطينية بهدف جعل السوق الفلسطينية سوقا مكملا مع السوق الاردني في علاقته الاقتصادية الاستراتيجية مع العراق. وهذا من شأنه ان يوسع قاعدة التبادل ويعظم الفوائد ويوزع الحمل الاقتصادي الآني الذي يفرضه الحصار المؤقت على العراق على ميزان المدفوعات بين العراق والاردن، ويعطي التكامل الاقتصادي العربي الاولوية على اي علاقة اقليمية اخرى.

وبناء على كل ما ذكر تقدم الموقعون على المذكرة طالبين من رئيس الوزراء:

- اعادة النظر بحجم الاتفاق التجاري الجديد على ضوء البدائل المذكورة.
- العمل على رفع الحصار الجائر عن العراق من خلال التعاون على ذلك مع جامعة الدول العربية والمؤسسات الاسلامية والدولية، واعتبار ذلك الى ان يتم تحقيقه محورا اساسيا في سياسة الحكومة الاردنية.

معلومات أردنية عن اللاجئين

علمت «الاردن» ان الحكومة الاردنية اصبحت مطالبة في الوقت الحالي بتقديم الوثائق اللازمة التي تبين اعداد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن للجانب الامريكي الذي بدأ بجمع هكذا معلومات من كافة الدول التي تستضيف اللاجئين، وذلك لوضعها تحت تصرف اللجان المتعددة الاطراف المختصة ببحث قضية اللاجئين في المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان التعداد السكاني الذي اجري عام ١٩٩٤ اوضح اعداد اللاجئين وتوصل اليها بصورة نهائية، الا انه وعلى الرغم من ذلك لم يتم نشر هذه المعلومات.

طالب اهالي ما سمي بقضية مؤتة العسكرية مجلس النواب الاردني بمطالبة الحكومة بفتح تحقيق حول القضية يبدأ بوزير الداخلية في الحكومة السابقة، وبينوا استعدادهم لتقديم جميع البيانات والوثائق المتعلقة بذلك من اجل انصاف ابنائهم.

ستة من قيادات المعارضة العراقية لن تشارك في المؤتمر الذي كان من المقرر ان يعقد في دمشق يوم ٢٥-٣-١٩٩٦ ثم تأجل الى ١٩٩٦/٤/٢ وذلك بسبب تغيير موقف السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري من موضوع المعارضة العراقية:

الجناح القومي الذي اراد ان يستأثر بنسبة اعلى من الكوتا التي طلبها السيد محمد باقر الحكيم باعتباره ممثلا الجناح الايراني داخل المعارضة العراقية التي تتخذ من طهران مقرا له وحيث يعيش (٥٦) الفا من اتباعه في معسكرات التدريب الايرانية ضمن قوات بدر.

اية الله محمد باقر الحكيم والمجلس الاسلامي الاعلى وحزب الدعوة الاسلامي يعتبرون انفسهم الممثلين الحقيقيين للمعارضة العراقية من خلال تحالفهم مع الفصائل الكردية العاملة في شمال العراق، والتي يقودها فعليا السيد جلال الطالباني والسيد مسعود بارزاني.

وقال السيد الخالصي في لندن (وهو من قادة المعارضة) ان التيار اليساري والتيار القومي ضمن المعارضة ليسوا اكثر من فقاعات صوتية اعلامية بينما المعارضة الحقيقية هي التيار الاسلامي.

العميد انطوان عبود مدير المباحث الجنائية في لبنان شارك في ندوة منتدى الفكر العربي التي عقدت في عمان للتنسيق في مكافحة المخدرات.

وقد اشار الى المافيا الاردنية المخدرات وذكر اسمين اثنين من عرابيها، وذكر العميد عبود ان السلطات اللبنانية قد القت القبض قبل مدة على لواء في الامن العام اللبناني متورط بالتعاون مع مافيا المخدرات وذكر اسماء شخصيات عربية معروفة تساهم في عملية خطوط التهريب، وقال: يبدو ان الاغراءات المالية تجعل محاميها حراميها، فقد حول الى المحكمة نائب برلماني لبناني ايضا بسبب علاقته بالمافيا العربية لتهريب المخدرات التي استطاعت ان تجند اثنين من رؤساء الوزارات للتعاون معها.

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

خفايا

خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا

كشف المستور حول بعثات وزارة التعليم العالي

أثارت كلمة الشيخ عبد الرحيم العكور، اهتماما كبيرا من الجميع، وزراء ونوابه وحضور، لما الاهتمام الاكبر فقد كان لدى الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي السابق، وذلك لان الكلمة كانت ردا على جواب لوزير التعليم الحالي على سؤال الشيخ العكور حول اسماء الطلاب الذين يدرسون دراسات عليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه سواء على حساب البعثات او المنح الدراسية في الجامعات الاردنية وخارج البلاد خلال عامي ٩٤/٩٥، وهي الفترة التي كان فيها السعود وزيرا للتعليم العالي، وقد كان تأثره كبيراء لدرجة انه قاطع العكور اكثر من مرة قائلا:

اذا لم يسكت فانني سأكشف المستور، فانا املك جميع الاوراق وسأكشفها. وهذا الامر جعل العديد من النواب يقولون له ان الشيخ يخاطب الرئاسة ولا يخاطبك.

لقد اعتبر النائب السعود ان كلمة الشيخ تمسه شخصيا وتمس ادارته لوزارة التعليم العالي، وتشير الى انه كان للواسطة دور كبير في البعثات الجامعية. وقال ان الاصل في البعثات التعليمية لوزارة التعليم العالي ان تكون من نصيب الموظفين في الوزارة وغيرها من وزارات ومؤسسات الدولة وبالتنسيق مع ديوان الخدمة. الا ان معالي الوزير السابق تجاوز الاصول المرعية في المبعوثين.

واشار الشيخ الى ان الوزير السابق كان يخص نفسه بنسبة كبيرة من المبعوثين ومن غير موظفي الدولة في اوقات كثيرة وكان محاسيبه يحصلون على امتيازات خاصة.

واستفسرت «الاردن» من الشيخ عبد الرحيم العكور عن قول الدكتور راتب السعود انه سيكشف المستور فقال: انا حقيقة كنت اكن لهذا الرجل كل التقدير. فنحن زملاء في مجلس النواب ولم اقبل اي كلام او اتبنى اي موقف نتيجة كلام قيل لي عنه من داخل الطفيلة او خارجها. وبقيت اتعامل معه كاي زميل اخر بمنتهى الاحترام والود.

وعندما تكلمت قبل شهر ونصف الشهر في مجلس النواب حول قضية تعيين المستشارين والملحقين الثقافيين، وذكرت معلومات عن هذا الموضوع، رد علي معاليه في حينه برد استفزني، وذلك بتكذيبي فيما نقلت فاضطررت لاحقاق الحق ولتبيان الحقيقة ان اوجه له ثلاثة اسئلة وهو على رأس وزارته. الاول هو الذي جاءني جوابه وتحدثت عنه في الجلسة، والسؤال الثاني حول تعيينات الفئة الرابعة، والثالث حول الملحقين والمستشارين وكان بامكانه ان يجاملني في رده السابق عندما كان وزيرا ويطلب مني ان التقي به لتبيان الحقيقة، ولا يلجأ الى الاسلوب الاستفزازي الذي اضطرني لن اقول ما قلته معتمدا على الحقائق والمعلومات.

وانا اطالبه بكشف المستور، واتحداه ان اكون قد طلبت منه تعيين مستشار او ملحق ثقافي من عشيرتي او معارفي او اية خدمة اخرى، حتى ان ابنائي الثلاثة يدرسون في الجامعة، ولم اطالبه بمساعدتهم في القبول او في اختيار التخصص.

وقد حاولت «الاردن» الاتصال بالدكتور راتب السعود مرات عديدة للتعرف على وجهة نظره الا اننا لم نتمكن من ذلك.

الشيخ عبد الرحيم العكور

حاكم الفايز

الدكتور لبيب قمحاوي ساهم في وضع صيغة تصور جديدة لاسلوب العمل السياسي في الاردن ولاقى ذلك استحسانا عند رئيس الوزراء الاسبق السيد احمد عبيدات ومن اخرين ممن حضروا اللقاءات التي عقدها ابو المهد، الاستاذ حاكم الفايز في منزله كانت بهدف تدارس الوضع السياسي العام على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة على الصعيد الفلسطيني والعراقي والاسرائيلي وموقع الاردن في كل ذلك. المدعوون كانوا من رموز الحركة الوطنية السياسية من المستقلين واليساريين والوسطيين والاسلاميين، وهم ينتمون لمناطق الجنوب والوسط والشمال في البادية والمدن.

الاسلاميون كان لهم اكثر من ممثل، فقد شارك الدكتور اسحق الفرحان والنائب حمزة منصور في الاجتماعات. اما الاحزاب اليسارية فقد مثلها واحد فقط عن كل حزب. وقد وجهت الدعوة الحضور لكل من السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل والسيد مجحم الخريشة امين عام حزب التجمع الوطني والسيد بهجت المجالي امين عام حزب الوطن والسيد انيس المعشر امين عام حزب وعد، ولكن لم يحضر اي منهم.

السامرائي يلاحظ تغيرا أردنيا

مدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق السيد وفيق السامرائي يقول انه لاحظ تغييرا في الموقف الاردني من موضوع المعارضة العراقية خاصة بعد زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة الى امريكا. واضاف: سبق وان ارسلت رسالة الى رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي اعرب له فيها عن استعدادي للقدوم الى عمان للتعاون في موضوع تنسيق الجهد لاحداث التغييرات في العراق كما قدمت له التهنئة بمناسبة نيله ثقة مجلس النواب الاردني. الا ان عدم ورود جواب على الرسالة حتى الان اوضح لي بشكل قاطع ان هناك تغييرا في الموقف الاردني والذلك لن اسافر الى عمان ولن اشارك في مؤتمر دمشق للمعارضة العراقية.

الجهاد الإسلامي والموقف الإيراني

محمد اغا محمدي المسؤول الامني الاعلى في مكتب رئاسة الجمهورية الايرانية، زار دمشق واجتمع مع ثلاثة من قادة الفصائل الفلسطينية التي ترفض السير في عملية السلام. قائد الجهاد الاسلامي د. رمضان عبد الله شلح وجه انتقادات عنيفة للموقف الايراني من دعم حركة الجهاد، خاصة بعد تصريحات دعلي فلاحيان، وزير المخابرات الايرانية الذي يعتبر المساعد الاول للسيد محمد اغا محمدي.

لقاء الوزير وتذوف المناسف

اثنان من المواطنين حاولا مقابلة وزير التربية والتعليم على مدار عشرة ايام ولكن دون جدوى. فمعاليه مشغول باستمرار باجتماعات مطولة او برئاسة الوزراء او بجولات تفتيشية.

احد الخبثاء نصحهما بان يذهبا الى الاغوار يوم الخميس والجمعة حيث يلبي معاليه الدعوات العديدة التي يتلقاها من عشائر بني عباد في الشونة ودير علا والعارضة.

والجدير بالذكر ان علاقات تاريخية تربط عشائر عباد وعشائر الضامن نسبة للدكتور منذر.

النصيحة كانت وجيهة وقد تمكن المواطنان من لقاء معاليه ثم تناول المناسف العبادية وتزوق «الطليان» الربيعية.

تنافس انتخابي في الجامعة

قيادات دوطن، بين طلبة الجامعة الاردنية استكملوا استعدادا تهم لكسب معركة انتخابات مجلس الطلبة التي ستجري في ٢٥-٣-٩٦.

المرشحون اليساريون والقوميون تمكنوا من التحالف مع الاتجاه الاسلامي للاتفاق على قائمة واحدة.

كان موضوع الساعة بين الطلبة المتنافسين هو الموقف من حماس والعراق.

اثنان من مرشحي دوطن، وثلاثة من مرشحي الاتجاه الاسلامي اعلنوا انسحابهم من الترشيح لاعطاء الفرصة لاسماء لامعة تجلعها مضمون بالاتفاق الطلبة الاخرين حولها. واحدة من الطالبات المرشحات انسحبت بسبب ضغوطات «الاهل» خارج الجامعة.

صوت الشرعية في إنتخابات المقاولين

التقديرات العلمية الدقيقة في انتخابات نقابة المقاولين تشير الى فوز المهندس وائل طوقان على السيد محمد مراد بفارق اصوات يعادل تسعين صوتا. لكن «المشكلة المفتعلة» لاحداث شجار واختطاف الصناديق واعادة احصائها وتدقيقها مرة ثانية اكد فوز المهندس وائل طوقان ثانية لكن بفارق اربعين صوتا، وهو فارق كبير اذا علمنا ان «٧٢٧» شخصا شاركوا في التصويت. لصورة الكراسي المكسرة والزجاج المتهشم دلالة على روح المنافسة بين المقاولين، وبالرغم من ان القانون يسمح للنقيب الحالي بان يزاول عمله حتى ٢٥-٣-١٩٩٦ الا ان العديد من المقاولين يشعرون بضرورة التجاوب مع « الشرعية» التي حصل عليها المهندس وائل طوقان من خلال صناديق الانتخاب ويتمنون على السيد محمد مراد احترام ذلك.

محاولة تجنب فضيحة جديدة

لواء سابق في الامن العام زار بيروت قبل اسبوعين، وتوسط لدى السلطات القضائية هناك لعدم ذكر اسمه في الصحف البيروتية التي تنشر انباء محاكمة لواء في الامن العام اللبناني اعترف بعلاقته مع المافيا العربية لتهريب المخدرات في عدة عواصم منها القاهرة ودمشق والرياض وعمان. اللواء الاردني سبق ان حوكم في عمان قبل سنوات.

حظ شبيلات من النجاح في السلط

هل سيكون ليث شبيلات نائبا للسلط في الدورة البرلمانية القادمة؟

التوقعات تشير الى ان عدد الناخبين سيكون بحدود ٩٠ الف ناخب موزعين بين قصبة السلط (للبيئة) وبني عباد والعدوان والفحيص وماحص ومخيم البقعة.

مخيم البقعة ملتزم بالتصويت لمرشح الحركة الاسلامية السيد احمد الوحيدي الذي تدعمه عشيرته بالاضافة الى الوفد الخاص من حزب جبهة العمل الاسلامي وحركة الاخوان المسلمين التي اقامت لها في البقعة العديد من المستوصفات ومراكز الاغاثة على مدى السنوات العشرين الماضية.

وعشائر العربيات والعواملة والعبابيد ملتزمة بدعم مرشحيها من ابناء العشيرة.

سيتم استئناف قرار الحكم على نقيب المهندسين ليث شبيلات بالسجن لمدة ثلاث سنوات، والى حين صدور قرار الاستئناف والتمييز هل سيتمكن اصدقاء ليث من الحصول على شهادة عدم محكوميته لتقديمها للمحافظ كشرط قبل الترشيح: فالقضية قضية وقت قبل اقفال باب الترشيح لانتخابات السلط.

عدد من المرشحين رفض فكرة تفويض رئيس البلدية ان يختار مرشح اجماع لان ذلك يعني ان يفرض المجلس البلدي ارادته بالقوة على عضو منتخب المجلس التشريعي صاحب الولاية الاعلى.

البحث عن أراضٍ أخرى

عدد من المقيمين العراقيين في الاردن توجهوا الى السفارة الاسرائيلية في عمان يطلبون الذهاب الى اسرائيل للعمل هناك بدلا من العمال الفلسطينيين الذين تأثروا باغلاق الاراضي الفلسطينية الشمالية والجنوبية.

وقد حاول العمال العراقيون الاستفادة من الحل الانساني الذي اعفاهم من دفع رسوم التخلف عن الاقامة والتسجيل والذي اعلنه وزير الداخلية.

لكنهم فوجئوا بالقرار التوضيحي الذي صدر عن وزارة الداخلية والذي اكد ان الاعفاء محصور فيمن يتوجه الى بغداد يأتون الى تل ابيب او اي مكان اخر ...

قائمة إسرائيلية لدول الخليج

العائدون من مؤتمر شرم الشيخ يتحدثون عن قائمة باسماء تسعة اشخاص قدمتها اسرائيل الى مسؤول امني خليجي التسعة المذكورون تتهمهم اسرائيل بانهم يعيشون في دبي وابو ظبي ويتلقون من طهران تحويلات مالية كبيرة تحت غطاء صفقات تجارية مختلفة ويقوم اولئك الاشخاص باعادة تحويل الاموال الايرانية الى جمعيات خيرية في فلسطين تشرف عليها حماس والجهاد الاسلامي والتي تقوم بالتصرف بتلك الاموال للانفاق على مقاتليها وعائلاتهم وعائلات شهدائهم.

وذكرت القائمة الاسرائيلية ان شهر رمضان يتزامن مع زيادة تلك التحويلات عن طريق الزكاة والتبرعات.

إختفاء سبيكة ذهبية في جمرك المطار

تلقت النائب توجان فيصل مذكرة من وزير المالية الجمارك السيد مروان عوض، تضمنت ردا على سؤال تقدمت به النائب فيصل حول فقدان سبيكة من الذهب في جمرك المطار تعود للمواطن العراقي عماد علي حسين وجاء في الرد:

-بتاريخ ٢١/١٢/١٩٩٥ ضبط بحوزة المذكور سبع سبائك ذهبية اثناء محاولة تهريبها من البلاد عن طريق المطار وكانت مخبأة داخل الاحذية التي ينتعلها المذكور وشقيقه وابناء شقيقه.

-وتم حجز الكمية بحضور المذكورين ووضعت داخل كيس، وضربت بالرصاص الجمركي، ثم حفظت داخل القاصة الحديدية المركز.

واثناء عملية اعادة الذهب للمذكور تبين ان الكيس والرصاص سليمين، الا ان هناك سبيكة واحدة ناقصة الامر الذي يولد الشك بان هناك خطا في عملية الحجز اصلا.

وتم تشكيل هيئة من اثنين من المدققين العاملين بدائرة الجمارك للتحقيق في الموضوع، ونتيجة التحقيق لم تتمكن الهيئة من حصر التهمة بشخص او جهة محددة وذلك لاحتمال وجود خطا في عملية الحجز لتناوب عدد كبير من الموظفين على مفتاح القاصة، اضافة لضبط سبيكة اخرى بحوزة شقيق المذكور، وكانت هذه السبيكة محكوكة محددة في عمان.

وفي ضوء النتائج تقرر تشكيل هيئة تحقيق مشتركة من الجمارك وديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش سيقوم بالتحقيق الكامل مع كامل الاطراف وتقديم التقرير اللازم.

صراع الشركات على توريد الباصات

الباصات العاملة في عمان لاتكفي حاجة المواطنين خاصة بعد قدوم المقترين من الكويت والسعودية.

الحل الامثل -كما قال بعض الخبراء للرئيس عبد الكريم الكباريتي -هو شراء (١٤٠) باصا جديدا حمولة ٦٠ راكبا بالاضافة الى (٩٠) مايكرو باص حمولة ١٥ راكبا. التنافس الحالي يقع بين شركة مان وشركة مرسيدس وشركة تاتا الهندية للفوز بالعطاء اذا لم يتم تلزيمه مباشرة.

لانها تصب في الصالح الإسرائيلي وحده:

تصريحات وزير العمل الأردني أثارت حفيظة الجانب الفلسطيني

اثار تصريح وزير العمل الاردني عبد الحافظ الشخانبة حول استعداد الاردن لارسال ايد عاملة لاسرائيل، حفيظة الجهات الرسمية الفلسطينية التي استهجنت مثل هذا التصريح، معربة عن استيائها الشديد في حال تنفيذه وتحويله الى واقع ملموس.

وفي هذا السياق علمت «الاردن» من مصدر فلسطيني ان هذه التصريحات جاءت بصورة مفاجئة، وفي وقت غير مناسب على الاطلاق، في ظل الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، ورفض السلطات الاسرائيلية السماح للعمال الفلسطينيين بالتوجه للعمل داخل الخط الاخضر، مشيرا الى ان التوقيت الاردني لهكذا تصريحات هو توقيت غير مناسب، بل ومن شأنه اثارة الحساسية التي قد تؤدي بالضرورة الى تعميق الخلافات بين التوأمين الفلسطيني والاردني، وهو الامر الذي يسعى الطرفان لتلافيه باضفاء المزيد من التحسن على العلاقات.

واكد المصدر ذاته ان المستفيد الوحيد من اللعب على حبال التناقضات هو الجانب الاسرائيلي الذي يسعى باستمرار الى توسيع هوة الخلاف بين الفلسطينيين والاردنيين الذين سعوا دوما الى تشكيل جبهة واحدة في مواجهة السياسة الاسرائيلية المبنية على نهج طرق تستدعي ولا اقل على ذلك من دعم الاردنيين لاخوتهم الفلسطينيين في قضية الجسور التي تربط بين الاردن والضفة.

واستطرد المصدر ذاته قائلا: نتمنى ان لا تكون هذه التصريحات جادة فيما ذهبت اليه لان المتضرر الرئيسي منها هو العامل الفلسطيني والمستفيد الرئيسي منها هو الجانب الاسرائيلي.

بسبب تهربها مما وعدت به

وزير التعليم العالي يوقف النظر في قضايا الإعتماد العام والخاص لجامعة العلوم التطبيقية

قرر وزير التعليم العالي الدكتور عبد الله النسور عدم النظر في قضايا الاعتماد العام والخاص لجامعة العلوم التطبيقية وكل الطلبات المماثلة حتى تنصاع لتعليماته.

جاء ذلك ردا على عدم اجابة الجامعة على كتاب وزير التعليم العالي المرفق معه كتاب رئيس الوزراء وكتاب مديرمكتب صاحب السمو الملكي الامير الحسن وشكوى طلبة الهندسة الكيماوية.

ومفادها جميعا ان الجامعة ابلغتهم انها ستقوم باغلاق قسم (الهندسة الكيماوية) وطلبت منهم التحويل الى اقسام اخرى بعد مضي ثلاث سنوات على دراستهم، وانها مستمرة في تهديدهم وتخويفهم على مستقبلهم.

هذا القرار جاء في رد الوزير على سؤال النائب خليل حدادين حول مصير الطلبة الدارسين في الجامعة لمثل هذا التخصص.

وقد استعرض الوزير الاجراءات التي قامت بها الوزارة منذ تبليغها بالشكوى في ٢٠/٣/١٩٩٤ فقد تمت مخاطبة رئيس الجامعة اكثر من مرة، وفي كل مرة كان يؤكد على التزام الجامعة من الناحية الاخلاقية والاكاديمية والقانونية بتخريج من يرغب منهم في الاستمرار بدراسة هذا التخصص ضمن المدة القانونية، وتمت متابعة هذا الامر بشكل شخصي من قبل الوزير عن طريق المخاطبة الهاتفية مع رئيس الجامعة، ولكن للاسف فان شكاوى الطلبة استمرت تقول ان هناك ضغوطا عليهم لتغيير تخصصهم.

ينظمها «الأردن الجديد» في منتدى شومان

ورشة عمل حول «المرأة وقانون الإنتخاب»

يفتتح يوم الاحد، وبتنظيم من مركز الاردن الجديد ورشة عمل بعنوان «المرأة الاردنية وقانون الانتخاب» في قاعة المركز العلمي لمنتدى شومان الثقافي.

تتم في الندوة مناقشة اربع اوراق عمل تتناول مشروع قانون الانتخاب والعملية الديمقراطية، وتقدمها الاستاذ لحسين ابي رمان و «انعكاسات مشروع قانون الانتخاب على مشاركة المرأة الاردنية في العملية الديمقراطية» لاسمى خضر و «الكوتا كالية لضمان وصول المرأة الى البرلمان- نظرة مقارنة لتجارب عالمية لخديجة الحباشنة واخيرا ورقة مشتركة من النائب توجان فيصل وتاليا بشتاق و د. عبيدة المطلق تتناول تجربة المرأة الاردنية كمرشحة وفي ادارة الحملة الانتخابية.

وتختتم الورشة بمائدة مستديرة حول اليات تطوير المرأة في العملية الديمقراطية تساهم فيها العديد من الفعاليات النسائية وممثلات عن الاتجاهات الفكرية والسياسية والفعاليات النسائية المختلفة.

مع الفشل في الاتفاق على مرشح اجماع ورغم اصرار الحركة الاسلامية على طرح مرشح عنها

فرصة شبيلات في النجاح ما زالت كبيرة

نتيجه صدور قرار محكمة امن الدولة بادانة ليث شبيلات نقيب المهندسين وسجنه ثلاث سنوات بتهمة اطالة اللسان بانتقادات شعبية وثائية واسعة.

ولم يمنع صدور القرار واحتمالية اكتسابه درجة القطعية بعد التمييز من ان يتقدم شبيلات بطلب ترشيحه للانتخابات التكميلية للمقعد الشاغر لمجلس النواب عن محافظة البلقاء على اعتبار ان القضية سياسية وليست عادية او اخلاقية. كما عبر عن ذلك محامي شبيلات الاستاذ جواد يونس في حديث خاص مع «الاردن» في حين اشار احد القانونيين الى ضرورة اخذ راي ديوان تفسير القوانين لتحديد نوع التهمة (سياسية ام عادية).

ويذكر ان المادة (٧٥) من الدستور تنص على انه (لا يكون عضوا في مجلس النواب والاعيان من كان محكوما بالسجن مدة تزيد عن سنة واحدة بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه).

وحسب المصدر القانوني السابق فان المشرع الاردني لم يعرف الجريمة السياسية في قانون العقوبات، مما يستوجب في حالة اقرار الحكم بالتمييز اخذ راي ديوان تفسير القوانين. فاذا كان رأيه ان الجرم المحكوم به ليس سياسيا فان عضويته في مجلس النواب في حالة فوزه في الانتخابات تسقط دستوريا بموافقة ثلثي اعضاء المجلس.

المحامي جواد يونس قال ان ترشيح شبيلات قانوني ودستوري من الناحية الشكلية والموضوعية حتى لو اخذ الحكم درجة القطعية بعد التمييز، مؤكدا انه من المتفق عليه ان قضيته سياسية وليست عادية، وهذا امر غير قابل للنقاش، وبالتالي لا داعي لطلب رأي ديوان تفسير القوانين.

وذكر يونس في حديثه مع «الاردن» ان كاتب العدل سمح يوم الاربعاء الماضي ليث شبيلات بتوقيع وكالة عامة لمحاميه، الا ان مدير السجن رفض ذلك باوامر عليا كما قال في حين سمح لسجين اخر بتوقيع وكالة مماثلة في اليوم نفسه.

ويعلق المحامي يونس على هذا الرفض بقوله (يبدو ان الحكومة تسعى لوضع العراقيل في وجه شبيلات لمنعه من خوض الانتخابات، الا انه فاتها اننا نمتلك اكثر من وكالة موقعة من شبيلات تسمح لنا بتقديم طلب الترشيح).

واشار الى انه سيتم تقديم لائحة التمييز بعد استلام قرار المحكمة رسميا، والذي وصل الى الصحف قبل ان يصل الى محامي المحكوم. مؤكدا ان اللائحة ستتضمن الطعن في قرار المحكمة واجراءاتها ومخالفتها الدستور والقوانين من ناحية الشكل والمضمون.

اما حول الطعن المقدم من شبيلات الى محكمة العدل العليا في تشكيل محكمة امن الدولة، فقال يونس ان المحكمة لم ترد حتى الان على طلب المحكمة واستفساراتها المسير في

ليث شبيلات — د. باسم العجلاني — جواد يونس — زياد الخصاونة

الخصاونة على لسان الكباريتي: نتمنى أن يصدر حكم التمييز بالبراءة

اجراءات القضية، وان الامر في يد القضاء الان.

ومن الجدير بالذكر ان عملية الترشيح للانتخابات التكميلية للمقعد الشاغر في محافظة البلقاء تنتهي اليوم السبت (٢٣/٣/١٩٩٦م)، على ان تجري الانتخابات يوم ١٥/٤/١٩٩٦م.

وفي الوقت الذي فشلت فيه جهود مجموعة من الفعاليات السلطية على الاتفاق على مرشح واحد يتم دعمه بالاجماع لسحب البساط من تحت قدمي ليث شبيلات كما دلت المعلومات الراشحة عن الاجتماعات الاخيرة لهذه الفعاليات، فان دعوة لجنة دعم ومناصرة شبيلات الموجهة الى الحركة الاسلامية بسحب مرشحها على غرار ما فعلته في انتخابات نقابة المهندسين لم تجد القبول من الحركة حتى الان، مما سيرفع من درجة سخونة المعركة الانتخابية التي يمتلك فيها شبيلات فرصة لا بأس بها للفوز بعضوية مجلس النواب، كما اشار بعض المراقبين.

اما عن ردود الفعل على قرار المحكمة بادانة شبيلات، فقد عقد مجلس النقباء يوم صدور الحكم مؤتمرا صحفيا، عبر فيه عن خيبة امله في القرار واشار الى وجود اخطاء وتجاوزات رافقت اجراء المحاكمة.

الدكتور باسم العجلاني رئيس مجلس النقباء ذكر في اتصال مع «الاردن» ان وفد المجلس الذي التقى رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي ناقش معه قضية شبيلات، واكد الكباريتي لهم ان القضية مطروحة امام القضاء وان تتدخل الحكومة فيها.

وقال العجلاني ان شبيلات لم يسيء للاردن او لجلالة الملك، وان ما صدر عنه مجرد وجهة نظر يكفلها الدستور في باب حرية الرأي والتعبير.

واضاف ان هذه القضية اساءت الى سمعة الاردن كبلد ديمقراطي وخلقت تذمرا في الاوساط الشعبية والنقابية.

واشار العجلاني الى ان مجلس النقباء سيرفع الى جلالة الملك عند عودته برقية يشرح فيها موقفه من القضية.

وفي معرض تعليقه على قرار الحكم قال الاستاذ زياد الخصاونة نائب نقيب المحامين في حديثه مع «الاردن»: وحسب وجهة نظري، فان ثمة اخطاء قد وقعت في اجراءات المحكمة، وبما ان القانون اعطى الحق في الطعن بالقرار والاجراءات امام التمييز، فاننا نتمنى رد القرار والافراج عن ليث شبيلات.

ونقل الخصاونة عن رئيس الوزراء شخصيا انه قال: «اننا نتمنى ان يصدر حكم التمييز ببراءة شبيلات».

أمانة مستقلة لكل مجلس

بدأت رئاسة مجلس النواب باعداد الترتيبات للفصل داخل الامانة العامة لمجلس الامة، بحيث تكون امانة لمجلس النواب واخرى لمجلس الاعيان. حكم خير مرشح لان يكون امين عام مجلس الاعيان، وسيتم تعين امين عام جديد لمجلس النواب.

النقل الأمني ما زال مستمرا

نقل غريب حدث لاثنين من موظفي سلطة كهرباء العقبة الى الزرقاء، وسبب الغرابة ان الموظفين يعملان في محطة العقبة الحرارية منذ حوالي عشر سنوات، ولا توجد في ملفاتهما اية مخالفات او مشاكل عمالية او امنية. وقد اكد المدير العام للسلطة ان الذي حصل خارج عن ارادته.

وقدم المذكوران مذكرة الى وزير الطاقة والثروة المعدنية عبر النائب نيب انيس يطالبان فيها بانصافهما باعادتهما الى العقبة او دفع اجرة سكنهما حيث يدفع كل واحد منهما اجرة سكن سبعين دينارا شهريا.

ويفند الموظفان في مذكرتهما ما قيل عن اسباب نقلهما بانه لصالح العمل فيقولان انه بعد نقلهما بحوالي ثلاثة شهور طلب منهما من قبل المدير العام للسلطة الذهاب الى العقبة للمشاركة في اعمال الصيانة المقرر اجراؤها خلال عطلة العيد، مما يدل على ان مصلحة العمل تتطلب وجودهما في العقبة. وحتى هذا التكليف تم الغاؤه، والسبب كما علما عدم موافقة الجهات الامنية على ذلك.

تهديد الموظفين للوزير السابق

عدد من الموظفين في احدى الوزارات ممن تم استبعادهم من الوزارة ايام الوزير السابق قاموا برفع دعوى قضائية ضد ذلك الوزير السابق واتهموه باستغلال السلطة والتعسف في اصدار القرارات ويهدد هؤلاء «المهندسون» بفتح ملفات كثيرة كانت مغلقة وتفوح منها رائحة تجاوزات كثيرة.

وزارة الداخلية لا تتدخل

الانقلاب الذي حدث في حزب «الوحدويون» الذي تمخض عن نتائج اهمها الاطاحة بالقيادة القديمة للحزب برئاسة طلال الرمحي سيشهد تطورات مثيرة خلال الايام القليلة القادمة وخصوصا بعد ان علمت الاردن ان النية تتجه لدى الرمحي الى رفع دعوى قضائية ضد القائمين على الانقلاب.

اضافة الى نيته الطلب من وزارة الداخلية التدخل في ايجاد حل لهذه القضية للوقوف على كافة الحقائق المتعلقة بها.

مصادر في وزارة الداخلية ابلغت «الاردن» ان ما حدث في حزب «الوحدويون» شأن داخلي تراقبه عن بعد، وانها لن تتدخل في الموضوع الا اذا تطورت الامور بشكل لا تستطيع السكوت عليه.

المؤذنون يطالبون بالانصاف

قرار وزارة الاوقاف المتعلق بعقد امتحان للمستوى الموحد لمؤذني الوزارة مع الائمة لاختيار المرافقين لحجاج بيت الله الحرام اثار حفيظة المؤذنين على اعتبار ان هذا القرار قد يؤدي الى استثناء عدد كبير منهم من مرافقة الحجاج الى الديار المقدسة.

الاحتجاجات وصلت الى مكتب الوزير الذي يأملون منه انصافهم وتحقيق العدالة والمساواة بين المؤذنين والائمة.

خلوة السجناء مع زوجاتهم

علمت «الاردن» من مصادر امنية مطلعة انه سيتم التقدم باقتراح الى الحكومة للموافقة على ايجاد خلوة للسجناء مع زوجاتهم في مختلف السجون الاردنية.

المصادر نفسها اكدت ان ادارة السجون قد تتقدم بمثل هذا الاقتراح اضافة الى اقتراح اخر يقضي بالسماح لبعض السجناء من ذوي السلوك الجيد في السجون بزيارة ذويهم في الاعياد والمناسبات بشروط معينه كما هو معمول به في معظم الدول الامريكية والاوروبية.

بنك معلومات في وزارة الأشغال

علمت «الاردن» ان وزارة الاشغال العامة قامت مؤخرا باستحداث بنك المعلومات في الوزارة من اجل تجميع جميع المعلومات الخاصة بالمشاريع والعطاءات التي تقوم بها الوزارة.

خلاف وزاري بسبب طوشة المقاولين

سربت مصادر برلمانية مطلعة معلومات عن خلاف حاد حدث في اجتماع مجلس الوزراء يوم السبت الماضي على خلفية ما حدث من مشاجرات ومشاكل في انتخابات نقابة المقاولين يوم الجمعة الماضي.

هذا الخلاف حسب نفس المصادر جاء على خلفية احتجاج بعض الوزراء على مطالبات زملائهم في مجلس النقابة وقضايا اخرى تتعلق باجراءات الانتخابات.

لجان التسوية بدأت أعمالها

بدأت لجان التسوية المتواجدة في الاردن والمختصة بحصر املاك الفلسطينيين في فلسطين «٤٨» بتلقي طلبات الحصول على الوثائق التي تثبت ملكية الفلسطينيين للعقارات والاراضي هناك. وعلمت «الاردن» ان الوثائق المتوفرة لدى هذه اللجان تعود لسنة ١٩٢٨ ولغاية عام ١٩٥٢، وعلى ضوء ذلك توجه المئات من المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني الى هذه اللجان وحصلوا على الوثائق التي تثبت حقوقهم في املاكهم.

قناة ثانية للاتصال ببغداد

مسؤول اردني حالي ووزير سابق سافر الى بغداد ومكث ثلاثة ايام محافظا بذلك على «القناة الثانية» للاتصال بين عمان وبغداد.

المسؤول من خريجي بغداد ومن قادة حزب البعث هناك ايام الدراسة في الخمسينات وله فضل كبير في بلورة الموقف الاردني تجاه الرئيس صدام حسين خلال حرب الخليج الثانية.

شبيلات في التلفزيون السعودي

في خطوة مفاجئة وغير متوقعة قام التلفزيون السعودي ببث خبر الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة بحق المهندس ليث شبيلات، وقام التلفزيون ببث خبر مصور ولقاء مع زوجة نقيب المهندسين ريما شبيلات.

وهذه هي اول مرة يقوم فيها التلفزيون ببث خبر بهذا الشكل عن حدث داخلي اردني.

٥٠٠ شيكل لكل سيارة

بعد ان اقترب موعد بدء دخول الاردنيين بسياراتهم الخاصة الى اسرائيل خلال الاسابيع القليلة المقبلة، علمت «الاردن» بصورة مؤكدة بان السلطات الاسرائيلية ستفرض ضريبة على كل سيارة داخلة الى هناك مقدارها «٥٠٠» شيكل اسرائيلي، اي ما يعادل «١٢٠» دينارا اردنيا، وتعتبر هذه الضريبة بدل خدمات.

مركز إقليمي لخدمات الجو والأرض

ذكرت مصادر اردنية مطلعة انه سيتم انشاء مركز اقليمي لخدمات الجو والارض بين الاردن واسرائيل، وقد تدخل السلطة الوطنية ومصر على خط هذا المركز في حال تم الاتفاق عليه.

وسيتم انشاء المركز بحيث يقوم بتقديم خدمات لكافة دول المنطقة في الاعمال الهندسية والصيانة.

اجتماعات مجلس وزراء الشباب




السيد محمد داودية

(القاهرة-الاردن) تبدأ في القاهرة (اليوم السبت) اجتماعات مجلس وزراء الشباب العرب ومكتبه التنفيذي، والذي يبدأ اعماله في مقر جامعة الدول العربية، بمشاركة السيد محمد داودية وزير الشباب.

وسيسبق اجتماع وزراء الشباب الذي سيستمر حتى يوم الاربعاء ٢/٢٧، جلسة الصندوق العربي للانشطة الرياضية والدورة الحادية والثلاثين للمكتب التنفيذي للمجلس.

وتناقش الاجتماعات التي تستمر يومين البنود المدرجة على جدول الاعمال والمتضمنة دعم التعاون العربي المشترك في مجال الرياضة وتطويرها على المستوى العربي، ومهرجان الشباب العربي التاسع الذي سيقام في دولة الامارات، وسبل النهوض برياضة المرأة ومكافحة تعاطي المنشطات في الملاعب الرياضية، ودراسة عقد ندوة متخصصة لرياضة الطفل، ومقترحات الاعضاء حول تطوير الرياضة العربية.

وسيتم في الاجتماع ايضاء مناقشة تقرير حول الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان خلال شهر ايلول القادم، والامور المتعلقة باللجنة الوزارية لاعادة الاعمار في المنشآت الرياضية اللبنانية، التي دمرتها الحرب الاهلية.

ويضم الوفد الاردني المشارك في الاجتماعات كل من السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب، ومنذر الهنيدي مدير مركز اعداد القادة والمدربين وهيام الفرج مديرة المتابعة في الوزارة وجاكلين الدقم رئيسة قسم التوثيق والمتابعة في وزارة الشباب.

وكان السيد محمد داودية وزير الشباب قد وصل الى القاهرة قادما من الدوحة، بعد ان وقع البروتوكول الرياضي مع دولة قطر الشقيقة.

كلمة

د. حسين أبو عرابي

التغيير ومحاولات الإصلاح

كل الحكومات التي جاءت منذ اعادة الحياة الديموقراطية رافقتها ولادة مرحلة جديدة، مثل اجراء انتخابات نيابية، او اقرار الميثاق الوطني، او المفاوضات مع اسرائيل، أو توقيع معاهدات السلام.

لكن الاصلاح او ترتيب البيت الداخلي لم يساير حركة التغيير، وبقي مطلبا نيابيا واملا شعبيا، بل بدا احيانا وكأنه ليس من اولويات السلطة، رغم انه يمس حياة الناس، وبدا في احيان اخرى وكانه في حصار، مما ادى الى ظهور سلبية الناس امام التغيير.

هذه الحالات المحددة للاصلاح، التي صدرت عن السلطة التنفيذيه، اقتصرت على شكلين:

المحاولة الفردية بداها النائب السابق محمد العلاونة عندما كان وزيرا للزراعة، ثم تبعه د. عبد الرحيم ملحس الذي كان وزيرا للصحة، حيث توجها الى مجلس النواب للحصول على الدعم، والى الرأي العام لكسب التأييد. لكن هذه المحاولات الفردية اقتصرت على وزارتيهما، ودافعا بمفرديهما عن ارائهما الاصيلاحية، رغم انهما تركا اثارا عميقة لدى الناس في حينها، حتى اعتبروهما ظاهرة جديدة في السلطة.

المحاولة الجماعية تبنتها حكومة السيد طاهر المصري الذي جاء لرئاسة الحكومة من مجلس النواب مما يعني التزامه بالديموقراطية، واختار شبابا في فريقه الوزاري مما يدل على ايمانه بالتقدم والانفتاح، واخرين من ذوي الخبرة مما يترجم قناعاته بان الاصلاح يقوده اصحاب الافكار والاعمار معا. وقد «اتجهت الحكومة، حسب قول رئيسها، نحو دفع عجلة التغيير للوصول بالمجتمع الاردني الى حالة شاملة من النهوض الوطني، والاستجابة لتحديات المرحلة».. فلماذا لم يكتب لهذه المحاولة النجاح؟

ان الاجابة على السؤال نجدها في ثنايا كتاب استقالة حكومة المصري وهي:

-هناك رواسب كثيرة تقف في وجة التقدم، وتحد من انطلاق طاقات الابداع والعطاء.

-يوجد تراكمات كثيرة لا بد ان تزول بالتدريج وان التعامل معها يتطلب حالة عالية من الوعي والنزاهة والاستقامة والفهم الدقيق للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والقوى الفاعلة في التقدم والتغيير.

-يتطلب ممن يسعون الى الاصلاح ان يبدأوا بانفسهم وبالمؤسسات التي يتولون مسؤولية ادارتها في مناخ تسوده الديموقراطية والمشاركة الواسعة في صنع القرار، والقبول بالنقد البناء والرأي الاخر، والاستناد الى المبادئ الوطنية والقومية.

-لم ترفع (الحكومة) شعارات غير قابلة للتطبيق ابتغاء لرضى بعض الناس عنها، ورفضت الدخول في اجواء المزايدات والممارسات غير الديموقراطية.

هذه المحاولات تستحق الدراسة والاستشارة والاستفادة منها في هذه الايام.

لقطات برلمانية

● ديمقراطية الرئيس

في جلسة الاربعاء سمح رئيس المجلس سعد هايل السرور المتحدثين من النواب في بند ما يستجد من اعمال بتجاوز الوقت المخصص (وهو دقيقتان)، وعلى الرغم من الضوء الاحمر الذي يعلن انتهاء الوقت، الا ان الرئيس لم يطلب منهم بالحاح، كما هي العادة انهاء كلماتهم. ولم يضطر الى ذلك الا حين تكلم الدكتور عبد الله العكايلة فتجاوز الوقت كثيرا ونبهه الى ذلك لكنه استرسل الى دون الحاجة الى دق الجرس، وقد تجلت ديمقراطية الرئيس عندما الدكتور سمح العكايلة بالحديث في مايستجد من اعمال، رغم ان اسمه غير مسجل، وهذا يحدث لاول مرة.

● الحديث لكل النواب

بعد انتهاء بند ما يستجد من اعمال يناقش النواب دائما حاجتهم الى المزيد من الوقت من اجل هذا البند، هذا الامر دفع بالنائب عبد الرؤوف الروابدة الى القول ان ما يحدث هو تجاوز النظام الداخلي وان المجلس يفقد نصف ساعة من وقته في مناقشة موضوع الاستمرار في هذا البند ام لا؟

هذا الامر لا يعني الا ان النواب دائما عندهم الكثير من القضايا المستعجلة التي تحتاج الى حل سريع.

وقد اكد لهم رئيس المجلس ان يوم الثلاثاء سيكون جلسة المناقشة العامة لسياسة الحكومة في التعيينات وانه سيفتح المجال للجميع الحديث في بند ما يستجد من اعمال حتى ولو رغب الثمانون نائبا في الحديث فسيترك المجال مفتوحا لهم جميعا.

● كشف المستور عيب

عندما قال الدكتور راتب السعود ردا على كلمة الشيخ العكور انه سيكشف المستور اجابة عبد الرؤوف الروابدة قائلا ان كشف المستور (عيب) ولا يجوز.

● شعار اعضاء اللجنة القانونية، النقاش دائما

اعضاء اللجنة القانونية لا ينصاعون لطلب زملائهم بعدم مناقشة القوانين، وذلك لانهم يناقشونها في اللجنة القانونية ويستمرون في مناقشتها داخل القبة وتقديم الترامات بخصوصها، وهذا يزعج باقي النواب لانه يضيع من وقت المجلس.

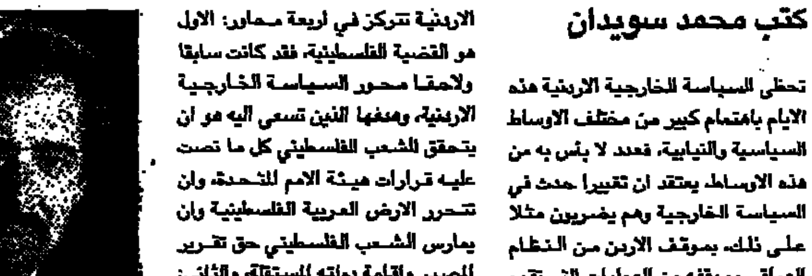
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هل حدث تغير جذري في السياسة الخارجية؟

النواب يدعون إلى تحسين العلاقات مع الدول العربية لكن ليس على حساب أحد

توتر العلاقات مع العراق ليس في مصلحة الأردن



كتب محمد سويدان

تحظى السياسة الخارجية الاردنية هذه الايام باهتمام كبير من مختلف الاوساط السياسية والنيابية، فعدد لا بأس به من هذه الاوساط يعتقد ان تغييرا حدث في السياسة الخارجية وهم يضربون مثلا على ذلك، بموقف الاردن من النظام العراقي وموقفه من العمليات التي تقوم بها حركة حماس، والاختلاف في المواقف مع سوريا ومصر وغيرها من القضايا، وهم يعتقدون ان اللحظة حانت لمناقشة الحكومة في هذا الامر، ولذلك اقترح عدد من النواب عقد جلسة لمناقشة عامة للتغييرات التي حصلت على السياسة الخارجية. وايد كثيرون من النواب هذا الامر حتى جاء اقتراح رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي انه على استعداد لحضور لجتماع لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب لمناقشة النواب في كل ما يطرحونه حول السياسة الخارجية، وهذا ما حصل، مما يدل على ان النواب يستشعرون اهمية هذا الموضوع وخطورته.

وفي المقابل فان عددا من السياسيين والنواب لا يعتقدون ان تغييرا حدث على ثوابت السياسة الخارجية الاردنية، وهم يرون ان اتفاقيات السلام مع اسرائيل، غيرت من طبيعة المرحلة السياسة في المنطقة، فالسلام مع اسرائيل يدفع باتجاه اعتبار اسرائيل جزءا من منطقة الشرق الاوسط لذلك فان السياسة الاردنية الخارجية، هما: اولا كيف ترى ابرز اولويات السياسة الخارجية وبخاصة مع الدول العربية لم تتغير، ولكن المرحلة تحتاج الى تعامل من نوع جديد، وهذا هو الذي يحصل الان.

ولان موضوع السياسة الخارجية الاردنية ساخنا في هذه المرحلة، ارتأت «الاردن» توجيه سؤالين الى عدد من النواب يتعلقان بالسياسة الخارجية الاردنية في هذه المرحلة؟ وكيف تتصور انها يفترض ان تكون؟ وثانيا: هل تعتقد ان تغييرا حدث في السياسة الخارجية الاردنية على المستوى الاقليمي، وعلى المستوى الدولي؟ وكيف تنظر الى ذلك؟

النائب الدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب قال: ان اولويات السياسة الخارجية الاردنية تتركز في اربعة محاور: الاول هو القضية الفلسطينية، فقد كانت سابقا ولاحقا محور السياسة الخارجية الاردنية، وهدفها الذين تسعى اليه هو ان يتحقق للشعب الفلسطيني كل ما نصت عليه قرارات هيئة الامم المتحدة، وان تتحرر الارض العربية الفلسطينية وان يمارس الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، والثاني: هو التضامن العربي والوفاق العربي وحل القضايا العربية ضمن البيت العربي، واحياء اتفاقات العمل العربي المشترك، وتوظيف الميزات النسبية لكل دولة عربية في خدمة التنمية الشاملة ومفهوم التكامل العربي، والمحور الثالث هو التضامن على مستوى دول المؤتمر الاسلامي وما تحتله قضية القدس من اهميـــة في هذا الاطار، والرابع هوالعلاقات مع دول العالم المتقدم، بحيث تدعم توجه الاردن التنموي على اعتبار ان لاسلام دون تنمية ولاسلام دون عدالة وردم هوة الفقر.

ان العالم الجديد هو عالم المصالحة والتعاون لا الاقتتال، وعالم تبادل المعرفة والخبرات ودعم مسيرة التنمية الدائمة.

اما بالنسبة للسؤال الثاني فقال: دخول اسرائيل المنطقة من خلال اتفاقيات السلام احدث توازنات جديدة، فالدبلوماسية لم تعد ادارة لزمات وانما هي ادارة استحقاقات السلام، بحيث يكون للاردن جزءا من الاستثمار الاقتصادي في المنطقة وان تترتب اوضاعنا الاقتصادية بما يتفق ومستقبل المنطقة، فللاردن حق واضح في المياه وفي الطرق الدولية وفي المشاريع المشتركة وفي ترتيب الاوضاع السياسية في المنطقة، والمنطقة يجب ان لا تخضع لهيمنة اية دولة على الاخرى سواء كانت هيمنة اقتصادية اوسياسية والا انتقلنا من صراع الجيوش الى صراع الشعوب.

كما ان الدبلوماسية الاردنية سياسية او اقتصادية يجب ان تركز على الانتقال بالاردن الى مجتمع الانتاج وهذا الانتقال يفرض على الدبلوماسية الاردنية ان تتحاور مع راس المال ومع المؤسسات المصرفية العالمية حول الامن في الاردن والاستقرار وحول مناخات الاستثمار في الاردن، وحول التطور الاداري في الاردن. ان الوضع الداخلي هو الاساس في اقامة علاقات سياسية واقتصادية مع العالم، فالعالم لن يغامر ومستقبل العالم هو مستقبل الانتاج والعالم العربي عالم مستهلك.

اما النائب خليل حدادين فقال: كلنا نعلم ان للسياسة الخارجية لاي بلد تعتمد على الاوضاع الداخلية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فكيف اذا كان ذلك البلد مثل الاردن حجما وموقعا، وخاصة في ظل التقدم العلمي وتشابك المصالح، فكل دولة تتاثر بما يجري في غيرها.

ان ابرز ما نلاحظه في السياسة الخارجية الاردنية في الاونة الاخيرة هو التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، مثل العراق والبحرين. ان اثار السياسة الخارجية الاردنية واضحة على الاقتصاد الاردني وخاصة الصناعات الاردنية وحجم التصدير وانعكاسه على سوق العمل، مما ادى الى زيادة في نسبة البطالة، والى حالة من الترقب بين المستثمرين ورجال الاعمال، وذلك لان للمواطن الاردني لم يعد قادرا على استجلاء المستقبل واصبح قلقا على مستقبله.

اما بالنسبة للسؤال الثاني فقال: انني اعتقد ان هناك تغييرا حقيقيا في السياسة الخارجية على المستوى الاقليمي والدولي بعد توقيع اتفاقية وادي عربة، وللاسف فان هذا التغيير يخالف قناعات شعبنا الاردني، واؤكد على انني مع تحسين العلاقات مع دول الخليج عامة، بما فيها الكويت، لانها اقطار عربية شقيقة ولكن لا يجب ان تكون على حساب علاقاتنا العربية مع مصر وسوريا والعراق.

اما النائب الدكتور محمد عويضه فقال: ان ابرز اولويات السياسة الخارجية الاردنية في هذه المرحلة هي ما تسميه البروز المحوري الاردني، وذلك عبر مشاركة فاعلة في ما يسمى باقليم الشرق الاوسط وهي في هذا تتسق مع السياسة الاسرائيلية في المنطقة على طريق استحقاقات عملية السلام.

وهي في حالة تنافس مع عدد من الدول العربية، وتحديدا سوريا ومصر، فهذه الدول الثلاث تبحث عن دور محوري من خلال مستقبل المنطقة فيما يدعى باقليم الشرق الاوسط وقد شهدت الفترة القريبة الماضية حملة اعلامية في هذا الصدد، امكن استيعابها مع مصر وما تزال الحملة قائمة بين الاردن وسوريا.

وضمن هذا التحرك في اتجاه الدور المحوري ياتي التغيير الكامل الذي اعترى الموقف الاردني من القضية العراقية، والسياسة الخارجية الاردنية في قضية العراق تلتقي ايضا على الصعيد الدولي مع السياسة الامريكية كما هو ظاهر، ولعل التنسيق العسكري الاخير، وارسال طائرات امريكية للاردن، لتنطلق الى مراقبة الاجواء العراقية يوضح هذا التنسيق.

انني اتصور ان السياسة الخارجية الاردنية ينبغي ان تقوم على التنسيق العربي- العربي في اتجاه توحيد الخطوات نحو الوحدة العربيةفي مختلف المجالات، وليس للاردن الا عمقه العربي والاسلامي.

اما بالنسبة للسؤال الثاني فقال: نعم طرأ على السياسة الخارجية الاردنية تغيير كامل، وقد اتسمت بالتذبذب والاضطراب استجابة للمتغيرات على المستوى الاقليمي، حيث عمليةالسلام واقليم الشرق الاوسط وتنسيق العلاقة الخارجية مع امريكا انسجاما مع التغييرات الاخيرة واعتذارا عن الموقف السابق من حرب الخليج، والعمل من خلال هذا المحور الاقليمي والدولي على تحسين العلاقات مع دول الخليج، وانا مع كل علاقة عربية ومع تحسين العلاقة بين الدول العربية في كافة المجالات، لكني ضد ان تتحسن العلاقات العربية مع طرف او اطراف على حساب طرف اخر.

الدكتور عبد المجيد الاقطش قال: ان ابرز اولويات السياسة الخارجية الاردنية في هذه المرحلة تتركز على العلاقات العربية اولا والوضع الاقتصادي ثانيا.

اما بالنسبة للموضوع الاول فاننا نلاحظ من خلال بيانات الحكومات المتعاقبة بشكل عام وبيان حكومة الكباريتي بشكل خاص، انها اخذت تركز على ازالة العوائق بين الاردن والدول الاخرى ونلاحظ ان هناك محاولات جادة لرأب الصدع بين الاردن والدول العربية الشقيقة، وبرز ذلك من خلال السعي الحثيث لاحياء روح التعاون واعادة الدفء بينها وبين دول الخليج، بعد ازمة الخليج وما تبع ذلك من انقسام الدول العربية الى فريقين الاول كان يناصر المعسكر الغربي وعلى راسه امريكا، والاخر كان يقف الى جوار العراق وكان له ذلك الموقف الصريح الواضح، وحصل تغيير فيه من خلال تصريحات بعض المسؤولين.

اما الموضوع الثاني فبالنسبة للوضع الاقتصادي فان الاردن عمل على استقطاب راس المال الخارجي عربيا كان او اجنبيا لكسر الجمود الاقتصادي الذي لحق به بعد حرب الخليج، مما كان له اثر واضح على سير التجارة الخارجية والداخلية انتاجا وتصديرا.

وبناء على هذا الواقع فانني اتصور ان يكون الامر في الوقت الحاضر هو التركيز على العالم العربي سياسيا واقتصاديا اكثر من غيره، فقد اخذ المواطن الاردني يشعر بما حدث على الساحة من اهتمام السياسة الاردنية بالتطبيع مع اسرائيل والاهتمام الزائد بالتجارة معها، هذا مع العلم بان شعور المواطن ان الوضع الاقتصادي لا يمكن ان يكون احسن مما هو عليه نظرا لعدم وجود عمل او سوق مع اسرائيل، وذلك لانها هي التي تبحث عن اسواق جديدة لمنتوجاتها المختلفة، مع العلم بان القدرة على منافسة السوق والصناعات الاسرائيلية امر صعب.

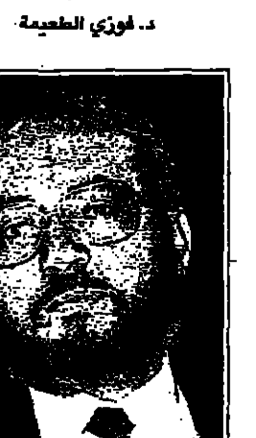
اما بالنسبة للسؤال الثاني فقال: نعم هناك تغير ملحوظ في السياسة الخارجية الاردنية على المستوى الاقليمي والدولي، وانا انظر الى ذلك بعين الحذر والخوف من حدوث بعض التطورات التي تخالف ما هو متوقع ان يحدث او ما خطط له.



د. فوزي الطعيمة



د. عبد المجيد الاقطش



د. محمد عويضة



د. خليل حدادين



الراصد

عبد الجبار أبو غربية

الإرهاب والإعلام المسؤول

من العجب العجاب ان نبقى نحن العرب نتداول مصطلحات يستخدمها مغتصب وطننا وارضنا، ومن العجب العجاب ان «نحرف الكلم عن مواضعه» ونصدق اكذوبة الجزار دامع العينين!

فالارهاب: هذا المصطلح الذي الصقه الاعلام الصهيوني بشعبنا العربي والاسلامي، لم يكن له ان يكون لو كان لدينا الاعلام المؤسسي الرسمي الذي يخدم قضايانا ويضع برامج المواجهة لاعلام العدو قبل الصديق.

فكلنا على قناعة بان العدو جمع شتات «شعب» من كل بقاع الدنيا وجاء بهم الى ارضنا العربية الفلسطينية ليقيم «دولة» له على ارض ليست له. اليس هذا هو الارهاب؟ والا فماذا نسمي ذلك الروسي او البولندي او غيره من ملايين اليهود الذين جاءوا الى فلسطين لينتزعوا الشعب العربي الفلسطيني من ارضه ليقيموا دولة لهم على انقاض هذا الشعب؟ وماذا نسمي المذابح الجماعية لنساء وشيوخ واطفال شعبنا؟ وماذا نسمي العقاب الجماعي الذي تمارسه سلطات الاحتلال في مواجهة الشعب الفلسطيني الصامد الصابر؟ وماذا نسمي اغلاق وهدم المنازل لذوي الشهداء، واعتقالهم والتنكيل بهم؟ وماذا نسمي الاعتداءات المتوالية على شعبنا العربي في الجنوب اللبناني؟ اليس ذلك كله ارهابا؟ ام ان اولئك الذين يتصدون لهذا الارهاب، هم الارهابيون؟؟ واخيرا، السنا بحاجة الى ان نصدق مع الذات، وان يكون لدينا الاعلام المواجه للدفاع عن انفسنا وبنفس لغة الهجوم علينا؟

وهو في طريقه الى مجلس الأمة

«الأردن» تفتح ملف نقابة السواقين

مخالفات للنظام الداخلي وللقوانين المرعية

لا يجـوز السكوت عنهـا



كتب ماجد توبة

تعتبر النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك (نقابة السواقين) من اكبر النقابات في الاردن، اذ يتجاوز عدد منتسبيها (١٨٠) الف عضو، ويقدر دخلها السنوي باكثر من (٦٠٠) الف دينار، وتنتشر فروعها في المدن الرئيسية في المملكة، كما ان انتساب السائقين للنقابة الزامي بحكم القانون، وهي الميزة التي تتميز بها النقابة عن غيرها من اتحاد نقابات العمال.

وربما كانت نقابة السواقين من اكثر النقابات اثارة للجدل، واكثرها تعرضا للانتقاد من قبل اغلب اعضائها، الذين يتهمون ادارتها بالمحسوبية والسلبية، وعدم الفاعلية وعدم قيامها بمتابعة قضاياهم وهمومهم، والانعدام شبه الكامل لخدماتهم المفترضة. وهو الموقف الغالب الذي يمكن ملاحظته من قبل اي مراقب او مهتم.

«الاردن» تفتح اليوم ملف نقابة السواقين، للتعرف على مكامن الخلل فيه وتسليط الضوء على الثغرات القانونية والتشريعية، وانعدام الرقابة من قبل اية جهة كانت وهو ما يهيء الغطاء المناسب للتجاوزات.

وما يذكر في هذا التحقيق يستند الى وثائق واوراق رسمية يضمها ملف خاص للسيد عارف سمور الذي تبوأ قبل ان يفصل فصلا تعسفيا منصب رئيس فرع النقابة في اربد، ونائب رئيس النقابة العامة وعضو المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال، والذي اشار الى ان هذا الملف في طريقه الى مجلس النواب.

يقول السيد عارف سمور ان دخل النقابة السنوي الذي يتجاوز (٦٠٠) الف دينار لا يستفيد منه السواقون الاعضاء في خدمة تذكر، وان هذه المبالغ تصرف على الحفلات والوجبات والرواتب العالية وفي طرق ومنافذ بشكل مخالف لقانون العمل والنظام الداخلي للنقابة.

ويشير الى ان الهيئات العامة للفروع صاحبة الحق في الاطلاع على السجلات والقيود النقابية وصاحبة الحق في الموافقة على التقريرين المالي والاداري لكل سنة، لم تجتمع خلال ربع قرن، ولم تقترن اية ميزانية بموافقة الهيئة العامة كما ينص النظام الداخلي.

ويتساءل السيد عارف سمور: كيف يسمح مسجل النقابات في وزارة العمل، المسؤول مسؤولية مباشرة عن مراقبة النقابات وقبول او رفض الميزانية العمومية السنوية، حسب نص المادة (٨٨) من قانون العمل، باقرار الميزانية والمصادقة عليها، دون موافقة الهيئة العامة دون اجتماعها الذي يجب ان يتم سنويا؟؟

اما عن السجلات والقيود ومطبوعات النقابة، فان كل فرع يقوم بطباعة واعداد ما يرغب فيه من قيود وسجلات وايصالات قبض وصرف وشهادات انتساب وتجبى اموال النقابة وتصرف حسب رغبة ادارات الفروع دون تدخل من وزارة العمل او اتحاد نقابات العمال او اية جهة اخرى.

ومن المفترض كما يقول السيد عارف سمور ان تتم الطباعة والترقيم والختم والاستلام والتسليم عن طريق الاتحاد او الوزارة، ليتم ضبط عملية استيفاء الرسوم وصرفها بالطرق القانونية.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة تقوم بدعم النقابة بمبلغ ثلاثين الف دينار سنويا منذ بداية السبعينات، ولم تدخل هذه المبالغ في ميزانية النقابة وقيودها، ولا يعرف مصيرها او كيف صرفت؟

وتملك النقابة (٢٨) شقة في مدينة العقبة، يقوم فرع عمان باستيفاء قيمة اجورها وتودع في حسابه الخاص، في حين يفترض ان تودع في حساب النقابة العامة.

وفي بداية الثمانينات تبرع جلالة الملك بقطعة ارض، مساحتها سبعة دونمات في العقبة لاقامة مستشفى وعيادات لخدمة العمال والسواقين، وحصلت ادارة النقابة عام ١٩٨٤م على نصف مليون دينار كقرض من مؤسسة الضمان الاجتماعي لبنائه.

وتمت اقامة المبنى دون عطاء او مناقصات او قيود كلفته، ولم يتم انشاء المستشفى.

وقامت ادارة فرع عمان سنة ١٩٩٠م بتلجير هذا المبنى المستشفى الاسلامي مقابل مبلغ عشرة الاف دينار، فقط سنويا، ولمدة عشرين سنة، علما بان التلجير كما يقول السيد عارف سمور من حق النقابة العامة، وليس فرع عمان، هذا اضافة لقرار اصدره وزير العمل في حينه، السيد قسيم عبيدات، برفض تلجير المبنى، والتقيد بشرط استخدامه كمستشفى للعمال والسواقين، الا ان ذلك لم ينفذ.

كما ان الاقساط المستحقة على النقابة بموجب قرض الضمان لم تدفع بانتظام، مما زاد من الفوائد.

وفي سنة ١٩٩٠ تقدم بعض اعضاء الهيئة العامة لفرع عمان بشكوى الى الجهات الرسمية حول التجاوزات من ادارة النقابة، وبعد تدقيق سجلات النقابة، وتبين ان هناك نقصا في اموالها بمبالغ كبيرة جدا وصلت الى اكثر من نصف مليون دينار، واحيلت القضية الى القضاء.

وقد شمل العفو العام القضية عام ١٩٩٢م، الا ان الدعوى الحقوقية للنقابة، وحسب القانون، استمرت لان العفو لا يشملها من هذا الجانب.

وكانت المفاجأة اهمال القضية وعدم متابعتها من قبل ادارة النقابة الحالية هذا اضافة الى سكوت ادارة فرع النقابة في اربد عن القضية الحقوقية المقامة على رئيس سابق للفرع، ولخزينه، وقيمتها سبعون الف دينار، وهي مسجلة لدى محكمة بداية اربد تحت رقم ٩٣/٨٢٧ وكذلك الامر مع القضية النقابية رقم ٩٤/٢٣١ المسجلة لدى مجلس نقابة المحامين ضد محامي النقابة السابق (ع. ز) لاهماله متابعة القضية سابقة الذكر، لاسباب شخصية، علما بان المادة (٢٨) من النظام الداخلي للنقابة لا تجيز للادارة اسقاط الديون المترتبة للنقابة الا بعد استنفاد كافة الاجراءات القانونية والمالية اللازمة لتحصيلها.

وتنص المادة (١٦) من النظام المالي للنقابة على عدم جواز شراء وبيع او تنفيذ اي من اعمال الصيانة والاصلاح التي تزيد قيمتها عن (٥٠٠) دينار دون اعلان مناقصة رسمية. الا انه تم استئجار ابنية، وشراء اجهزة طبية ومعدات منها كمبيوتر للنقابة بعشرات الالوف دون وجود لجان مشتريات مختصة او مناقصات بالطرق الرسمية.

وتم بيع خمسة دونمات مسجلة باسم النقابة في طبربور عام ١٩٩٢م دون مناقصة رسمية، وبمبالغ متواضعة ورمزية. فقد بيع الدونم الواحد بمبلغ (١٦) الف دينار فقط في حين يصل سعره الحقيقي في تلك المنطقة الى حوالي (٦٠) الف دينار، كما لا يعرف مصير هذه المبالغ.

عيادات الحسين العمالية

يقول السيد سمور ان هذه العيادات تشهد ممارسات غير قانونية من خلال شراء الاجهزة والادوية وتعيين المحاسيب، ولا تقدم اية خدمة تذكر للعمال وعائلاتهم، واذا ما قدمت مثل هذه الخدمة فهي مقابل اجور عالية تقارب اجور العيادات الخاصة، وتزيد عن اجور المراكز الصحية الحكومية.

كما اقتصر اقامة هذه العيادات على بعض المناطق التي تخدم مصالح خاصة لاعضاء الادارة. ففي عمان مثلا تسع عيادات، في حين لا توجد في اربد والسلط والطفيلة والمفرق والعقبة وعجلون وجرش اية عيادة. ويتقاضى اعضاء الهيئات الادارية رواتب عالية جدا وبصورة تخالف المادة (٢٢٠) و (٢٥) من النظام المالي للنقابة، الذي يحدد السقف الاعلى لرواتب الجامعين او من حكمهم بمبلغ ٢٠٠-٣٠٠ دينار فقط في حين ان العديد من الاعضاء يتقاضون رواتب تتجاوز ٤٥ دينارا شهريا للعضو الواحد، علما بانه ليس بينهم جامعيون ايضا، كما يصرف لهم بدل مواصلات ومياومات ووجبات طعام بشكل يخالف النظام الداخلي النقابة. فضلا عن اقامة الحفلات والدعوات الباذخة، حين يفترض ان تصرف هذه الاموال على الاعضاء المستحقين ممن يتعرضون لحوادث السير والاعاقة والعاطلين عن العمل وايتام السواقين.

اما عن الوضع القانوني لاعضاء الهيئة الادارية فيقول السيد سمور انه تمت الهيمنة على النقابة من خلال فرض اعضاء معينين في ادارة النقابة العامة وادارات الفروع. لا يحق لهم اصلا الانتساب للنقابة لمخالفتهم قانون العمل وقانون السير والنظام الداخلي للنقابة، لانهم يعملون في مؤسسات حكومية، ومنهم من يتقاضى اربعة رواتب مختلفة! وثمة طرق عديدة للتخلص من اي عضو غير مرغوب فيه وبناء على تعليمات تأتي من خارج النقابة. وسبب وجود الاعضاء المخالفين في النقابة هو دعم احد المتنفذين في الاجهزة الرسمية، وهم يدعون ان لا سلطة لاحد عليهم حتى ان وزارة العمل غير قادرة على تصويب الوضع في هذه النقابة منذ اكثر من عشرين عاما.

اما بالنسبة للانتخابات، فلم تجر في تاريخ النقابة الا عام ١٩٩٢م، وفي فرعي عمان واربد فقط وفازت ادارات باقي الفروع بالتزكية، دون حملات اعلامية او فتح لباب الترشيح بالطرق الصحيحة. كما ان معظم اعضاء الهيئات الادارية هم من اصحاب العمل او موظفين حكوميين لا يحق لهم الانتساب للنقابات العمالية اصلا.

وجرت الانتخابات مرة اخرى عام ١٩٩٤م في عمان واربد والعقبة فقط، ولم تجر الانتخابات نهائيا في فرع الزرقاء، واستمرت هيئته الادارية في القيادة بشكل مخالف للنظام الداخلي للنقابة. كما لم يتم فتح باب للترشيح في باقي الفروع. وفي ختام حديثه، دعا السيد عارف سمور الحكومة الى تفعيل القوانين، وايجاد جهة رسمية لمراقبة ادارات النقابات العمالية، ووضع الحلول الجذرية للتجاوزات المالية والادارية والقانونية.

كما طالب بالغاء الزامية الانتساب للنقابة اسوة بباقي نقابات العمال، وتأكيدا للحريات وحقوق الانسان، ولان رسوم الانتساب واموال النقابة لا يستفيد منها المنتسبون.

تداعيات الإنقلاب الأبيض في نقابة المناجم

كل طرف يتمسك بمواقفه ويطعن في شرعية الطرف الآخر

ما زالت تداعيات الانقلاب الابيض الذي حصل في نقابة العاملين في المناجم والتعدين تتفاعل، ولم تفلح قرارات الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في انهاء الخلاف، حيث يتمسك كل طرف بموقفه ويرفض الاعتراف بشرعية الطرف الاخر. في حين ينتظر الطرفان كلمة الفصل من قبل وزير العمل الموجود حاليا خارج البلاد.

وكانت الهيئة التنفيذية للاتحاد قد صادقت على توصيات اللجنة التي شكلتها لفض النزاع، والتي اوصت بالغاء قرارات اجتماع العقبة يوم ١٩٩٦/٢/٢٨م للهيئات الادارية لنقابة المناجم، والطعن في قانونية الاجتماع وطلبت من فروع النقابة تسمية ممثليها في الهيئة الادارية للنقابة العامة. ودعوتها للاجتماع في موعد اقصاه ١٩٩٦/٤/١٥م لتحديد اسس انتخاب الرئيس ومن ثم انتخابه.

وكانت الهيئات الادارية للنقابة قد اتخذت قرارا بالاجماع يوم ٢٨ شباط الماضي بعزل السيد خالد شريم رئيس النقابة وتعيين السيد اسماعيل العواملة خلفا له، وهو ما رفضته الهيئة التنفيذية للاتحاد العام التي يرأسها السيد خالد شريم نفسه.

السيد اسماعيل العواملة طعن بقرارات اللجنة والاتحاد العام. وقال في حديث مع (الاردن) ان اجتماع العقبة في شباط تم بدعوة شفوية من الرئيس السابق خالد شريم، وفوض نائبه اسماعيل الهواري برئاسته. وحضره ٣٤ عضوا من الهيئات العامة من اصل ٥٥ عضوا كان من ضمنهم ١٥ عضوا من مجلس النقابة من اصل ٢٦ عضوا وقرر الحاضرون بالاجتماع اعفاء الزميل شريم لانه غير متفرغ للنقابة. وتم انتخابي خلفا له. واكد ان الاجتماع كان مكتمل النصاب وان الاعضاء الاربعة المطعون في قانونيتهم اعضاء رسميون بموجب وثائق رسمية مثبتة في وزارة العمل.

وكان السيد شريم قد دعا لاجتماع طارىء لفرع الرصيفة في (٣/٢) قرر فيه سحب عضوية العواملة من مجلس النقابة العامة، وهو الامر الذي رفضه العواملة قائلا ان ذلك من اختصاص مجلس ادارة النقابة وليس من اختصاص ادارة الفرع حسب نص المادة (١٤) من النظام الداخلي.

وتم عقد اجتماع للهيئات العمومية للفروع كافة في مقر فرع الابيض بتاريخ (٣/١٢) بدعوة من الرئيس المنتخب حضره (٤١) عضوا من اصل ٥٥ عضوا من ضمنهم (١٩) من اعضاء مجلس ادارة النقابة. حيث قرر بالاجماع التأكيد على شرعية قرارات اجتماع العقبة.

وقال العواملة لقد حضرنا اجتماع لجنة التحكيم بقلب مفتوح، الا اننا وجدنا انها متحيزة لادارة النقابة السابقة ورفضت قبول اية وثائق قانونية منا او اية حلول وسط واكد انه عرض ان يستقيل كل اعضاء فرع الرصيفة واعادة الانتخاب. او ان تجتمع الهيئة الادارية (٥٥ عضوا) لتنتخب الرئيس من جديد، الا ان اللجنة رفضت ذلك.

وقال اننا سجلنا اعتراضنا على قرارات المكتب التنفيذي للاتحاد لعدم موضوعية اللجنة وتناقض قراراتها مع النظام الداخلي، ونرفض طعنها بقانونية اجتماع العقبة بحجة عدم شرعية الاعضاء الاربعة لان عضويتهم مثبتة في وثائق وزارة العمل.

وطالب العواملة بتسوية النزاع مع الرئيس السابق بالاحتكام الى النظام الداخلي للنقابة والمحافظة على وحدتها واستمرارية دورها. وقال: (لن نستبق الاحداث وسننتظر قرار وتسوية وزير العمل).

واكد ان اي اجراء لاستبعاده من مجلس النقابة سيكون مخالفا للنظام الداخلي وسيدفعه للطعن في القرار امام القضاء.

واكد العواملة على اصرار الهيئات الادارية على عزل شريم من رئاسة النقابة، في حين تعهد باستمراره – اي شريم – عضوا في مجلس النقابة ممثلا لفرع الرصيفة في حالة التسوية، مشيرا بذلك الى عدم وجود اية نية للتعرض لمنصب شريم كامين عام لاتحاد نقابات العمال.

«الاردن» حاولت استطلاع رأي اتحاد نقابات العمال حول الزامية قرار الهيئة التنفيذية. فقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان النظام الداخلي للاتحاد قد تمت الموافقة عليه من المؤتمر العام الرابع. الذي شارك فيه كافة ممثلي النقابات العمالية.

وتمت الموافقة عليه بالاكثرية. لذا فان قرارات الهيئة التنفيذية اكتسبت الشرعية، ومن الواجب احترام قراراتها وعدم القفز فوقها.

واكد المصدر ان الهيئة التنفيذية لم تتجاوز النظام الاساسي، وكان هدفها فض النزاع العمالي بموجب المادة (٣٦) واصدرت قرارها بناء على توصيات لجنة التحكيم التي اعتبرت ما جاء في اجتماع ممثلي النقابة في ٢٨ شباط لاغيا، والتأكيد على شرعية رئيس النقابة خالد شريم.

أمين عمان في نادي الفيحاء:

نظافة العاصمة تقف في مقدمة أولوياتنا

قال الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى ان عمان من المدن الكبرى في العالم ويصل عدد سكانها الى مليون ونصف المليون نسمة مشيرا الى ان مساحة المدينة تبلغ ٥٠٠ كم٢.

واضاف في لقاء نظمه نادي الفيحاء الرياضي ان النية تتجه لانشاء اقليم الوسط الذي يضم عمان، الزرقاء، البلقاء ومادبا بحيث يكون هناك تنظيم محدد لاستعمال الاراضي والطرق والمدن الصناعية ليكون التوازن في التنظيم وتحديد جميع مناطق التنظيم بحيث تكون غير قابلة للتغيير وانهاء الاجتهادات في هذا المجال.

وقال: ان الامانة اعادت صياغة نظام الابنية المعمول به حاليا وبعد شهرين من الان ستتم مناقشته من قبل كافة الجهات المعنية.

وحول البيئة قال: ان مسؤولية المحافظة على البيئة تبدأ من نظافة البيت، ومن ثم الشارع، ونحن كامانة نفخر بنظافة عمان، وهي من اولى اولوياتنا والامانة تقوم الآن بدراسة لاقامة مصنع للتخلص من النفايات، وبدأ التخطيط لذلك بان اجريت دراسة من قبل شركة اجنبية ستنتهي خلال خمسة اشهر، وبعدها نستطيع طرح العطاء لاقامة المصنع.

واضاف انه للمحافظة على البيئة ووقف عملية التصحر شرقي عمان، تقوم امانة العاصمة حاليا بزراعة ١٠٠٠ دونم سنويا، وسيتم ريها بالتنقيط لاننا نعاني من قلة المياه، لذلك تم حفر بئر ارتوازي في تلك المنطقة لتؤمن الماء.

وأوضح ان المحاولات جارية للتغلب على مشكلة المرور، حيث يوجد تخطيط استراتيجي لعمان، ولكن المشكلة هي التنفيذ لانها مكلفة ولا تستطيع الامانة خلال عام ان ترصد لها كل المبلغ، ولكن خلال السنوات القادمة يمكن تنفيذ ذلك، ونحن نعمل الآن ضمن الامكانيات، وبدأنا بعمل الاتفاق المشاة من اجل حماية الارواح، وكنا نراعي امكانها بحيث تكون قريبة من التجمعات السكانية مثل وجود جامعة او مدرسة او مستشفى.

واضاف ان امانة عمان تولي اهمية خاصة للانجاز الروحي للمدينة، وذلك بشراء البيوت القديمة للمحافظة على التراث، واقامة ليالٍ مسرحية، وليالي رمضانية، والمشاركة بالاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية. اما بالنسبة لخدمة المجتمع فتقوم الامانة بدعم وفتح المكتبات، ودعم الحركة الرياضية والثقافية، وايجاد اماكن ترويحية للمواطن.

د.ممدوح العبادي

جامعة آل البيت تحتفل بذكرى معركة الكرامة الخالدة



اقامت جامعة آل البيت احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى معركة الكرامة. بدىء الاحتفال بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم ثم القى العميد قاسم محمد صالح مدير التوجيه المعنوي كلمته التي اكد فيها اهمية معركة الكرامة بابعادها السياسية والعسكرية والتاريخية. ثم القى الدكتور عمر شديفات مساعد رئيس الجامعة للشؤون التدريسية كلمة اكد فيها ان كفاح ابطالنا من رجال القوات المسلحة سيظل محفورا في اعماق ذاكرة التاريخ ما استمرت راية الاردن خفاقة في سماء وطننا الطهور.

والقى المهندس عبد الله النعيمي رئيس جمعية ابناء الشهداء، كلمة حيا فيها مواقف العز والرجولة لنشامى قواتنا المسلحة. وكان السيد بكر المجالي الباحث في جامعة آل البيت قد القى كلمة في مستهل الاحتفال قال فيها: كانت رؤية جلالة الحسين واضحة في ضرورة التعقل وتحكيم المنطق، ويستمر الحسين بعقلانيته وببصيرته النافذة في استيعاب المرحلة الجديدة ومن خلفه الشعب الاردني العظيم والجيش الوفي.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره د. عمر شديفات مساعد رئيس الجامعة للشؤون التدريسية مندوبا عن الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة وزع الدكتور شديفات الهدايا التذكارية على جمع من اسر الشهداء من محافظة المفرق، ثم افتتح مدير التوجيه المعنوي معرض الصور العسكرية الذي اقامته مديرية التوجيه المعنوي في قاعة المكتبة الهاشمية في الجامعة.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

حكاية العصا

قبل ايام عن لي فزرت مدرستي القديمة التي تخرجت فيها عام ١٩٦٨ ولم ازرها بعد ذلك. ما ان تخطيت عتبة البوابة الرئيسية حتى انبثق امامي عالم الطفولة والمراهقة بكل صخبه والوانه وروائحه واحلامه. نعم، احلامه لا كوابيسه، فقد كانت احلامنا زاهية مثل البالون الملونة في عيد ميلاد طفل ثري، ولم نكن نتصور ان احلامنا الزاهية سوف تتحول الى كوابيس، وان امالنا العريضة سوف تتحول الى مسخرة.

تذكرت عصا احدى معلمات الصفوف الابتدائية، عصاتها غليظة ذائعة الصيت بين اقراني، ومع ان المعلمة كانت تستثنيني من «وجبات» الضرب على الراحتين، الا انني قررت في دخيلتي، ذات يوم، ان احطم هذه العصا التي يعاني منها اقراني الويلات.

وكان علي ان اتسلل الى غرفة المعلمين كي اصل الى العصا. فقد كانت المعلمة تحملها معها حيثما يممت وجهها.

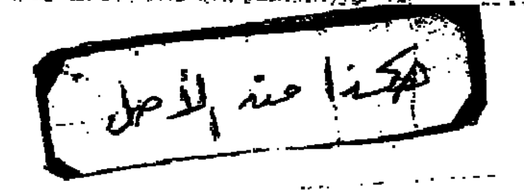
حاصله: فتسللت الى غرفة المعلمين ذات يوم حين تاكدت من غياب الاساتذة، وتقدمت بسرعة نحو العصا. والقيت بها من النافذة، ثم خرجت بسرعة الى الموقع الذي سقطت فيه العصا، مصمما على تحطيمها. واذا بي اكتشف ان المعلمة (صاحبة العصا) كانت تقف تحت النافذة حين القيت بالعصا.

وحين اكتشفت المعلمة انني المتسلل الذي القى بالعصا من النافذة، سالتني بدهشة وذهول:

– ولكن.. انا لم استعملها مرة ضدك.. فلماذا فعلت ذلك؟

غير ان كاتب هذه السطور لم يفهم دهشتها، ولم يتفهم ذهولها، فقابل دهشتها بدهشة مماثلة.

فقد كان يعتقد ان محاولته للتخلص من العصا واضحة الدوافع، وذهل لان معلمته تفترض انه لا يحقد على العصا سوى المتضررين مباشرة!



هكذا في الأصل

ليست كارثة اقتصادية هي التي يواجهها الشعب الفلسطيني تحت حالة الإغلاق ولكنها كارثة صحية أيضا

معظم القرى الفلسطينية محرومة من الخدمات الوقائية والعلاجية وتطعيم الأطفال

نابلس- من امين ابو وردة- قدس برس: اصدرت وزارة الصحة الفلسطينية تقريرا موسعا شرحت فيه الاثار الخطيرة التي يسببها الحصار والاغلاق الكامل من قبل السلطات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي ما زال يؤدي الى التأثير على تقديم الخدمات الصحية في فلسطين ويعمل على اعاقتها.

وناشد تقرير صادر عن مكتب وكيل الوزارة منذر الشريف كلا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والاتحاد الاوروبي ومنظمات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية، ومنظمات حقوق الانسان ان تستخدم نفوذها لممارسة ضغط على السلطات الاسرائيلية كي توقف ما وصفه بانه «تجويع وقتل اطفال فلسطين والتسبب بموت العديد من المرضى، ومنع حدوث كوارث صحية واوبئة» بين المواطنين جراء هذه الاجراءات، حسب التقرير.

واتهمت الوزارة في تقريرها السلطات الاسرائيلية بممارسة الارهاب ضد الشعب الفلسطيني، مبينة ان «الارهاب له مفهوم لا يتجزأ كمن يقتل او يتسبب بقتل الاطفال والابرياء» وعن طريق تجويع الاطفال الفلسطينيين، ومنع وصول المرضى الى المشافي، مما ادى الى وفاة الكثير من الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن ايام».

واشار التقرير الى امثلة عدة منها وفاة توأمين على حاجز بيت لحم، حيث كانت ام فلسطينية قد وضعتهما عند الحاجز بسبب المنع الاسرائيلي من العبور للمشفى، والى وفاة مواطن يبلغ ٥٠ عاما عند حاجز رنتيس، مرورا بوفاة مريضة فلسطينية من غزة كانت في حال خطرة، ولم يسمح الجنود الاسرائيليون في حاجز ايرز في القطاع بمرور السيارات التي كانت تحملها، مما ادى الى وفاتها بعد ايقافها لمدة تزيد عن خمس ساعات متواصلة.

وقالت الوزارة في بيانها ان كل هذه الانواع من الاجراءات العقابية الجماعية وبانواعها المختلفة «ان هي الا نوع من الارهاب الذي لا يمكن تجزئته، ومن يريد منع الارهاب لا يجوز له ممارسته».

وعددت وزارة الصحة الفلسطينية بعض اخطر الاثار على الاوضاع الصحية الناجمة عن الطوق الاسرائيلي، كتوقف برنامج التطعيم في جميع مراكز رعاية الامومة والطفولة في الاراضي الفلسطينية جراء عدم الحصول على هذه الطعوم، التي تأتي من المستودعات الاسرائيلية.

الى جانب عدم امكانية تنقل المرضى الفلسطينيين بين المراكز الطبية جراء الطوق الامني الاسرائيلي، ومن ذلك استمرار القوات الاسرائيلية بمنع تنقل اكثر من ١٥٤ طبيبا فلسطينيا مع طاقمهم ومساعديهم الى قرى والوية الضفة الغربية، كما ان الاف المرضى الفلسطينيين لا يستطيعون الوصول الى المشافي والمراكز الصحية التابعة لهم.

وحرمت حوالي ٢٤٥ قرية فلسطينية من الخدمات الوقائية والعلاجية وتطعيم الاطفال، كما لا تزال الادوية متوقفة رغم اعلان السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن انها ستسمح بادخالها، غير انها فرضت شروطا مجحفة على الادخال لا يقبلها اي فلسطيني، في حين تعجز المصانع المحلية عن الانتاج لعدم امكانية انتقال عمالها اليها، واستحالة نقل مخزونها الى المشافي والمراكز الصحية الفلسطينية المنتشرة في كافة الاراضي الفلسطينية.

واكد التقرير استمرار السلطات الاسرائيلية بمنع مرضى السرطان الفلسطينيين من التوجه الى المشافي التي يتلقون العلاج فيها في اسرائيل وعددهم ٦٠ مريضا، وكذلك منع الاطفال الفلسطينيين الذين يعانون من الفشل الكلوي، والذين يتلقون علاجاتهم في المشافي الاسرائيلية من الوصول اليها، ونفس الامر بالنسبة للمصابين الآخرين بالفشل الكلوي الذين يقومون بعمليات غسيل كلوي في المشافي الفلسطينية، ومن هؤلاء ٦٠ مريضا هم في حالة الخطر، بسبب العجز في ايصال المحاليل الطبية اللازمة لهم.

وبثت وزارة الصحة الفلسطينية ناقوس الخطر، محذرة من الخطر المحدق والذي سيدهم الاطفال والمرضى الفلسطينيين في حال استمرار الاوضاع الحالية، نتيجة لاستنفاد المخزون الاستراتيجي من الادوية الضرورية في مستودعات وزارة الصحة الفلسطينية، والذي قد يتسبب بوفاة الابرياء.

وكشفت الوزارة الفلسطينية النقاب عن انها قدمت طلبات عدة باسماء ٩٨ مريضا فلسطينيا لنقلهم من قطاع غزة الى مشافي الضفة الغربية، الا ان السلطات الاسرائيلية لم توافق الا على ٨ مرضى من هؤلاء موضحة ان السلطات الاسرائيلية لا تزال حتى الآن تمنع وزارة الصحة الفلسطينية من تزويد مشافيها باسطوانات الاوكسجين، والمواد الطبية اللازمة للعمليات الجراحية كالخيوط الجراحية التي تكاد تنفد في قطاع غزة.

كما اعلنت الوزارة في تقريرها انها لم تستطع المشاركة في الحملة التطعيمية للاطفال الفلسطينيين دون سن الخامسة ضد شلل الاطفال بمناسبة اليوم العالمي للتطعيم ضد شلل الاطفال التي قامت بها دول المنطقة مثل الاردن وسوريا ولبنان واسرائيل في (٢١ من الشهر الجاري) بسبب استمرار الاغلاق، الامر لم يمكنها من الحصول على الطعومات اللازمة لذلك. واستنكر التقرير عدم تجاوب وزارة الصحة الاسرائيلية، واهمالها لطلبات «الاستنجاد» التي قدمت لها من قبل وزارة الصحة الفلسطينية، وخاصة لوزير الصحة افرايم اسنيه للحصول على الادوية اللازمة لحماية الاطفال الفلسطينيين، ولكنه «بكل اسف لم يكلف نفسه عناء الرد على رسائل الوزارة الفلسطينية، التي كان اولها بتاريخ التاسع من الشهر الجاري».

وتساءلت وزارة الصحة الفلسطينية عن مصير الدعوات الاسرائيلية السابقة للتنسيق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لانجاز مشروع طبي في حاجز ايرز لعلاج الفلسطينيين والاسرائيليين، قائلة «لقد كان الاسرائيليون يتسابقون معنا على اعلى المستويات، وفي قضايا بسيطة كورشات العمل، والايام الدراسية وغيرها، فاين نحن من ذلك كله اليوم، واطفالنا يموتون على الحواجز، والشيوخ يموتون في سيارات الاسعاف دون السماح لهم بالمرور، والامهات تلدن ويموت اطفالهن على الحواجز ايضا، ولا نجد من يسمعنا؟».

ويختم البيان بقوله ان منسق الصحة الاسرائيلي في قطاع غزة الدكتور ليفانون «لم يتنازل ان يرد على رسائل وتلفونات مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية، فاين هم من التعاون والتنسيق الذي يدعونه؟».

نسبة البطالة في مناطق الحكم الذاتي وصلت حدود الخطر

اعلن مدير عام دائرة الاستخدام والتشغيل في وزارة العمل الفلسطينية ان معدلات البطالة في مناطق الضفة الغربية تفوق نسبة الـ٥٥ في المائة، مشيرا الى ان هذه النسبة تصل الى ٦٠ في المائة في قطاع غزة.

وقال ان استمرار سياسة الاغلاق في قطاع غزة تهدف الى تركيع السكان الفلسطينيين، واحراج السلطة الوطنية الفلسطينية امام شعبها، مشيرا الى ان عدد القوى العاملة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بلغ حتى نهاية شهر كانون الاول الماضي نحو ٢٨٥ الف عامل.

واوضح المتحدث الفلسطيني خلال فعاليات ندوة عقدت في وزارة الاعلام الفلسطينية ان عدد الفلسطينيين الذين كانوا يتمتعون بحق العمل في اسرائيل من قطاع غزة والمدن الواقعة شمال الضفة الغربية بلغ نحو ٤٧ الف شخص. ودعا المجتمع الدولي الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف سياسة الاغلاق التي قد تضر بعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

من ناحيته، اشار عضو في اتحاد نقابات عمال فلسطين الى ان سياسة الاغلاق التي تمارسها اسرائيل ستؤدي الى مزيد من اعمال العنف والتوتر، في حين قال احد العمال الذين حرمهم الاغلاق من ممارسة اعمالهم ان بعض العمال بداوا ببيع مقتنيات بيوتهم او ما يسمى بالكماليات لاطعام اطفالهم، واضاف «ان ما تمارسه اسرائيل اليوم ليس اغلاقا بل اعتقال جماعي».



علي فريد السعد يكرم رجال الصناعة والصناعيين

اقام السيد علي فريد السعد حفل عشاء كبير ليلة الاثنين الماضي دعا اليه اضافة الى الصناعيين عددا من الشخصيات الرسمية والنيابية والمصرفية والاعلامية ومن تواجد في عمان من اصحاب الاعمال من الضفة الغربية في مقدمتهم رئيس غرفة تجارة وصناعة مدينة الخليل، وكان الهدف من الاحتفال تكريم الصناعة الاردنية لتزيد من نشاطاتها وانجازاتها لتثبيت جذورها وتعميق صمودها امام المتغيرات والتحديات الاقتصادية الصناعية، من اجل الحفاظ على الاردن كمركز تميز اقتصادي في المنطقة وهو هدف يجب ان لا يغيب عن بال اصحاب الاعمال الاردنيين ذوي المكانة.

وقال السيد السعد انه كان يتابع باعجاب وتأييد مسيرة غرفة الصناعة في تنمية قطاع الصناعة، وفي تعديل القوانين ذات الصبغة الاقتصادية، والاهتمام الجدي بالعلاقات الاقتصادية، وانه شغل عضوية ادارة الغرفة في دورتها برئاسة السيد خلدون ابو حسان الذي يقود الآن كتلة اسرة الصناعة للدورة التاسعة لمجلس ادارة الغرفة، وقد وجد فيه رجل الاعمال القدير صاحب الهمة المتوقدة والحمية الصادقة لقيادة الغرفة بمؤازرة رفاقه اعضاء الكتلة الذين يتميزون بقدراتهم الاقتصادية واستعدادهم الوافي لخدمة الغرفة والصناعة والصناعيين، واذا كان هذا الحفل تكريما للصناعة الاردنية فانه مناسبة مواتية لتأييد فريق كتلة اسرة الصناعة لدورة الغرفة التاسعة ليكونوا فريقا متكامل العضد للسيد خلدون ابو حسان في قيادة مسيرة الغرفة، وليس من هذا ما يقلل من حماس للمرشحين الآخرين فرديين او مجتمعين بل ان الامر هو امر توافق وتماثل في النظرة والعمل كفريق كتلة اسرة الصناعة فريق متكافئ ومتوافق في النظرة والهدف.

وتحدث السيد خلدون ابو حسان رئيس كتلة اسرة الصناعة لدورة مجلس الادارة التاسع، وتقدم اولا بالشكر والتقدير للاستاذ السعد لكرمه القيمة في اقامة حفل العشاء والتعبير عن الاحترام الذي يكن له شخصيا وعلى مستوى مكانته في العمل الصناعي.

وقال اننا نطرح الكتلة امام الجميع، تتقدم الثقة وتعد بالعمل والانجاز والتوسع في خدمة الصناعيين ومعالجة القضايا بجهود مسؤولة وعناية مستمرة مع الاهتمام بتوسيع روابط التضامن الاقتصادي مع الدول العربية وبالذات نحو فلسطين، ثم اكد على دعم العراق الشقيق بتزويده باحتياجاته امام الحصار الاقتصادي الجائر حتى زوال هذا الحصار.

ومضى الحفل مؤيدا لمسيرة كتلة اسرة الصناعة برئاسة السيد خلدون ابو حسان ودعم برنامجها لدعم الصناعة الاردنية على كافة المستويات المحلية والعربية والدولية لاكساب الاردن المنعة الاقتصادية اللائقة به في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين وقيادته الباسلة.

وتعاقب على المنصة من المدعوين السيد واصف عازر والحاج علي الدجاني والسيد داود سليمان متكلمين كلمات وطنية واقتصادية اشادت بمكانة السيد ابو حسان ورفاقه شاكرين السيد السعد مكرمته في دعوة الحشد الكبير من المدعوين والذي يدل على حسن اختيار [illegible] المبادرة لهذه الدعوة القيمة.

الجهاز المصرفي الإسرائيلي يتسم بنوع من الإحتكار يقف عائقا أمام المنافسة الفعالة

استعرضت الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية في اجتماع عقدته في ابو ظبي مؤخرا مسودة دراسة عن الجهاز المصرفي الاسرائيلي كلف باعدادها فؤاد بسيسو محافظ مؤسسة النقد الفلسطينية بهدف الاطلاع على اوضاع هذا القطاع، والدور المرتقب له في ظل مرحلة السلام، والوقوف على الافكار والاستراتيجيات المالية الاسرائيلية التي تشمل خططا حول التعاون مع الدول العربية.

واظهرت الدراسة وهي الاولى من نوعها ان الجهاز المصرفي الاسرائيلي يقف الآن على مفترق طرق، وقالت الدراسة ان واقع هيكل الجهاز المصرفي الذي يتسم بالاحتكار الشديد، وشكل الملكية السائد للمصارف الاربعة الرئيسة في اسرائيل يلقي بظلال من الشك وعدم اليقين حول مستقبل هذا الجهاز.

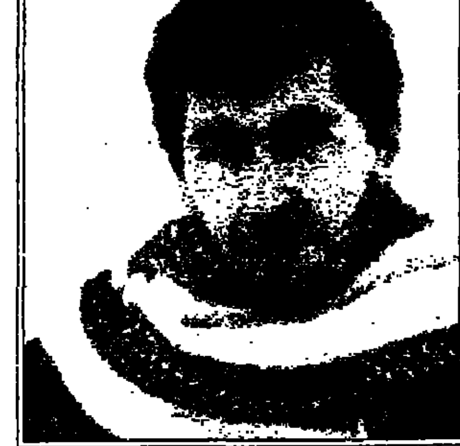
واشارت الدراسة الى انه في ضوء الواقع السياسي الجديد الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط والشروع في مرحلة السلام وتطبيع العلاقات، وفي ضوء الواقع الذي يمر فيه الجهاز المصرفي الاسرائيلي تبرز على الساحة احتمالات عديدة، تأخذ بعين الاعتبار قيام الحكومة الاسرائيلية ببيع اسهم مصرف «هابوعليم» الى الجمهور الاسرائيلي، ويتوقع ان تكتمل هذه العملية بحلول نهاية العام الحالي.

وفيما يتعلق بكفاءة الجهاز المصرفي الاسرائيلي، اشارت الدراسة الى ان فتح المجال للمنافسة الخارجية، وازالة قيود الرقابة على سعر الصرف سوف يجعل هذا الجهاز اكثر كفاءة وافضل من ناحية الاداء، موضحة ان المعطيات الجديدة التي تفرض نفسها على الساحة السياسية في المنطقة ستؤدي الى تشجيع المصارف الاجنبية على ممارسة نشاطاتها داخل اسرائيل، الامر الذي سيغير من الشكل الحالي لهيكل هذا الجهاز. وفيما يتعلق بالنشاطات الدولية للمصارف الاسرائيلية، قالت الدراسة ان نشاط هذه المصارف لم يقتصر على تقديم الخدمات المصرفية للجمهور داخل اسرائيل، بل امتدت شبكتها لتشمل العديد من دول العالم، وتغطي من خلال فروعها ومكاتبها الخاصة في تلك الدول بعض النشاطات مثل تمويل التجارة الخارجية. وقبول ودائع للتيمن الاجانب اضافة الى تقديم الخدمات المصرفية للتجمعات والجاليات اليهودية القاطنة في تلك البلدان.

واوضحت الدراسة ان تجربة المصارف الاسرائيلية في العمل في بلاد ما وراء البحار بدأت في مرحلة الخمسينات، ثم تطورت وتسارع نموها خلال فترة السبعينات، اما في فترة الثمانينات فقد شهدت تراجعا نتيجة عوامل كثيرة من اهمها، عدم قدرة المصارف الاسرائيلية على مواصلة تقديم رؤوس الاموال اللازمة لتطوير شبكاتها الدولية بسبب القيود والسياسات التي فرضها بنك اسرائيل المركزي، وخلصت الدراسة الى ان الهيكل الحالي للجهاز المصرفي الاسرائيلي، والذي يتسم بالاحتكار الشديد يعد احد العوامل الرئيسة التي تقف حجر عثرة امام المنافسة الفعالة، مما يشير الى وجود صعوبة في دخول رؤوس الاموال العربية الى اسرائيل في حال اكتملت خطوات التطبيع التي تجري حاليا في ظل قيام سلام عربي اسرائيلي.

بسبب إغتيال يحيى عياش

إسرائيل قدمت المبرّر المنطقي والشعبي لحماس حتى تستأنف عملياتها الكبيرة ضدّها




■ اوري نير

غداة يوم عمليتي القدس وعسقلان اصدرت حركة حماس بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن العاملين حمل توقيع خلايا الشهيد يحيى عياش- تلامذة المهندس. وهذه هي المرة الاولى التي يكتب فيها البيان بلغة معتدلة، لقد جاء فيه ان العمليات موجهة ضد اولئك الذين يقفون وراء قرار تصفية المهندس وذلك يعني انها لم تكن موجهة ضد المدنيين الابرياء، متضامنا مع العالم كله باننا لسنا قتلة ولسنا ارهابيين وان السلام العادل والمشرف هو هدفنا المنشود».

ان الجزء المهم والمثير للانتباه في البيان هو اقتراح التصالح مع اسرائيل حيث جاء فيه: «اذا كانت حكومة اسرائيل جدية في مشروعها السلمي، فان عليها ان تعلن توقفها عن ممارسة الارهاب ضد حركة حماس، وان تفرج عن معتقلينا على الفور. حينها سيكون لنا موقف تاريخي، سنكون فيه اكثر حرصا من اية جهة اخرى على عدم اراقة الدماء على ارض فلسطين».

هذه الصيغة اثارت انطباع الكثير من المطلعين على الحركة التي حولت العمليات الانتحارية الكبيرة الى لواء، تتوجه اليوم الى الجمهور الاسرائيلي بموقف يحمل نوعا من الاعتذار، وتقترح وقفا متبادلا للاعمال العدائية. ان البيان المنصب هو تاكيد بارز على اشكالية «الارهاب» التي تعاني منها حماس، وهو في نظر خبراء فلسطينيين واسرائيليين يعبر عن تحول حماس الى نمط عمليات رد الفعل بدل العمليات المبادرة.

لقد توقفت العمليات الانتحارية لمدة ستة اشهر بعد العملية الاخيرة للحركة في «رامات اشكول- القدس» في آب الماضي وبين العمليتين الانتحاريتين، وفي نصف السنة هذه طرأت امور اثرت على استراتيجية «الارهاب» لحماس، احد هذه المجريات ان التقدم في تنفيذ التسوية المرحلية في الضفة الغربية وانتخابات المجلس التشريعي، والثاني لان الحوار الذي تطور بين السلطة الفلسطينية والقيادة السياسية للحركة، والذي اثمر عن عدة اتفاقات وتفاهمات، ولكن تم تشويش هذه المجريات في اعقاب اغتيال يحيى عياش، الحدث الذي فتح فتحة واسعة امام العمليات الانتقامية التي وقعت في الاونة الاخيرة، ان هذا التوقف يعود اساسا الى الضغط الوقائي الذي مارسته سلطات الامن الفلسطينية والاسرائيلية على المنظمات الاسلامية، والسبب الاقوى والاهم بكثير هو الضغط الاجتماعي الداخلي التي مورس ضد حماس، وسط السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ان حماس هي حركة جماهيرية تطمح ولو في المستقبل البعيد الى عرض بديل للسلطة العلمانية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لذلك فهي حريصة جدا على تاييد الجمهور الفلسطيني، وفي العام الاخير عانت الحركة من تدهور عميق في شعبيتها وسط سكان المناطق المحتلة وخاصة بسبب العمليات.

لقد ادرك زعماء الحركة منذ وقت طويل ان سلاح «الارهاب» هو سلاح ذو حدين، من جهة استطاع «الارهاب» زرع اوتاد في عجلات السلام، وبث الخوف وسط الجمهور الاسرائيلي، وجلب نوعا من التاييد للخط الفعال الذي تنتهجه حركة حماس، ومن جهة اخرى اثارت العمليات تحفظا كبيرا وسط الجمهور الفلسطيني، فقد ادت الى الاغلاق الامني الاسرائيلي الذي مسّ بالاقتصاد الفلسطيني. وكذلك ادت الى قيام السلطة بفرض عقوبات، واصبحت حماس عقبة في مسيرة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية، ويعتقد الكثير من السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة ان عمليات من هذا القبيل، خاصة داخل اسرائيل وضد المدنيين، لامبرر لها في عهد السلام. والاكثر من ذلك لقد ثبت لحماس ان سلاح الارهاب غير ناجع بما فيه الكفاية لافشال عملية اوسلو.

عشية انتخابات المجلس التشريعي دخلت القيادة السياسية لحركة حماس في مفاوضات مكثفة مع السلطة الفلسطينية كانت ذروتها في القاهرة في كانون الاول الماضي بتشجيع من اسرائيل، وكان هذا اللقاء قد جرى بين وفد يمثل السلطة الفلسطينية ووفد يمثل قيادة حماس (من المناطق المحتلة والشتات) ولم يثمر حوار القاهرة عن اتفاق حقيقي في مسألة العمليات ولكن تم احراز تفاهم بموجبه تمتنع حماس عن القيام بعمليات في مناطق السلطة الفلسطينية.

وعمليا لم تحدث اية عملية لحماس حتى في مناطق اخرى رغم انه حسب تقارير مصادر فلسطينية ومصادر امنية مارس اعضاء الذراع العسكري ضغطا كبيرا على القيادة السياسية للقيام بعمليات. لقد ادعى هؤلاء والى جانبهم عدد من قيادة حماس في الشتات، ان الحركة ستفقد مبرر وجودها وربما عددا كبيرا من اعضائها. اذا توقفت عن ممارسة العمليات المسلحة. لقد تبين خلال الفترة الماضية ان الخلاف المستمر بين الذراع السياسي والذراع السياسي والذراع العسكري للحركة والخلاف بين قيادة المناطق المحتلة وقيادة الشتات، قد يتحول الى صدع حقيقي.

وفي هذا الوقت جاء اغتيال يحيى عياش ومنح الجناح العسكري في حماس، المبرر اللازم للقيام بضربته وفي اعقاب هذا الاغتيال تولد الانطباع ان قطاعا واسعا من الجمهور الفلسطيني يؤيد العمليات الكبيرة ضد اسرائيل، وكان واضحا لسلطات الامن الاسرائيلية والفلسطينية ان الانتقام سيأتي ان عاجلا او اجلا، لقد انتظروا الى ما بعد الانتخابات وحتى بعد عيد الفطر وبعدها خرجوا للموت مع اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين.

لقد وقعت العمليات في ظروف داخلية فلسطينية تختلف عن السابق. لقد جاءت في الوقت الذي يصل فيه الدعم الشعبي العمليات المسلحة الى الحضيض وبصورة لم يسبق لها مثيل. في الظروف الجديدة هذه شعر قادة حركة حماس انهم اليوم بحاجة الى مبرر منطقي وعادل لتبرير عملياتهم امام جماهيرهم واعربت مصادر فلسطينية واسرائيلية خبيرة في شؤون حماس انه لو لم تخلق اسرائيل مثل هذا المبرر لما قامت حماس باية عملية انتحارية، واغتيال المهندس يحيى عياش كان هو المبرر.

عن «ملحق هارتس»

فضاء

سعد أبو دية

هل تكون إسرائيل من المنتصرين الجيدين مثل الأميركيين في اليابان

كلما شاهدت او سمعت اخبار العنف في اسرائيل، تبادر الى ذهني سؤال: ما هو الحل؟ وكلما شاهدت او سمعت كثيراً لتصرفات اسرائيل في الضفة والقطاع تبادر الى ذهني ان هذا ابعد ما يكون عن الحلول الاستراتيجية الصحيحة لمثل هذه الامور التي تعصف باسرائيل وتقض مضاجعها.

صحيح انني لست في مكان المنظر لصانع القرار الاسرائيلي ولكنني ابن هذه المنطقة العربية ولا اتردد ان ادلي بدلوي وانا اشاهد العنف الاسرائيلي، في اجراءات مضادة مع ابرياء. لن اعيد للقارئ، ما عملته اسرائيل ضد السكان في الضفة والقطاع خلال الاسبوعين الاخيرين، ولكن سوف ادون رأيي على هذا النحو:

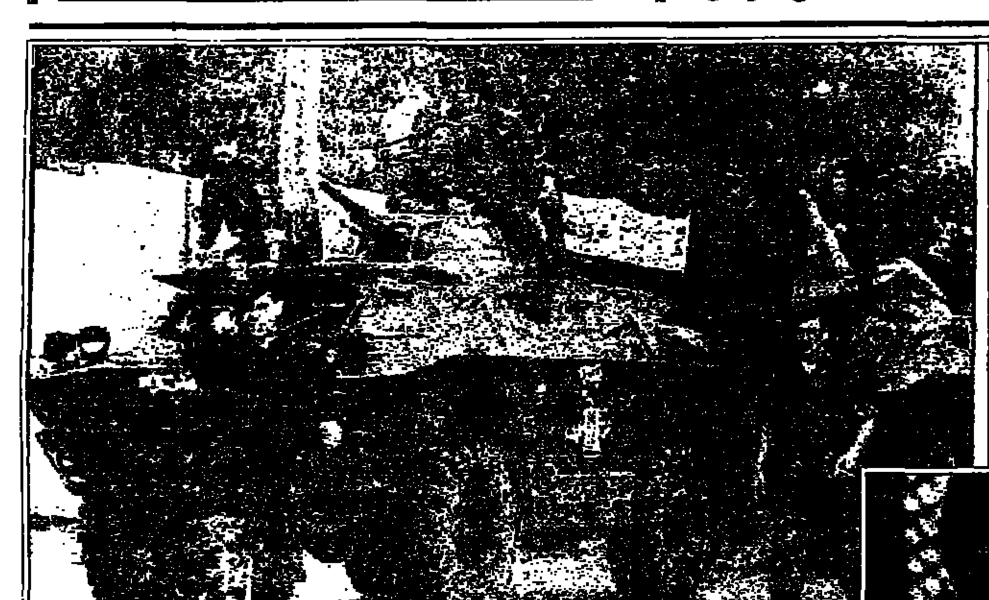
– ان العقوبات الجماعية التي تقوم بها اسرائيل بالاضافة لعملية نسف المنازل وتشريد عائلات منفذي العمليات، هي اجراءات غير انسانية وغير قانونية ولا ابالغ اذا قلت انها عنصرية، فاسرائيل لا تقوم بالشيء ذاته ضد منفذي عمليات ارهابية يهود، مثل قاتل اسحق رابين ومنفذ عملية قتل المصلين في الحرم الابراهيمي وغيرهم كثيرين، قاموا باعمال ارهابية، وتستطيع اسرائيل ان تقوم بعمليات وقائية بدلا من هذه العمليات العلاجية غير الصحيحة ومن هذه الاجراءات الوقائية ان تكون اسرائيل من المنتصرين الجيدين.

– تستطيع اسرائيل ان تكون من المنتصرين الجيدين، مثل الاميركيين في اليابان اذا تخلت عن شعورها بانها تستطيع ان تفرض القوة في كل شيء. فالاميركيون كانوا قادرين على مسح اليابان عن وجه الارض ولكن اكتفى الاميركيون بالعقوبات وكانوا (منتصرين جيدين) ومدوا ايديهم لليابان وساعدوا اليابان بالمال والعلم وبكفاءة الشعب الياباني استطاع الوصول باليابان الى قمة الصناعة ومضامير الرقي فنسي اليابانيون مأساة الحرب واصبحوا مولعين ولعا كبيرا بالاميركيين والآن فالياباني لا يحب من شعوب الارض اكثر من الاميركيين، ويفتح المهذب السعد في اليابان اذا عرف الياباني انك (اميركي)، ولا ادري ان كنت اقدم نصيحة لاسرائيل او اعلق على الموقف بقولي ان اجراءات اسرائيل هي بعيدة كل البعد عن اجراءات الولايات المتحدة في اليابان والتي جعلت (الاميركي) يحصل على لقب المنتصر الجيد في حين انني وان اتابع كل ما حصل لا ارى ان اسرائيل حائزة ولو على جزء يسير من هذا اللقب الذي سوف ينسي الفلسطينيين كثيرا من مآسيهم. بل على العكس فالفلسطيني لا يلحق ان ينسى حتى يتذكر وهكذا. وهذا في نظري يولد اجراءات عنف جديدة وتكتيك جديد وتظل دائرة العنف مستمرة.

إسرائيل ستواجه مائة سنة أخرى من (الإرهاب)

وكل الإقتراحات والإجراءات الحالية ضدة أدوية كاذبة

مقاتلو حماس


دبابات السلطة الفلسطينية

■ يوسي ميلمان

غالبية الوسائل الامنية التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية قبل عملية تل ابيب الاخيرة والمقترحات المعارضة المزعومة لشن الحرب على الارهاب (الاسلامي الاصولي) تصل الى الاسماع وكأنها ملفوفة من نظرية عبادة الاصنام، كما يعتقد المختصون في الارهاب وفي تنظيم حماس، وما هذه في نظرهم الا ادوية وثنية لن يكون بامكانها ان تشفي المرض.

الوزير يوسي سريد قال ردا على هذه الافكار: ان هذا الفيلم قد شوهد من قبل، وكان قصده هو ان اسرائيل استخدمت هذه الوسائل منذ عام ١٩٦٧: طرد الاف الفلسطينيين الذين اشتبه بقيامهم بعمليات تحريضية وارهابية وهدم البيوت، وتشريد العائلات ومع ذلك فقد تواصل الارهاب وكأنه ينزع منه شكلا ليرتدي شكلا اخر. لذا فالحقيقة هي انه لا وجود لبلسم سحري له كما يقول جرعون مزراء، الذي كان قائدا لمنطقة القدس والضفة الغربية ونائب رئيس المخابرات، فهو يعتقد انه لا وجود لحل فوري للارهاب عموما. وللارهاب الانتحاريين الاسلاميين الاصوليين المتطرفين، وكما قال متاميم نيقلي في «ديبوليتيكا» فان الوسائل التي ستتخذ اليوم ضد الارهاب ستعطي ثمارها بعد سنة. ويعتقد الدكتور يفتاح زلبرمان من الجامعة العبرية ان المجتمع الاسرائيلي لا يعرف حركة حماس ويطورها التاريخية وارتباطاتها الاجتماعية وهذا النقص يميز الاوساط الاستخبارية ايضا، وكمثال على ذلك يمكن الاشارة الى مذهب الشيخ عبد الله عزام.

الدكتور عبد الله عزام نشط في الثمانينات في الضفة الغربية، وبعد ذلك تطوع في حرب المجاهدين ضد الاتحاد السوفياتي في افغانستان وقد لقي حتفه بعد ذلك عام ١٩٨٩ في انفجار سيارة في منطقة الحدود مع الباكستان، وبعد موته انبعثت في المناطق المحتلة موجة هائلة من الاعجاب به وبمذهبه الذي بشر بالجهاد والحرب المقدسة بكل ثمن، وفي كل الشروط. ويضيف الدكتور يفتاح بانه من غير الممكن فهم اعمال يحيى عياش دون قراءة كتابات الدكتور عزام.

بعد كل عملية ضد (المخربين) يسارع المطلون الى تناول المسألة وكأنها ستؤدي الى تقليص الارهاب، وهذا ما حدث عندما ابعدت اسرائيل في كانون الاول ١٩٩٢ اكثر من ٤٠٠ من نشطاء حماس ردا على مقتل ضابط حرس الحدود نسيم طوليدانو.

مشاعر مشابهة انبعثت في اوساط الجمهور بعد اعتقال مصطفى ابو مرزوق في الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ والذي كان رئيس المكتب السياسي لحماس، واعتبر قائد ذراعها العسكري وهو منذ ذلك الحين مسجون هناك ويخوض صراعا قضائيا ضد طلب تسليمه لاسرائيل. ومع ذلك لم يتوقف (ارهاب) حماس.

يعد القضاء على المهندس ايضا تعاظم الارهاب ويعتقد شمعون رومح الذي كان نائب قائد منطقة القدس والضفة الغربية في الشين بيت ان القضاء على زعيم بارز قد يشل التنظيم الارهابي في مجالات محدودة فقط وهذا ما حدث حتى الان في مقتل الدكتور فتحي الشقاقي الذي كان يترأس الجناح الانشط بين التنظيمات الصغيرة التي تبنت الاسم الجماهيري المشهور (الجهاد الاسلامي) وبعد القضاء عليه في السنة الماضية في مالطا نرى ان التنظيم يجد صعوبة في العمل. والاستنتاج من ذلك هو ان التنظيمات الصغيرة هي التي تتأثر فقط من القضاء على الزعيم ولكن بالنسبة الحركة الشعبية مثل حماس فالامر مغاير تماما.

وحسب رأي رومح فان قتل محمد ضيف المطلوب الذي يختبئ على ما يبدو في غزة والذي كان مسؤولا عن خطف الجندي نحشون فاكسمان، ومحيي الدين الشريف المطلوب الذي كان مسؤولا عن ارسال الشاب المنتحر في باص رقم ٢٦ في القدس قبل عدة اشهر، فان التنظيم سيجد بديلين لهما.

رومح يميز ثلاث مراحل مركزية في تطور حماس منذ تأسيسها في بداية الانتفاضة عام ١٩٨٧، ففي المرحلة الاولى كانت الحركة تدار من مؤسسها الشيخ احمد ياسين بدءا من اقامة رياض الاطفال والعيادات، وحتى اعطاء الاذن بخطف الجنود. وفي تلك الفترة لم يحافظ على الفصل بين الذراع الروحي والتنظيمات العسكرية.

هذا الامر سهل المهمة على الشين بيت من اجل جمع المعلومات والتغلغل في اوساط الحركة واعتقال المئات من اعضائها ومنهم الشيخ احمد ياسين، ونتيجة لذلك قررت حماس التشديد على الفصل بين الجناحين الروحي والتنظيمات العسكرية. القيادة السياسية برئاسة الدكتور محمود الزهار تقيم في المناطق المحتلة الا ان التعليمات الجناح العسكري (اي كتائب القسام) تأتي في اغلب الاحيان من الخارج، القادة كابراهيم غوشة المتحدث باسم الحركة، ومحمد نزال كانا في الاردن، ومصطفى مرزوق في الولايات المتحدة، وهناك نشطاء اخرون غيرهم يقيمون في لندن. هذه كانت المرحلة الثانية التي انتهت قبل عام عندما ابعد نزال ومساعدوه.

ابراهيم غوشه الذي هو مواطن اردني طلبت منه قوات الامن الاردنية بتخفيض نشاطه اما محمد نزال ورفاقه فانتقلوا على ما يبدوا الى السودان وابو مرزوق ظل يتنقل بين دمشق والامارات حتى اعتقاله في الولايات المتحدة.

الدكتور مناحيم كلاين من جامعة بار ايلان يؤكد ان الحركة تمر الان بمرحلة تطور جديدة ويعتقد كلاين المتخصص في دراسة العلاقات بين حماس والسلطة الفلسطينية ان الحركة موجودة في ازمة، بدأت بعد عملية مفترق بيت ليد في كانون الثاني ١٩٩٥، ومنذ ذلك الحين يكتسب هذا المجرى دفعات جديدة، ويتسارع، وعلى ذلك فان كلاين يميز ثلاثة تيارات داخل حماس: النشطاء المعتدلون والتيار المركزي الوسط والبرهان على التيارات والانشقاق هو حقيقة ان انفجار الباص في القدس جاء بالرغم من المنشورات التي اقترحت وقف اطلاق النار.

زلبرمان يعتبر الاقلية الاكثر تطرفا هي التيار الجهادي وهؤلاء حسب رأيه هم الذين تبنوا مذهب الشيخ عبد الله عزام، اما كلاين فيعتقد ان تصدعا قد حدث في كتائب عز الدين القسام، وحسب رأي زلبرمان وكلاين فان التيار البراغماتي امين على مذهب الشيخ ياسين الذي يسعى لاقامة بديل ديني للحكم العلماني، ويبدو ان التيار الثالث داخل حماس هو الاكثر اعتدالا ويحسب عماد الفالوجي محرر صحيفة حماس في غزة على هؤلاء، بالاضافة الى بعض التجار من الضفة الغربية.

كلاين يعتقد ان التيار المركزي في حماس يمنح عرفات تأييدا ومساندة في هذه الايام للعمل ضد النشطاء ولكن الخبراء يتفقون على ان كل افتراض بان هناك طريقة اوقائية وتحصين اسرائيل من العمليات يعتبر كاذبا وقد كان رافي ايتان مستشار رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن لمكافحة الارهاب هو الذي قال قبل اكثر من عشر سنوات اننا سنشهد ١٠٠ عام اخرى من الارهاب وقد ثار ضده الكثيرون حينئذ.

بالامكان ان نقول الآن وبالرغم من ردود فعل الحكومة واقترحات المعارضة ان افتراضه هذا ينال الاعتراف من الجمهور الاسرائيلي.

عن يديعوت احرونوت

قبل العمليات التي هزت كل شيء





آرئيل شارون يكتب شروطه

على عرفات التقيد الكامل بإتفاق أوسلو أو الرحيل السريع عن «أرض إسرائيل»

اصبح ياسر عرفات رئيسا السلطة التنفيذية في الضفة الغربية بعد اجراء الانتخابات التي اشرف عليها مراقبون دوليون. لقد اصبحت السلطة الفلسطينية الآن اكثر تفهما للديمقراطية الاسرائيلية، ويمكن لاسرائيل ان تفتخر باسهامها في هذه العملية.

- فمنذ التوقيع على اتفاق اوسلو قبل عامين ونصف العام قتل اكثر من مائة وستة واربعين اسرائيليا، واصيب اكثر من ثمانمائة بجروح على ايدي الفلسطينيين (اي ثلاثة اضعاف عدد الاسرائيليين الذين كانوا يقتلون في اسوأ الاوقات ايان الانتفاضة).

- فما هو رد حكومة حزب العمل على ذلك؟ لقد حثها الجمهور الاسرائيلي على ممارسة ضغوط اقوى على عرفات لاتخاذ خطوات حازمة لوقف العمليات المسلحة ضد اسرائيل، فما الذي حدث؟ اشارت الحكومة الاسرائيلية الى انها لا تستطيع تعقيد الامور اكثر من ذلك على عرفات لانه يواجه مشكلات داخلية كبرى.

قبل اسابيع وعندما قتل مهندس حركة حماس يحيى عياش الذي كان يعتبر المطلوب رقم واحد لاسرائيل لمسؤوليته عن العديد من الانفجارات التي اسفرت عن مقتل ثلاثة وستين اسرائيليا، واصابة المئات بجروح خلال السنوات الثلاث الاخيرة، تذمرت السلطة الفلسطينية من ان اسرائيل تجعل من الصعب على عرفات الفوز في الانتخابات.

وقد امر عرفات بحضور حرس الشرف الفلسطيني مراسم جنازة عياش تطلق المدفعية لمدى وعشرين طلقة تكريما له، وهو التقليد المتبع لتقليد رؤساء الدول وكانت ردة فعل الحكومة الاسرائيلية التظاهر بعدم سماع ما يدور حولها والتزام الصمت ولسان حالها يقول للجمهور الاسرائيلي: يجب ان نساعد عرفات على الفوز في الانتخابات، ثم قامت مجموعة مسلحة قبل يوم واحد من اجراء الانتخابات باطلاق النار على دورية اسرائيلية بالقرب من مدينة جنين الخاضعة السلطة الفلسطينية مما ادى الى اصابة احد الجنود الاسرائيليين بجروح فردت الدورية على اطلاق النار، وقتلت افراد المجموعة الثلاثة.

وقالت السلطة الفلسطينية ان المجموعة التابعة لحركة حماس معادية للسلام ومعادية للانتخابات، ثم سارع عرفات الى التعزية بهم، واقامة مراسيم جنائزية عسكرية مهيبة لهم، ومرة اخرى، وبسبب الانتخابات لم تظهر اية ردود فعل من جانب الحكومة الاسرائيلية.

لقد اصبحت هذه الدائرة من العنف الفلسطيني والعجز الاسرائيلي عن الفعل احدى سمات اتفاق اوسلو منذ توقيعه. لقد قامت السلطة الفلسطينية بانتهاك كل بند من بنود الاتفاق تقريبا، وكانت الحكومة الاسرائيلية تغض النظر عن كل هذه الخروقات من اجل منح عرفات والسلطة الفلسطينية مزيدا من الوقت لتنظيم انفسهم.

وكانت حجة الحكومة اننا يجب الا نفسد فرص انتخاب عرفات، وانه سوف يتخذ الاجراءات المطلوبة منه حالما تكون لديه سلطة.

وقد لجأت وسائل الاعلام الى تضخيم الصعوبات التي واجهها المتفاوضون في كل من القدس والخليل، فمن المعروف ان الخليل هي ثاني اقدس مدينة لليهود بعد القدس، ويعيش فيها مجتمع يهودي منذ الاف السنين بلا انقطاع حتى عام ١٩٣٦، وعندما حررناه المدينة في عام ١٩٦٧، استأنف اليهود حقهم في العيش في المدينة. لقد قدمت اسرائيل تنازلات كبيرة من اجل تمكين الفلسطينيين الخاضعين للحكم الاسرائيلي من المشاركة في الانتخابات الفلسطينية.

والآن وبعد ان اصبح في يد السلطة الفلسطينية تفويض، فانه يتوجب عليها وقف انتهاكاتها لاتفاق اوسلو وان تحترم التزاماتها التي اعتقد انها يجب ان تكون كما يلي:

اولا: الغاء البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل، وابادة اليهود من الميثاق الفلسطيني.

ثانيا: وقف دعوات الجهاد ضد اليهود.

ثالثا: التوقف عن الاعلان ان القدس ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية.

رابعا: نقل المكاتب الفلسطينية غير المرخص بها من القدس الى مناطق الحكم الذاتي.

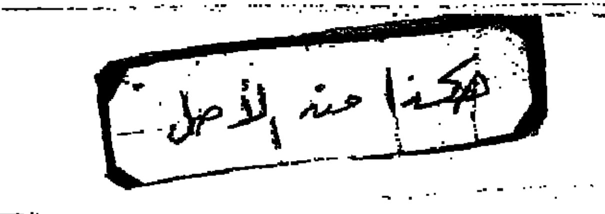
خامسا: سحب كافة الاسلحة من ايدي مواطني المناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي.

سادسا: تسليم كافة المتهمين بارتكاب اعمال عنف ضد الاسرائيليين منذ اتفاق اوسلو لاسرائيل.

سابعا: وقف اعمال القتل والتعذيب والمحاكمات ضد الفلسطينيين المتعاطفين مع اسرائيل والذين انقذوا حياة الكثيرين من اليهود والعرب على مدى السنوات الماضية.

ثامنا: تشجيع التعايش السلمي عن طريق ازالة كل ما يدعو الى الكراهية والحقد من المناهج الدراسية.

ولم يعد بوسع الحكومة الاسرائيلية ان تسوق اية اعذار لسماحها للفلسطينيين بخرق اتفاق اوسلو، فالقبول بنصوص الاتفاق بالكامل هو السبيل الوحيد الذي يسمح بتقديم عملية السلام الذي يقود الى التعايش السلمي الذي نتوخاه جميعا بين كافة دول الشرق الاوسط.



هكذا من الأصل

دون مواربة

تيسير الزبري

عودة إلى سياسة الأحلاف

بعد ان اعلنت وزارة الدفاع الامريكية عن نشر ٣٤ طائرة اف ١٥ و اف ١٦، وبعد ان نقل الخبر التلفزيون الاسرائيلي، قام الاعلام الاردني بنشر الخبر عبر تصريحات متناقضة للمسؤولين الرسميين الاردنيين، وعلى اية حال فهذه بادرة جديدة وعنوان متأخر للمصارحة والمكاشفة التي وعدت بها حكومة السيد الكباريتي!!

لقد ترافق الاعلان عن نشر الطائرات الامريكية في المطارات الاردنية، مع الاعلان عن تزويد الاردن بطائرات ف ١٦ (وليس معروفا ان كانت مدفوعة الثمن ام هبة من هبات الولايات المتحدة الامريكية)، وهذا الاعلان مكن المسؤولين الاردنيين من ممارسة عملية التمويه على الشعب بين التزود بهذه الطائرات، وبين مهمة الطائرات الامريكية الاربع والثلاثين، اذ اعتبر المسؤولون ان مهمة الطائرات الاخيرة هي تدريب الطيارين الاردنيين على استعمال الطائرات الممنوحة (او المباعة) للاردن، وتغافلوا عن التصريح الذي سبق والقائل بان مهمة الطائرات ال ٣٤ هي لتطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص الرقابة على العراق بما فيها التحليق فوق اراضيه!

ليس المهم هذا التضارب في المعلومات، رغم انه مؤشر على الارتباك. لكن المهم هو هذا التطور في العلاقات الاردنية– الامريكية من لجنة تنسيق عسكرية عليا، الى المناورات المشتركة في السنوات الماضية الى نشر الطائرات الامريكية (لمدة شهرين او اكثر؟) في المطارات الاردنية، اي وضع الاردن تحت المظلة الامنية الامريكية وفي اطار خطط وزارة الدفاع، حتى تكتمل حلقة السيطرة العسكرية من تركيا، واسرائيل وحتى بعض دول الخليج العربي.

كل ذلك يتم في ظل انتهاء الحرب الساخنة، والحرب الباردة، وفي ظل ما يسمى ببناء النظام الدولي الجديد، والشرق اوسط الجديد، والخطوات الامريكية لاعتبار اسرائيل هي الوكيل المفوض لتنفيذ هذا الدور الشرق اوسطي في منطقتنا وعلى صعيد الخليج العربي وايران، وربما لاحقا في الشمال الافريقي ووادي النيل!

نحن– اذن– امام حروب جديدة قادمة، لا امام سلام عادل وشامل. المنطقة جميعها مهددة بالاحتراق، والاختراق، ومن لم يقتنع بالكلام سوف يقتنع بالعصا، او بواسطة الاساطيل، وادوات السيطرة الحالية والقادمة جاهزة بواسطة الاحلاف والاتفاقات الامنية، والقواعد، وباستخدام كل عناصر التمزيق من الصراعات الاقليمية، والطائفية والاثنية.

ان ما يدور هو تدمير لاحلام شعوب المنطقة في الحرية والتقدم والسلام واستبدال لمبادىء حقوق الانسان والشعوب، بسياسة المدمرات والحروب، وبواسطة التجويع والارهاب، ولا بديل لنا سوى الدفاع عن الذات وعن الحاضر وعن مستقبل الاوطان، وكما يقال فالشجاعة صبر ساعة.

لقطات عراقية

● عبد الرزاق الهاشمي، مدير مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القطرية، ورياض القيسي، وكيل وزارة الخارجية كانا في توديع –رامزي كلارك– وزير العدل الامريكي الاسبق لدى مغادرته بغداد.

خلال التوديع قال الهاشمي لضيفه الامريكي نامل ان تراكم قريبا في بغداد وقد تحقق النصر النهائي، فرد عليه كلارك: لا اعتقد بان الظروف ستسمح لي بزيارتكم مرة اخرى مع الاسف.

الهاشمي والقيسي، لم يفهما مغزى كلام كلارك، ومازالا يناقشان حوله مع انه قصد (بعدما حصل لحسين كامل)!

● السيدة بسيمة الشكرة، زوجة سفير العراق في المغرب شوهدت وهي تسلم رسالة في مظروف مختوم الى طه الجزراوي خلال زيارته الاخيرة للرباط لايصاله الى الرئيس العراقي.

الذي شهدوا الواقعة من موظفي السفارة، لاحظوا ان السفير نديم احمد الياسين، امتقع لونه وتغيرت سحنات وجهه وهو يرى (المدام) تسلم رسالتها الشخصية الى (ابي نادية)!

● اشاعة قوية في اوساط وزارة الخارجية ببغداد، مفادها ان عبد الامير الانباري المندوب الدائم في منظمة اليونسكو، ورئيس الجانب الحكومي الفني الى المباحثات مع الامم المتحدة بشأن تطبيق القرار ٩٨٦، سيكون وزير الخارجية المقبل بدلا من محمد سعيد الصحاف الذي احترقت اوراقه بالكامل في الوقت الراهن.

هذه الاوساط تقول ايضا: ان رياض القيسي وكيل الوزارة، سيرأس الوفد الحكومي الى المفاوضات المذكورة بعد (تعيين) الانباري وزيرا.

● محمد فريد خميس، رئيس اتحاد الصناعات المصري، بعث ببرقية الى نظيره العراقي يعتذر فيها عن تلبية دعوته لزيارة بغداد، في الوقت الحاضر، وتاجيلها الى اشعار اخر.

رئيس اتحاد الصناعات العراقي، ارسل برقية جوابية جاء فيها:

اذا لم تات وتزورنا، فسيكون موقفي الشخصي صعبا للغاية، واعرف انك لا تقبل لصديقك الاذى والضرر!.

● نفت شعبة المصالح الفرنسية في بغداد، الانباء التي نشرتها الصحف المحلية عن اجتماعات عقدها وزير الزراعة في بغداد عبد الاله حميد صالح مع اعضاء في مجلس الشيوخ الفرنسي واللجان التابعة له.

الشعبة وزعت بيانا على جميع صحف بغداد، جاء فيه ان الوزير العراقي لم يجر اية اجتماعات مع مسؤولين حكوميين فرنسيين، واكتفى بزيارة المعرض الزراعي الذي اقيم هناك .

الصحف لم تنشر توضيح شعبة المصالح كالعادة ووزارة الاعلام منعت مراسل وكالة الانباء الفرنسية ببغداد من نشر البيان.

● العاملون في فندق بابل، تابعوا بذهول، كيف طرد سيروان عبد القادر، رئيس هيئة السياحة من احدى قاعات الفندق ومنع من دخولها رغم ان الفندق يتبع اداريا وفنيا لهيئة السياحة.

الشخص الذي قام بطرد رئيس هيئة السياحة، مساء الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢٧ هو مساعد ضابط امن الفندق ويدعى حميد التكريتي.

● مدير عام في وزارة التجارة، كلف باستقبال ومرافقة وفد تترستاني زار بغداد برئاسة شخص يدعى رشيد احمد ونوفه ذكر انه وزير العلاقات الاقتصادية في جمهورية تترستان سأله موظفو الوزارة عن الوفد واهداف زيارته فرد عليهم ضاحكا: اي وفد واي زيارة اذا كانت جمهورية تترستان كلها بقدر مدينة الثورة سكانا ومساحة؟

● منتسبو جريدة «الثورة» باتوا في حيرة ودهشة وخوف ايضا، بعد ان شاهدوا الفريق المتقاعد ماهر عبد الرشيد، يقتحم مبنى الجريدة الناطقة باسم الحزب الحاكم، ويلقي خطبة قصيرة يشتم فيها الصحفيين الذين لا ذمة لهم ولا ضمير، ثم خرج كما دخل دون ان يكلم احدا او يشرح اسباب غضبه وشتائمه.

صحفيو الجريدة يؤكدون ان جريدتهم لم تنشر خبرا او مقالا او موضوعا عن الفريق المتقاعد.

أزمـة مـيـاه الفـرات تقـرب بغـداد من دمشق

بداية غير ودية من الإئتلاف الجديد في أنقرة وتوظيف العمق العربي يشكل ضغطا مؤثرا

محمد صالح حمزة

اغلاق الحدود السورية– العراقية لمدة تزيد على عقد ونصف (مغلقة منذ عام ١٩٨٠) لم يمنع المسؤولين في البلدين من اللقاء تحت لافتة التنسيق من اجل مياه دجلة والفرات التي كانت موضوع النزاع بين كل من سورية والعراق من جهة وتركيا من جهة ثانية.

في منتصف شهر شباط المنصرم، التقى وفدان: سوري برئاسة مدير الدائرة القانونية في وزارة الخارجية السورية منيب الرفاعي، وعراقي برئاسة وكيل وزارة الري العراقية عبد الستار سليمان، للتنسيق بين البلدين في موضوع نزاعهما مع تركيا بشأن كمية المياه الواصلة لكلا البلدين المتأثرة سلبا بالمشاريع التي تقيمها تركيا على نهر الفرات، والتي من شأنها ان تحجم حصة البلدين من ماء الفرات.

ويتخوف البلدان، سوريا والعراق، بصورة مباشرة من مشروع ضخم تنفذه تركيا على طول نهر الفرات، وانهار اخرى تجري في منطقة جنوب شرق تركيا، يسمى مشروع جنوب شرق الاناضول «غاب» وتقدر تكاليفه بثلاثين مليار دولار، تشمل بناء «٢٢» سدا و«١٩» محطة لتوليد الكهرباء، مما اثار مخاوف البلدين.

سوريا من جهتها سبق لها ان عقدت اتفاقا مع تركيا، عام ١٩٨٧م يحدد الكمية الواصلة الى الاراضي السورية من مياه نهر الفرات (٥٠٠ متر مكعب في الثانية) والعراق اعترض على هذا الاتفاق، وهو اتفاق اتخذ طابع المرحلية ريثما تتمكن تركيا من ملء سد اتاتورك الذي اقامته على نهر الفرات والذي تصل سعته الى ٤٨ مليون متر مكعب.

واليوم، وبعد ان شارف السد المذكور على الامتلاء، تطالب كل من سوريا والعراق بالتوصل الى اتفاق نهائي لتقاسم المياه بين الدول الثلاث.

الرؤية التي ينطلق منها الطرفان (سوريا والعراق من جهة، وتركيا من جهة اخرى) للاتفاق النهائي، محكومة بسقف تعريف كل منهما لنهر الفرات– وكذلك نهر دجلة– فسوريا والعراق يعدانه نهرا دوليا، وبالتالي تسري عليه القوانين الدولية بشأن تقاسم مياهه بين الدول التي يمر بها، بينما تعتبره تركيا نهرا ينبع من اراضيها ويعبر الحدود الدولية فحسب؛ وليس نهرا دوليا، كما تنظر لنهر دجلة بالمنظار نفسه.

كما تحاول تركيا، ان تربط بين اية اتفاقات بشأن المياه وبين النشاط الكردي لحزب العمال الكردستاني الذي اتهمت سوريا– في اكثر من مناسبة– باحتضانه وتدريب عناصره وتقديم التسهيلات له لتنفيذ عملياته العسكرية عبر الحدود السورية– التركية.

ولعل الامر الاكثر غرابة في الطروحات التركية لتقاسم المياه، هو الربط المتعسف بين نهري دجلة والفرات، ووجوب اعتبارهما حوضا واحدا!! مستهدفة من وراء طرحها هذا الاستفادة من عدم وجود مشاريع لها على نهر دجلة، وبالتالي لاستخدام هذه الورقة عند الحديث عن نهر الفرات، وغني عن البيان انه طرح غير واقعي، نظرا للانفصال البيني بين حوضي النهرين.

العراق– من جهته– يسعى الى اتفاق مع سوريا حول تقاسم مياه الفرات قبل الدخول في مفاوضات مع تركيا حول هذه المسألة، كما يطرح رفع كمية المياه التي تسمح تركيا بمرورها– الى البلدين– من «٥٠٠» متر مكعب الى «١٠٠٠» متر مكعب في الثانية، ويرفض– مع سوريا– النظرة التركية الى نهر الفرات على انه مجرد نهر تركي عابر للحدود، ويصر على انه نهر دولي مثله مثل نهر النيل وغيره من الانهار العالمية علما بان ما يمر في الاراضي التركية منه يقل عن «٩٠٠» كيلومتر من اصل ما يزيد على ٢٧٠٠ كيلومتر هو الطول الكلي لنهر الفرات.

ومنذ عام ١٩٩٠م عقدت سوريا والعراق اتفاقا حول تقاسم حصتهما من مياه الفرات، حصلت بموجبها سوريا على ٤٢٪ من الكمية التي خصصتها تركيا لكلا البلدين بينما حصلت العراق على ٥٨٪ منها.

وفي محاولة من سوريا والعراق استخدام عمقهما العربي والتلويح بالمصالح التركية العديدة لدى الدول العربية، ادرجا موضوع النزاع مع تركيا حول المياه على جدول اعمال المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي عقد في القاهرة في ١٢/ من الشهر الجاري، كما دعت سوريا الدول العربية الى «اتخاذ قرار جماعي يشجب قيام تركيا تمرير مياه الصرف الملوثة التي لا تصلح للشرب او الري، وتسيء للبيئة، وتخرب مساحة واسعة من الاراضي الزراعية– الى الاراضي السورية» على حد ما جاء في المذكرة الرسمية التي اعدتها سورية للعرض على مجلس وزراء الخارجية العرب.

وكانت لقاءات الوفدين السوري والعراقي في دمشق منتصف شباط الماضي من اجل التنسيق في مواقف البلدين حيال هذه المسألة.

الجامعة العربية ممثلة بامينها العام د. عصمت عبد المجيد اقترحت لقاء ثلاثيا لكل من سوريا وتركيا والعراق يعقد في مقر الجامعة في القاهرة لبحث هذه المشكلة. وكان عبد المجيد قد عبر السفير التركي في القاهرة (يشار ياكيس) عن «استيائه من الاجراءات التركية» التي قد تنقص حصة سوريا والعراق من مياه الفرات، فسارعت تركيا الى رفض مشاركتها في هذا اللقاء على لسان سفيرها في القاهرة في الخامس من الشهر الجاري؛ قائلا: ان المشكلة لن تحل باجتماع ثلاثي يعقد في الجامعة العربية التي لا تنتمي تركيا لها، وانما بمحادثات مع سوريا والعراق من خلال القنوات التقليدية، على حد تعبير السفير، والملاحظ ان هذا التصريح– من قبل السفير لم يصدر الا عشية الاتفاق بين كل من تانسو تشيلر زعيمة (الطريق القويم) ومسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام، ولا شك انها بداية غير ودية من قبل الائتلاف الجديد في انقرة.

ولا يخفى ان محاولة سوريا والعراق توظيف عمقهما العربي في نزاعهما المائي مع تركيا يمثل ضغطا مؤثرا على الجانب التركي، يرجح ان يقر الجانب التركي على الاقرار بقسمة عادلة لمياه نهري دجلة والفرات، مع اصرار البلدين، اذا لم تفلح جهودهما الحالية – على رفع القضية الى الهيئات الدولية، واستخدام جميع الوسائل القانونية لتحصيل حقوقنا، على حد تعبير منير الرفاعي مدير الدائرة القانونية في وزارة الخارجية السورية ورئيس الوفد السوري في المحادثات الثنائية السورية– العراقية.

ولم ينس الجانبان، السوري والعراقي، ان يؤكدا على ان لقاءات دمشق بين الوفدين ذو طابع فني بحت يتناول التنسيق بين البلدين في مسألة المياه حصرا، دفعا لاي تفسير يمكن ان يؤشر على تقارب سياسي بين دمشق وبغداد، على الرغم من عدم اعتراض بغداد على مثل هذا التقارب كما جاء على لسان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، الذي اكد انه «ليس لنا اعتراض على التقارب مع سوريا، وهناك الان تنسيق وموقف موحد تجاه تركيا في ما يتعلق بمياه الفرات، وكذلك ليس لدينا اعتراضات على اية جهة عربية تسعى الى انجاح الحوار مع سوريا».

– يبلغ طول نهر الفرات ٢٧٣٦ كيلو مترا، يمر منها «٩٠٠» كم في الاراضي التركية، واكثر من «٦٠٠» كم في الاراضي السورية، والباقي في الاراضي العراقية.

–تزيد مساحة حوض الفرات على «٤٤٠٠٠» كم.

– ٢٨٪ من حوض التغذية لنهر الفرات يقع في تركيا، والباقي في كل من سوريا والعراق.

– تقلص تصريف نهر الفرات بسبب السدود التي تقيمها تركيا– من «٣٢» مليار متر مكعب من المياه الى «١٠» مليارات متر مكعب فقط.

محمد صالح حمزة

الفرات

د. عصمت عبد المجيد

أوصت أصدقاءها بأن يستمروا في محاربة الشر

مارغريت ماكاي صديقة العرب البريطانية
إختارت أبو ظبي لتكون مرقدها الأخير

ترجمة واعداد:
الفرد عصفور

صديقة العرب.

تلك كانت الصفة الاشهر التي لصقت بها. عضو مجلس العموم البريطاني من الاعوام ١٩٦٤–١٩٧٠.

عندما وقعت حرب حزيران عام ١٩٦٧ وقفت تدافع عن الحق العربي الفلسطيني وتشرح القضية الفلسطينية للرأي العام البريطاني.

امتدت حياتها العملية لاكثر من اربعين عاما، منضوية تحت راية اليسار البريطاني، وتوجت نضالها السياسي عندما انتخبت لمجلس العموم عن مقاطعة كلايهام. وكانت دوما مدافعة بحماس عن القضايا التي تؤمن بها. وكانت تمتلك ذكاء حادا استخدمته بنجاح في كونها شيوعية ثم ناشطة يسارية في حزب العمال البريطاني.

كما كانت مدافعة دائمة عن حقوق المرأة في حركة الاتحادات العمالية، كما دافعت بجرأة عن الحقوق العربية الفلسطينية في وقت كان من غير المتوقع من اي شخصية غربية ان تفعل ذلك.

كانت مارغريت مكارثي، وهو اسمها قبل الزواج، اكبر الابناء لوالدين من الطبقة العاملة في احدى القرى الصغيرة. اما ابوها فهو مهاجر ايرلندي يعمل في غزل القطن، وتوفي متأثرا بمرض السل في عمر مبكر، فتركها لامها كي تعتني بها، وهي امرأة تعمل في احدى المطاحن في لانكشاير، وتعيل ايضا ثلاثة اطفال آخرين. وفي سن الثانية عشرة، كانت مارغريت تعمل عملا جزئيا في غزل القطن، كما كان والدها من قبل، وفي سن الثالثة عشرة عملت بدوام كامل في المصنع بأجر لا يزيد عن ثمانية شلنات انجليزية في الاسبوع.

وفي شبابها المبكر انتظمت في نشاطات حزب العمال المستقل، لكنها استقالت من صفوفه لتلتحق برابطة الشبيبة الشيوعية. وفي عام ١٩٢٧ وكان عمرها ١٦ عاما، انتخبت عضوا في اللجنة المركزية لجمعية النساجين والغزالين في اكرينغتون، وفي السنة التالية زارت الاتحاد السوفياتي لاول مرة في حياتها، وكان ذلك ضمن وفد الشبيبة للمشاركة في احتفالات العيد العاشر لثورة اكتوبر.

ويبدو واضحا من كتاباتها المتعاقبة ان تلك الزيارة كانت عبارة عن تجربة هائلة التأثير عليها. فقد رأت بلادا تعاني من حكومة شمولية مفروضة عليها ومضطرة لتحمل اعباء تطهيرات الثلاثينات. وقد اعجبها كثيرا المستوى الظاهر للثورة. وفي عام ١٩٢٩، لعبت دورا رئيسيا في مسيرة الجوع من برادفورد الى لندن، وكانت ترأس واحدة من الزمر للمشاركة في المسيرة. وفي تلك السنة زارت ايضا المانيا الشرقية بدعوة من جمعية مقاتلي الجبهة الحمراء الشيوعيين الشباب وشاركت في نشاطاتها.

وفي عام ١٩٣١ دعيت مارغريت ماكاي مرة ثانية الى الاتحاد السوفياتي، وكانت المرأة الوحيدة ضمن وفد من ستة اشخاص للدراسة في موسكو. واثر ذلك اخذت تزداد ادراكا بسرابية الحزب الشيوعي، وتركت موسكو بعد ذلك بعام واحد، في خلاف مكشوف بشأن توجهات الحزب فيما يتعلق بالحركة الاشتراكية القومية الالمانية التي اصبحت مقتنعة الان بانه كان لها دور في ايصال النازيين الى السلطة. ومن هنا تخلت عن الشيوعية وبدأت مسيرتها مع حزب العمال.

خلال الحرب العالمية الثانية، عادت الى عائلتها في لانكشاير، وعملت موظفة في دائرة التموين التابعة للبحرية الملكية البريطانية، وسرعان ما تمت ترقيتها الى مسؤولة عن الرعاية الاجتماعية للنساء. والتحقت بعد ذلك بجمعية الخدمة المدنية. واصبحت عام ١٩٤٣ احدى زعيمات هذا الاتحاد على مستوى البلاد.

وقد حفزتها نزعاتها الانسانية وتعاطفها مع ضحايا الحرب في اوروبا لتنظيم مساعدات خاصة للاجئين الالمان والبولنديين في بريطانيا. واعترافا بفضلها هذا دعتها وزارة العمل البولندية لزيارة بولندا عام ١٩٤٦ لكنها خلال الزيارة تعرضت لبعض المناكفات من قبل الشرطة السرية.

وحيث انها انتقدت اللفتح الالمانية والبولندية خلال تعاملها مع ضحايا الحرب، التحقت باتحاد عمال النقل لكي تدافع عن حقوق العمال في وجه تدفق العمالة الاجنبية الى بريطانيا في سنوات ما بعد الحرب.

وفي عام ١٩٥١ عينت رئيسة الفرع النسائي في اتحاد نقابات العمال، وهو منصب شغلته مدة احد عشر عاما. وفي عام ١٩٦٤ انتخبت عضوا في مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال من مقاطعة كلاهام.

ويعود انخراط مارغريت ماكاي في القضايا الشرق اوسطية والشؤون العربية مدافعة عن الحق العربي الى هذه الفترة من حياتها السياسية. فقد انتخبت مندوبة عن بريطانيا كعضو في مجلس العموم للاشتراك في لجنة الامم المتحدة لشؤون المرأة، التي اجتمعت في كل من طهران وجنيف عام ١٩٦٥، ١٩٦٦. وبدأت منذ ذلك الحين تسافر كثيرا الى الشرق الاوسط. وتتبنى القضية العربية في اطار الصراع العربي الاسرائيلي. وكانت معروفة بمواقفها المناوئة للصهيونية عندما اندلعت الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧. وعندما ضاعفت من نشاطاتها المؤيدة للعرب، وساعدت في تأسيس الجمعيات البرلمانية المشتركة الاردنية البريطانية واللبنانية البريطانية. وقد حققت شهرة واسعة عام ١٩٦٨، عندما اقامت خيمة لاجئين في ساحة الطرف الاغر وسط لندن، وبمساعدة من الحكومة الاردنية جلبت بعض اللاجئين للعيش في تلك الخيمة من اجل ان تلفت نظر الشعب البريطاني، ومن خلاله شعوب العالم للتحضر، الى مأساة الشعب الفلسطيني التي شردته الحرب.

واشترت في عام ١٩٦٩ مبنى كبيرا في حي تشيلسي بوسط لندن، وبكلفة اربعين الف جنيه من اجل ان يكون مركزا للدعاية العربية في العاصمة البريطانية.

بعد زيارتها منطقة الخليج العربي، اسست ماكاي مركز الحملة العربية في ابوظبي بمخصصات وفرها الشيخ زايد بن سلطان بهدف مساعدة اللاجئين الفلسطينيين. ونتيجة لجهودها وجدت نفسها عرضة التهديدات اليهودية، وبسبب حملة شنتها عليها اليهودية العالمية لم تستطع الاحتفاظ بمقعدها النيابي في الانتخابات التالية عام ١٩٧٠.

ومنذ ان اتضح تاييدها للقضية العربية بدأت الاصابع اليهودية العمل للقضاء على المستقبل السياسي للسيدة ماكاي. وعمل المجلس التنفيذي لدائرة كلاهام الانتخابية لاستغلالها انه غير راض عن تصريحاتها العلنية في تاييد القضية الفلسطينية.

وتنامت القضية عندما نشرت ماكاي واربعة من نواب حزب العمال البريطاني اعلانا على مساحة ربع صفحة في التايمز اللندنية يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٩ في الذكرى الثانية لحرب حزيران. وحمل الاعلان صورا للاجئين مع عبارات تشير الى معاناتهم، الامر الذي دفع بمؤيدي الصهيونية الى اعتبار هذه العبارات معادية لليهود.

لكن السيدة ماكاي لم تسكت، وقالت ان الصهاينة اضطهدوا العرب في فلسطين، وهذه حقيقة يجهلها كثيرون واعربت عن اعتقادها بانه ليس من حق المجلس التنفيذي للدائرة الانتخابية التدخل في السياسة الخارجية للنواب وخصوصا عندما يكون النائب خبيرا في الموضوع الذي يتحدث فيه بينما هم اجهل ما يكونون به.

وفي خطاب لها امام لجنة الشرق الاوسط للسلام، والتطوير في فيرونا، تحدثت السيدة ماكاي بهذا الشأن وقالت انه مع وجود اثنين وستين نائبا يهوديا في مجلس العموم البريطاني، فانه من المستحيل على الحكومة البريطانية ان لا تكون متحازة.

ومع ذلك فقد واصلت جهودها المؤيدة للقضية العربية واتخذت من ابو ظبي مركزا لها، حيث قررت العيش فيها وبقيت في ابو ظبي بقية حياتها، وتوفيت فيها.

واصبحت مارغريت ماكاي في اواخر عمرها تميل الى العزلة والانفراد، وباستثناء قلة قليلة من الاصدقاء، كانت نادرا ما ترى في المحافل العامة. لكنها كانت تواصل في الوقت نفسه الكتابة في الشؤون العربية.

من افضل كتبها المنشورة: بلاد العرب الخالدة، صدر عام ١٩٨٢ وكتاب التراث الشرق اوسطي ونشر عام ١٩٩٢.

توفيت مارغريت مكاي في ابوظبي في الخامس من شهر اذار، ودفنت في مقبرة ام النار المخصصة للاجانب في ابوظبي، وشارك في تشييع جنازتها حشد من الاصدقاء من الاردن وسورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق والامارات العربية المتحدة اضافة الى الاصدقاء والاقارب من بريطانيا.

واقيم لها حفل تابين قصير خلال جنازتها تحدث فيه السفير البريطاني في الامارات والمستشار الثقافي للشيخ زايد، وعدد من الشخصيات.

اما ابنتها السيدة موراغ مكاي فقد شكرت المشاركين في الوداع الاخير لوالدتها، ونقلت لهم وصيتها للاصدقاء في الدعوة الى مزيد من محاربة الشرور في العالم.



مارغريت ماكاي

عرب وعالم

د. محمد محاسنة

قمة شرم الشيخ ما هي حقيقتها؟

قمة شرم الشيخ التي سميت بقمة صانعي السلام او قمة مكافحة الارهاب، لا يمكن لاحد، بما في ذلك من شارك فيها، ان يصفها بالقمة الناجحة او الفاشلة، فهي حقيقة لم تكن قمة صانعي السلام، لانها انعقدت بمناسبة اصبحت معروفة للجميع، وهي الانفجارات التي هزت اسرائيل، ولذلك فان القمة تكون من حيث هدفها هو الحيلولة دون حصول انفجارات جديدة، وهذا الهدف يتطلب حتى تنجح القمة تعاون الدول تعاونا ماديا على ارض الواقع، للتصدي بقوة للمسؤولين عن التخطيط لهذه التفجيرات ومنفذيها ايضا، ومعنى ذلك بشكل اوضح، التعاون فيما بين الدول من اجل الاطاحة بحماس والجهاد الاسلامي، وانهاء وجودهما، ومن حيث هذا الهدف، فقد انقسمت الدول التي حضرت القمة الى قسمين: القسم الاول، ويمثل اغلبية الدول التي حضرت القمة، كان حضورها اقرب الى المجاملة وابعادا لنفسها عن الاتهام، وهي ليست على استعداد للدخول في حرب مع حماس او غيرها، وهذه الاغلبية ليس لديها مانع من تأييد التوصيات، واخذ الصور التذكارية، والموافقة على شجب الارهاب، اما القسم الاخر من الدول، وهو جانب الاقلية، فهي الدول المستعدة لتنفيذ خطة مشتركة للقضاء على حماس والجهاد الاسلامي، وهذه الدول الاخيرة ليست بحاجة الى عقد قمة لتنفيذ هذا الامر، اذ كان يكفي ارسال مبعوث اميركي كوزير الخارجية مثلا لزيارة عواصم هذه الدول، ليخرج باتفاق (ربما سري) لتنفيذ الخطة وتحقيق الهدف، ولاجل ذلك يمكن القول ان قمة شرم الشيخ لم تكن لمكافحة الارهاب بمقدار ما هي قمة من اجل تحقيق اهداف اخرى.

والبحث عن الاهداف الاخرى للقمة الآن ليس بالموضوع التحليلي او الصعب، لان القمة حصلت، واصبحت الاهداف الاخرى معروفة عن طريق النتائج الملموسة لتلك القمة، واول هذه النتائج او الاهداف كانت للظاهرة الانتخابية التي خاضها كل من كلينتون وبيريس من اجل زيادة فرص كلينتون للتجديد بولاية اخرى، وتخليص بيريس من اثار الانفجارات انتخابيا، ومن هذه الناحية فان الذي كان يهدف اليه كلينتون هو الظهور بمظهر الزعيم العالمي المهتم بالسلام في نظر الناخبين الاميركيين، وللاقتراب اكثر من اصوات اللوبي اليهودي، كذلك كان لكلينتون هدف اخر، وهو الاسراع الى بيريس وهو سياسي اسرائيلي قريب من اوروبا، في لحظة ضعف شديد للتضامن معه من اجل ابعاد شبح اوروبا عن مسيرة السلام وصيانة للدور الاميركي في المنطقة.

وتبقى القمة مظاهرة سريعة تؤتي ثمارا سريعة، لكنها سرعان ما ستتبخر بالنسبة للانتخابات الامريكية الاسرائيلية على السواء، وقد كانت القمة مناسبة لممارسة نوع من الدعاية الانتخابية، واستغلالا للحدث نفسه، والامور في الدعاية الانتخابية تتغير بتقدم الايام وقرب موعد حصول الانتخابات.

ويمكن القول ان القمة حتى من الناحية الانتخابية لم تحقق ذلك النجاح، لانها كانت خطوة تكتيكية لا استراتيجية طويلة الامد الى موعد الانتخابات لضمان الفوز، واذا ما اتفقت بعض الدول فعلا فيما بعد القمة على التنسيق للوقوف في وجه حماس والجهاد الاسلامي، فان سبب ذلك بالتأكيد ليس القمة، بمقدار ما هو سبب خاص بهذه الدول وسياساتها.

كلية الحقوق- جامعة مؤتة

مؤتمر المعارضة العراقية يعقد في دمشق

كل مقدماته توحي بفشل نتائجه

محمد رجب عبد المجيد

اصبح واضحا ان انعقاد المؤتمر القادم للمعارضة العرقية (في حالة انعقاده في تاريخه المقرر او تأجيله)، والذي سبقه لقاء اجراه وفد ايراني رفيع المستوى في العاصمة السورية مع قيادات بعض احزاب المعارضة العراقية، ومسؤولين سوريين كبار، سيتم انعقاده على خلفية بلورة الموقف السوري- الايراني تجاه المسألة العراقية في المنطقة، وفرضه اقليميا، حيث بدأت سوريا تطرح مفاهيم واسسا جديدة معظمها انبثق من الخطاب الاردني المتعلق بالمسألة العراقية ساعية بذلك الى ترسيخ تصورها المستقبلي في المنطقة بشأن عملية التغيير في العراق (في حالة حدوثه) في جملة من المفاهيم والاعتبارات التي يمكن تلخيصها على النحو الاتي:

-تعمل سوريا على قطع الطريق على اي لاعبين اقليميين اخرين وبشكل خاص الاردن.

-ابلاغ دمشق بانها القوة العربية الوحيدة التي تمتلك القدرة على لعب الدور القادر على احداث التغيير في العراق، حتى اذا تطلب منها ذلك صنع تحالفات مع قوى غير عربية (ايران) خاضت مع العراق قبل سنوات قليلة حربا مدمرة لم تندمل جروحها بعد.

-توفير الزخم اللازم لاحزاب المعارضة العراقية الموالية التوجه السوري الايراني، مثل حزب البعث العراقي في سوريا والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية برئاسة محمد باقر الحكيم الممول من ايران وايجاد صيغة لهذه الاحزاب لتشكل ثقلا اساسيا في المعادلة العراقية وفي اتخاذ اي قرار من شأنه ان يحدد معالم المرحلة القادمة في العراق بعد التغيير.

-سحب البساط من تحت القوى الوطنية والديمقراطية والقوى المستقلة التي ابدت توجها ايجابيا وتعاطفا مع الموقف الاردني حيال العراق، خاصة عندما نعلم ان اكثر من ثلثي مقاعد المؤتمر القادم قد خصص للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية وحزب البعث.

-ارسال اشارة الى الغرب بان سوريا وايران بتحالفهما سويا يشكلان ثقلا اقليميا لا يستهان به ومن الضروري ادخالهما برقم كبير ضمن المعادلة الاقليمية بشأن التغيير في العراق، اي ان التغيير المرتقب في العراق يجب ان يتمخض على اقل تقدير عن حكومة لها توجهات سورية/ ايرانية تستطيع ان تشكل تحالفا استراتيجيا ثلاثيا (سوري/عراقي/ايراني) من شأنه قطع الطريق على اي مشروع تحالفي قد ينشأ مع عراق ما بعد التغيير ودول اخرى.

- استخدام الورقة العراقية في محادثات السلام الجارية بين سوريا واسرائيل بحيث تكون قابلة للمد والضغط حسب تطور هذه المحادثات اي ان سوريا تسعى الى اطالة الازمة العراقية الى اجل غير مسمى ما لم تكمل ترتيباتها على الساحة الاقليمية المتعلقة بعملية السلام اولا واتمام المشروع العراقي على هدى مصالحها. ومما لا شك فيه ان الوفد الايراني برئاسة الدكتور حسن حبيبي نائب الرئيس الايراني، وبعد اجرائه سلسلة المباحثات مع ممثلي المعارضة العراقية، فشل في ايجاد الصيغة المثالية لبلورة برنامج مشترك يستطيع من خلاله جمع اطراف المعارضة العراقية (لاحظ اطراف) على طاولة واحدة، بعد ان رفض العديد من قياداتها حضور المؤتمر واستبعد اخرون بسبب مواقفهم السياسية المتعاطفة مع دول اخرى او الرافضة اصلا للسياسة السورية / الايرانية بشأن مستقبل العراق، وعليه اصبحت نقاط الاختلاف بشأن انعقاد هذا المؤتمر اكثر من نقاط الالتقاء.

ان اسلوب انعقاد المؤتمر القادم، وطريقة الترتيب له في هذه الفترة بالذات ناهيك عن صياغة خطابه الاعلامي وتحديد برنامجه السياسي على هدي الرؤى السياسية السورية والايرانية، الساعي اصلا الى تقديم دور القوى المستقلة والديمقراطية الرافضة لمبدأ الحزب الاوحد، وتحجيم الدور المتعاطف مع الخطاب الساعي الى لم الشمل العربي من اجل انقاذ العراق، والذي يتعاطف معه الغالبية العظمى من الشعب العراقي وقواه المعارضة في الداخل، كل تلك المعطيات تشير الى ان المؤتمر القادم مصيره الفشل المحتم.

كما ان سوريا وايران تجاهلتا تماما عامل الحسم الدولي، اي القوى العالمية المهتمة ايضا بالشأن العراقي، والتي على الارجح لن تسمح لهما بتخطي الخطوط الحمراء، والهيمنة السياسية على دولة مهمة كالعراق، وتجاهلتا او ربما تناستا الورقة الاسرائيلية التي سيكون لها دور خفي في صياغة المرحلة المستقبلية في الشرق الاوسط على ضوء كل التطورات التي تجري في المنطقة.

دور إقليمي كرسه الرئيس التركي بزيارة إسرائيل

إثارة المشاكل مع الجيران العرب عن طريق التحكم بمياه الأنهار

عزمي الخواجا

تنحصر الرؤية التركية لعلاقاتها مع العالم العربي في اشكالية اساسية مؤداها السعي نحو ربط مصالحها الامنية والسياسية بالعالم الغربي، وربط مصالحها الاقتصادية مع العالم العربي، من هنا نجد ان تركيا منذ الحرب العالمية الثانية اتجهت في تحالفها نحو الغرب، وهي عضو في حلف الناتو كما انها الدولة الاسلامية الوحيدة التي سارعت الى الاعتراف باسرائيل عام ١٩٤٩ اي في وقت مبكر، وفتحت ابوابها امام المنتجات الاسرائيلية، الا ان الدور التركي منذ الحرب العالمية بقي محدودا، واحيانا كثيرا متأثرا بما حصل من تفتيت للدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، وهزيمة المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وهي حليفة تركيا.

لكن ما وقع خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ من احداث دولية مهمة ودراماتيكية، مهدت الطريق وخلقت المناخ المناسب، وشكلت حوافز لبروز الدور الاقليمي الجديد لتركيا في منطقة الشرق الاوسط والعودة لطرح اطماعها القديمة وطموحاتها في المنطقة، وكان التحرك التركي على اشده سريعا وملفتا للنظر، والاحداث الثلاثة التي وقعت خلال هذين العامين هي انهيار الاتحاد السوفياتي وتفككه عام ١٩٩٠، وانسلاخ جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية واستقلالها، والحدث الثاني هو حرب الخليج الثانية التي تم بها تدمير القوة العسكرية العراقية والبنية الاقتصادية للعراق، وذلك عام ١٩٩١، والحدث الثالث هو عقد مؤتمر مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١ وتوقيع اتفاقيات الصلح مع اسرائيل وبدء عملية التطبيع العربي- الاسرائيلي.

ولا شك ان تركيا استفادت من نتائج هذه الاحداث وبدأت بالتحرك على اكثر من جبهة، فتوجهت نحو جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية الخمس الناطقة بالتركية في تنافس شديد بينها وبين ايران على هذه الدول الخمس، واقامت تركيا معها علاقات وثيقة، وقد حظي هذا التحرك بدعم من موسكو وبدعم حلف الاطلسي لمنع تمدد النفوذ الايراني في هذه الجمهوريات، خاصة وان بعضها يمتلك السلاح النووي وهي جمهورية كازخستان، وتهدف تركيا من هذا التمدد الى بسط نفوذها في هذه المنطقة، واتقاء اي نيران حروب اثنية او ما شابه، قد تمتد من هذه المنطقة المضطربة الى داخل تركيا، واخره ما تعتبره حركات اصولية وايتة في المنطقة تحظى بدعم ايراني، خاصة وان ايران متهمة اصلا بدعمها الحركات الاصولية والمنظمات الاسلامية المسلحة، ومنها حزب الله في تركيا، وان تركيا معرضة للاصولية بهذا الداء وخاصة بعد اتساع المد الاصولي الاسلامي في تركيا من خلال قوة وانتصار حزب الرفاه الاسلامي الذي حصل في الانتخابات الاخيرة عام ٩٥ على ٢١٪ من نسبة الاصوات، وحصل على اكثر عدد من مقاعد مجلس النواب بين الاحزاب التركية.

وتتصاعد مشاعر انشاء الجامعة التركية الواحدة التي تضم تركيا والدول الخمس الاسلامية، وهذه الدعوة لها جذورها منذ قيام دولة تركيا الحديثة بقيادة مصطفى كمال اتاتورك، حيث ان الدول الخمس تربطها بتركيا اواصر القرابة واللغة والتاريخ والدين، غير ان الصراع بينها وبين ايران على احتواء هذه الجمهوريات مستمر وحاد، وان لايران اهدافا لا تقل اهمية عن اهداف تركيا.

غير ان الذي يساعد تركيا في التمدد في هذه المنطقة وفي بسط نفوذها فيها هو الدور الوسيط الذي تلعبه تركيا بين هذه الدول الخمس وبين دول الغرب، بالاضافة الى ان هذه الدول اقرب للعلمانية التي تنتهجها تركيا منها للاصولية التي تنتهجها ايران بحكم ارتباطها السابق بالاتحاد السوفياتي المعروف بايديولوجيته.

هذا بالاضافة الى ان تركيا هي المحور الوحيد من بين المحاور الثلاثة (روسيا وايران وتركيا) الذي تمكن من الاندماج استراتيجيا واقتصاديا في الدورة العالمية، وهذه الحالة لم تبلغها ايران حاليا وربما في المستقبل.

ولما كانت العلاقات التركية العربية قد تطورت ايجابيا

سليمان ديميريل

خلال السبعينات والثمانينات، بعد فترة من المواجهة امتدت طوال الخمسينات والستينات، بفضل التيار الذي قاده حزب الوطن الام الذي اسسه تورغوت اوزال الصراعي لتقديم تركيا كجسر للغرب الى المنطقة العربية، ولان العالم العربي يشكل اهمية خاصة لتركيا، وخاصة منطقة الخليج اقتصاديا وامنيا واستراتيجيا حيث ان ٦٠٪ من احتياجات تركيا النفطية تأتي من الدول العربية، وان اي تحول تركي عن المنطقة العربية خلال الفترة القادمة يعني خسارة فادحة للاتراك.

ولهذا لم تتحرك تركيا بقوة وبشكل مكشوف نحو اسرائيل، الا بعد ان بدأ التطبيع العربي مع اسرائيل بعد توقيع اتفاق اوسلو ومعاهدة وادي عربة، وهذا ما شجع الرئيس التركي سليمان ديميريل للقيام بزيارة تل ابيب لاول مرة في تاريخ العلاقات التركية- الاسرائيلية، حيث قام بتوقيع اتفاقية امنية واتفاقية مائية. وقبل الحديث عن ابعاد هذه الزيارة، فان نظرة سريعة للعلاقات التركية الاسرائيلية التي بدأت عام ١٩٤٩ وتطورت بينهما بحيث وصلت الذروة عام ١٩٥٧ عندما قام دافيد بن غوريون يرافقه وفد اسرائيلي مكون من غولدامائير ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس الاركان بزيارة لتركيا.

وخلال الزيارة تم الاتفاق على تحديد الدعائم والاسس لاقامة التعاون الاستراتيجي بين الجانبين، وكذلك التنسيق بين الاستخبارات الاسرائيلية ووكالة المخابرات التركية.

غير انه قبل حرب حزيران بدأت العلاقات التركية- الاسرائيلية مرحلة التراجع حتى وصلت حالة التردي بعد حرب حزيران ١٩٦٧، عندما رفضت تركيا استخدام قواعد حلف الاطلسي في تركيا ضد الدول العربية كما اعلنت وقوفها بجانب الحق العربي، واكد سليمان ديميريل في ذلك الوقت وكان رئيسا للوزراء، معارضته لاستخدام القوة العسكرية للحصول على مكاسب ومنافع سياسية، ودعا اسرائيل الى سحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة وقد ازداد التقارب التركي- العربي في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، حينما عارضت تركيا اعلان اسرائيل بان القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل.

الا ان التحول الهائل في الموقف التركي تجاه اسرائيل بدأ مع عام ١٩٨٥ حيث تم عقد صفقة المياه التركية لاسرائيل عام ١٩٩٠ بعد سلسلة من التوترات الشديدة مع سوريا والعراق بسبب مشاكل الحدود ومياه نهر الفرات، وفي عام ١٩٩١ التقى شمعون بيريس مع تورغوت اوزال في هولندا، وابدى اوزال استعداده لمد خط انابيب مياه عبر الدول المجاورة لاسرائيل، الاول هو الخط الغربي الذي يذهب الى كل من سوريا والاردن والسعودية واسرائيل، والخط الثاني هو الخط الشرقي فيتجه عبر سوريا الى الكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان، لكن ما يهم اسرائيل هو الخط الغربي.

وتعلق اسرائيل على هذا المشروع اهمية كبرى وسبق ان ركزت عليه خلال المفاوضات المتعددة الاطراف، فهي ترهن مشاريعها باتفاقيات اقليمية لتوزيع المياه بتمويل عربي.

كما عاد التعاون الاستخباري بين تركيا واسرائيل وتبادل المعلومات بين اجهزة مخابرات البلدين، وتعتبر تركيا حاليا اهم محطات ومرتكزات الاستخبارات الاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط بعد ثورة الخميني حيث كان المركز في طهران في عهد الشاه، والمعروف ان رؤساء اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية قد زاروا جميعا تركيا على فترات متفاوتة من اجل التنسيق وتبادل المعلومات. ومع تنشيط العلاقات التركية الاسرائيلية، صعدت تركيا من عدائها للدول العربية، وخاصة لسوريا والعراق، ولا شك ان التعاون التركي الاسرائيلي له تأثير على الامن القومي العربي.

لقد تعاونت تركيا مع اسرائيل لتشجيع التمرد الكردي في شمال العراق وامداد الاكراد بالاسلحة والعتاد، كما تقوم منذ فترة بتهديد الامن المائي لكل من سوريا والعراق باقامة السدود على نهري دجلة والفرات، حيث اقامت ٢٢ سدا على نهر الفرات، بالاضافة الى ١٦ محطة لتوليد الكهرباء، وكذلك اقامة سدود على نهر دجلة لحجز ٥٠٪ من مياه دجلة عن العراق، هذا وستقيم عددا اخر من السدود حتى عام ٢٠٠٠، ولا شك ان اسرائيل شجعت تركيا على اقامة هذه المشاريع المائية لاضعاف سوريا والعراق اقتصاديا. وهذه الممارسات والاستفزازات فتحت الصراع ليس بين تركيا من جهة وسوريا والعراق من جهة اخرى، وانما بين تركيا والدول العربية.

ولم تكتف تركيا بذلك، بل اخذت تطلق العنان للتهديدات لسوريا بحجة انها تقدم التسهيلات التسليحية والتدريبية لحزب العمال الكردستاني على ارض لبنان. وخطورة تركيا بالنسبة للوطن العربي فانها ترسم سياستها في اطار الدول الغربية وبالتعاون مع اسرائيل من خلال وجودها في حلف الناتو، وان سياستها في هذا المجال تتلخص في:

- اعتبار تركيا جزءا مهما من استراتيجية حلف الاطلسي وبتركز تعاونها مع الولايات المتحدة واسرائيل.

وان هناك ثلاث محطات للتجسس داخل الاراضي التركية تدار بواسطة الولايات المتحدة واسرائيل.

ان الولايات المتحدة مخزونا نوويا يقدر بحوالي (٥٠٠) رأس نووي في القواعد العسكرية داخل تركيا. والمخطط التركي- الاسرائيلي المشترك يهدف لالغاء النظام العربي، ومن هنا تأتي خطورة زيارة سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية لاسرائيل حيث تهدف الزيارة ان تشكل تركيا واسرائيل معا القوة الاقليمية المهيمنة على المنطقة عسكريا واقتصاديا وامنيا في مواجهة الدول العربية وايران وخاصة ان المنطقة مقبلة على تفجيرات قد تتحول الى حروب بسبب مشكلة المياه في المنطقة، وخاصة مياه نهري دجلة والفرات ومياه انهر اخرى في المنطقة.

وتركيا في تحركها هذا مدعومة من الولايات المتحدة الامريكية لانها تعتبر حليفا متميزا لها، كما ان الادارة الامريكية تقف الى جانبها في كافة الظروف ومهما ارتكبت من مخالفات.

وتعتمد تركيا في ترويج دورها الاقليمي في المنطقة على رفع فزاعة «الخطر الاصولي» المتهمة ايران بقيادته في المنطقة، وبالتالي فان تركيا تتناغم مع اسرائيل في رفع هذا الشعار في مواجهة ايران المتهمة بدعم حزب الله في لبنان وحركة حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله في تركيا. وكان يمكن لهذه السياسة التركية ان تتغير وتعود تركيا لمحيطها الاسلامي ولتحسين العلاقات مع الدول العربية والذي بدأه تورغوت اوزال عام ١٩٨٣، لو ان حزب الرفاه الاسلامي استلم السلطة في تركيا بعد نجاحه في الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٥ وحصوله على اعلى الاصوات بين الاحزاب التركية حيث حصل على ٢١٪ من الاصوات في حين منافسيه حصل كل واحد على ١٩٪ من الاصوات.

فقد تبنى حزب الرفاه في برنامجه اخراج القواعد العسكرية الاجنبية من الاراضي التركية وخروج تركيا من حلف الناتو ووقف التعاون مع اسرائيل وتحسين العلاقات مع الدول العربية والدول الاسلامية، غير ان الدوائر الامريكية والغربية والاسرائيلية لعبت دورا في الحيلولة دون اتفاق حزب الرفاه مع احد الحزبين الاخرين لتشكيل حكومة ائتلاف حيث نجح التحالف بين حزب الطريق القويم بزعامة تانسو شيلر وحزب الوطن الام بزعامة مسعود يلماظ.

ان الدور الاقليمي الموكل لتركيا في المنطقة والمدعوم امريكيا واسرائيليا لا شك انه يشكل خطرا على الدول العربية وخاصة سوريا والعراق وبشكل دعما واضحا لاسرائيل في تزويدها بالمياه على حساب الشعبين السوري والعراقي وباموال عربية.

وهذا يقتضي من الدول العربية والجامعة العربية الانتباه والحذر عما يجري في المنطقة والنظرة بجدية في ان المياه قد تفجر الصراع الجديد في المنطقة خاصة وان انقرة تتجاهل جميع نصوص الاتفاقيات الدولية والاتفاقيات التي وقعتها مع كل من العراق وسوريا. وتتحرك تركيا وتقيم مشاريعها المائية دون اي تنسيق اوتشاور مع العراق وسوريا.


شيلر ويلماظ

تحكم ولا تتحول إلى حزب حاكم

أبو علي شاهين: فتح سوف تبقى حركة وطنية للشعب الفلسطيني كله ولن تستبدل ما هو أرقى بما هو أدنى

«الاردن» - غزة

على ضوء التطورات التي حدثت على الصعيد السياسي الفلسطيني على مدار العامين الماضيين والحضور القوي لحركة فتح في كل الاتجاهات والتجاذبات المتتالية التي حققتها في كل مضمار بطلته في اطار منافسة مع القوى السياسية الفلسطينية الاخرى، بات الجميع يتعامل معها باعتبارها الحزب الحاكم في فلسطين، في الوقت الذي يصر فيه الكثيرون من كوادرها على انها ان تكون حزبا، مشددين على انها ستبقى حركة الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق التقت «الاردن» السيد عبد العزيز شاهين عضو المجلس التشريعي الفلسطيني واحد كبار كوادر حركة فتح فقال: ان حركة فتح التي ترى ان اتفاق اعلان المبادئ «اوسلو(١+٢)» وما يتبعه من اي اتفاقات لا يمثل نهاية المطاف في الصراع العربي- الاسرائيلي، وانما يمثل موطئ قدم في التماس المباشر مع جغرافية الصراع، وهذا ما تؤكده الحركة الصهيونية بقولها ان اوسلو لن يلغي المشروع الاستيطاني الصهيوني، وبالتالي فان المشروع الوطني الفلسطيني، الذي جاء من رحم المشروع الصهيوني، وكرد فعل عليه، لايمكن ان ينتهي عبر اوسلو، وان كانت اوسلو تشكل وضعا خاصا لشكل الصراع دون مس بجوهره، من هنا فان الوضع الصراعي سيبقى مستمرا وباشكال متجددة تأخذ بعين الاعتبار الوضع العربي والاقليمي والدولي، وتعمل على انجاز ما انطلقت من اجله حركة التحرير الفلسطينية منذ نشأتها وانطلاقتها، مرورا بالاحداث الكبيرة التي مرت ابان تاريخها النضالي الطويل والمميز في عدد سنواته عن الكثير من حركات التحرير الوطني العربية والعالمية. الامر الذي يحتم على حركة فتح، قائدة حركة التحرر الفلسطينية المعاصرة، ان تستمر على نهجها الحركي دون المساس بجوهر ادائها التحرري وبنيتها العضوية، وبالنهج النضالي الذي اختطته اصلا قبل واثناء وبعد انطلاقتها العسكرية، وبانها لا تضع تجربتها القتالية والنضالية جانبا، واكتها تستفيد من المعطيات المستجدة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، كما ينبغي لمصلحة جماهير الشعب الفلسطيني على الارض او في الشتات.

واكد السيد شاهين ان هذه الرؤية الوطنية الفلسطينية تفرض على حركة فتح، ان لا تتنازل موقعها الحركي التنظيمي، بل يتحتم عليها ان تؤكد على ديمومة الفعل الوطني الثوري، بصرف النظر عما يحيط بالوضع السياسي من ملابسات راهنة يظن البعض انها قد ابعدت المواطن عن المشروع الوطني لهامش ضبابي ما، وهذا لا يمكن ان يكون.

وقال: المهم ان محصلة الاداء بين القاعدة والقمة لابد وأن تصب في خانة الديمومة، دون الالتفات الى مثل هذه الهوامش التي لا توجد الا على صفحات صفراء، وان كانت الدفاتر جديدة، وشدد السيد شاهين على ان معادلة الفعل الوطني الفلسطيني في المرحلة التاريخية المعاصرة، التي تقوده وطنيا حركة فتح، لا يمكنها الا الاستمرار فيه والعمل على اختزال سنواته قدر المستطاع، والمرور عبر مستنقعه، الامر الذي يحتم المرور فيه دون الاتساخ، نعم ان الثوار يعبرون مستنقعات السياسة، لكن مبادئهم ابدا لا تتسخ ولا تتلوث بها، والثوار يساومون ويتنازلون في محطات الفعل التكتيكي ولكن هذا دائما يكون لخدمة الاستراتيجي، والثابت المبدئي الذي لا تنازل عنه في الحقوق التاريخية الثابته غير القابلة للتصرف، وعلى سبيل المثال، لم يعد الذهن السياسي الوطني الفلسطيني مستجيبا لدعوة «غزة-اريحا اولا واخيرا» بل على العكس، لم تعد مدننا في الضفة الغربية «اخيرا» او «اولا» وكذلك فان القدس لن تكون يوما «اخيرا» وهكذا دواليك، وعدا عن ذلك كله فان وصول الجندي الفلسطيني الاول الى جنين قد اسقط اهم مشروعين صهيونيين ضد الانسان العربي، وضد الشعب الفلسطيني وضد الشعب الاردني، فقد سقطت مقولة «الوطن البديل» الليكودية، وهكذا فان الرغيف لا يؤكل دفعة واحدة.

ولكل ما سبق اكد شاهين ان حركة فتح لا يمكن ان تتحول الى حزب، وبالتالي لا يمكن ان ينطبق عليها اسم «الحزب الحاكم» موضحا ان الوضع الذي ترتئيه فتح هو انها ستبقى حركة الشعب الفلسطيني التي تقود نضاله الوطني على ارضية ديمقراطية تأخذ بالتعددية السياسية وسيادة القانون على الحاكم وعلى المحكوم، وحقوق الانسان، هذا الانسان الفلسطيني الذي سجل اعظم سجل نضالي في تاريخ عطاء شعوب المنطقة والعالم اجمع. وهذا المنطق يقودنا الى ضرورة وحتمية الانطلاقة الديمقراطية التي هي وحدها الكفيلة بتفجير طاقات الانسان الفلسطيني، اهم اسلحتنا في الصراع الدائر رحاه. وشدد شاهين على ان هذه الانطلاقة الديمقراطية لا يمكن ان تتخذ بمعطيات ثبت انها ان لم تكن فاشلة فهي خاطئة واقصد بذلك نظرية الحزب الحاكم الذي يعمل فقط من اجل رفاهية وثراء اعضائه على حساب لقمة عيش الفقراء من الشعب.

وفي نهاية حديثه اكد عبد العزيز شاهين «ابو علي» ان حركة فتح ستبقى حركة قيادة التيار الوطني الفلسطيني برمته. وهذا لا يمكن ان يتم في اطار الحزب الحاكم، لان الحزب الحاكم هو بديل الوحدة الوطنية التي تشكل بوابة النصر المؤكد، وبالتالي فان حركة فتح لا يمكن بتجربتها الحية والناضجة والمستمرة ان تستبدل الارقى بالذي هو ادنى، وبعكس ذلك ما كانت فتح هي الحركة القادرة على قيادة مسيرة العمل الوطني التحرري الفلسطيني المعاصر.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عيار ناري طائش يخترق كتف طفلة ويستقر في رئتها

الطفلة البريئة (مها م) التي لم تتجاوز ٤ سنوات من العمر، وتقطن في جبل الجوفة، كانت اخر العنقود بالنسبة لعائلتها، وقد توجهت مع ذويها الى منزل عمها في جبل النصر في زيارة عائلية، ولم تكن تعلم انها ستواجه الموت خلال هذه الزيارة!!

«الاردن» توجهت الى مكان وقوع الحادثة التي كادت تتحول الى جريمة، وهناك التقت (ام عاصم)، زوجة عم الطفلة التي قالت: في ذلك اليوم جاءت مها بصحبة والديها لكي يمضوا سهرة سعيدة كباقي الاقارب والاصدقاء، وبينما كانت الساعة تقترب من التاسعة والنصف ليلا وقفت مها بجانب حوض الزراعة، ولم تمض لحظات حتى سمعت صوت انفجار، فظننت انه صوت «بالون» هواء. لكن مها بدات بالبكاء والصراخ (ماما، ماما) فهرعنا لانقاذها. وعندما نظرت امها الى كتف ابنتها شاهدت الدماء تنزف بغزارة شديدة!!

بعد ذلك اخذنا الطفلة الى مستشفى البشير، وتبين ان الرصاصة قد اخترقت كتفها الايسر، وعبرت الرئة، فابلغنا رجال الشرطة بالحادثة، ولم نعرف حتى الآن مصدر الرصاصة التي طرحت الطفلة في المستشفى حتى الآن، ولا نستطيع ان نتهم احدا بانه هو الذي اطلق النار، فليس لنا اعداء، ولم تكن هناك اعراس في ذلك الوقت، وحاليا ما زالت الطفلة في الفراش، لكن الخطر زال عنها.

وثمة تساؤل يطرح نفسه وهو: من الذي اطلق هذا العيار الناري فاصاب الطفلة؟ وهل كان متعمدا ام انه جاء طائشا مصاحبا لاحدى المناسبات فاصاب الطفلة المسكينة؟

ان السؤال ما يزال دون اجابة في انتظار ان يكشف التحقيق ملابسات الحادثة.

حوادث إسرائيلية

● يوسف سمسون من بلدة ديمونة جنوب اسرائيل وجدها مناسبة للانتقام من العرب عندما سمع نبأ تنفيذ عمليتين في القدس وعسقلان، فخرج الى مركز البلدة بحثا عن عمال عرب بهدف الاعتداء عليهم بالضرب.

الرجل الذي كان الضحية تعرض لضرب وحشي من قبل عدد كبير من السكان اليهود الذين كانوا على ثقة من انه عربي بسبب ملامحه الشرقية ولون بشرته، ولم يجده نفعا أن صاح باعلى صوته بانه يهودي من اصل شرقي، وهنا تعلم الجميع درسا يقول انه ليس كل من كانت له شوارب هو بالضرورة عربي

● تفشي ظاهرة سرقة السيارات في بئر السبع يقلق بال الأهالي والشرطة التي قررت تسيير دوريات خاصة في ساعات الليل، ونصب الحواجز الطيارة وبصورة فجائية لضبط السيارات المسروقة.

افراد احدى دوريات الشرطة دخلوا مطعما في المدينة لتناول طعام العشاء واخذ قسط من الراحة، ففوجئوا عندما غادروا المكان ان سيارة الدورية كانت تبتعد عنهم، ويقودها لص يهودي بلغت به الوقاحة حد ان يتطاول على سيارات الشرطة.

● معلمة في احدى المدارس الابتدائية في تل ابيب ارادت ان تطلع طلابها على كيفية اعداد خبز «الكماج» العربي.

الطلاب احضروا المواد اللازمة كالطحين والخميرة والملح، والمعلمة جلبت معها الى الصف فرنا وبنت عليه ما يشبه «الطابون».

الرغيف الساخن الاول كان من نصيب المدير، لكنه لم يكد يثني على مبادرة المعلمة حتى وقع انفجار اسفر عن اصابة سبعة من الطلاب بجراح.

التحقيق في الحادث كشف عن ان زجاجة الكحول التي استخدمت لاشعال الفرن ظلت قريبة من النار مما ادى الى وقوع الانفجار.

قضية المدير الطيب أمام الشوكولاته المكسرة

حاول أن يفرح بها زملاءه في العمل فانقلبت وبالا كبيرا على عمله

روجر وغلوريا.. شوكولاته مكسرة

بينما كان روجرتيوستيد يتحدث مع زوجته على الهاتف كان يدقق في المواد التي ضمتها قائمة بالمواد التي ستخزن، وقال لزوجته: لن احضر على العشاء، فهناك عمل كثير علي ان انجزه.

غلوريا، التي تعرفت على روجر في العمل، وتزوجته عام ١٩٧٧، لم تفاجأ، لانها تعرف انه كمدير لمخازن وولوورثس بجنوبي لندن، يحتاج الى ساعات طويلة للعمل، وقالت في نفسها: عادي، فبالرغم من وجود الم في معدته، اصر روجر على الذهاب الى العمل ذلك الصباح، وابتسمت لاخلاصه في عمله.

وكان روجر قد بدأ العمل مع وولوورثس في التوزيع عام ١٩٧٢، وكان يعمل ايام السبت في فرع برايتون، وبعد ستة اشهر، دعي للتدرب كمدير. ويتذكر روجر (٤٠ سنة) انه قفز فرحا امام الفرصة التي اتيحت له وانه كان مستمتعا بعمله.

وقد عمل في عدة فروع ومخازن قبل ان يعين مديرا وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وكان فخورا بنفسه خاصة بعد ترقيته في السنة الاولى وتسليمه فرعا اكبر.

ثم جاء نقله الى الفرع الاخير قبل ست سنوات، فانتقل مع زوجته، وابنته دونا (١٧ سنة) الى المسكن الذي يعيشان فيه الآن، وبالرغم مما يجده من راحة في منزله كرس روجر معظم وقته لعمله الجديد، لدرجة انه كان يسمي زوجته (ارملة زوجها حي) لكن غلوريا كانت تفهم دوافعه واهدافه وهي تتخصص في ادارة محل اكبر وافضل.

وفي اواخر العام الماضي، جاء موعد جرد المخزون، فتجاهل روجر الام معدته، ليذهب الى العمل يوميا، بعد ان سلم ادارة المحل لنائبته بريندا ماي، واخذ يسلم الاوراق المطلوبة.

وسألته بريندا وسط انشغاله ماذا تفعل بمجموعة من قطع الشوكولاته المكسرة، التي يبلغ ثمن القطعة منها جنيها ونصف الجنيه، والتي تبدو التقوب في الاوراق التي تلفها، ففكر لحظة وقال: ضعيها في الكنتين ليتناولها الموظفون خلال استراحة الشاي.

وكان الجميع قد لاحظ التلف الذي لحق بقطع الشوكولاته التي اكلها الموظفون، بينما رغبت واحدة منهم بان تحمل حصتها معها الى المنزل، وعندما كانت تغادر المبنى، قام احد رجال الامن بتفتيش حقيبتها، فوجد ما فيها، ودافع روجر عنها قائلا: لا بأس في ذلك فهي بضاعة تالفة.

بعد يومين، اتصل المدير الاقليمي بروجر، ودعاه الى مكتبه، وقال له: هذا حادث خطير وظن روجر في بداية الامر انه كان يمزح، لكنه اخذ يتحدث عن تحقيقات داخلية واخرى امنية. وقال له روجر انه قام بالفتة طيبة تجاه الفريق العامل معه لكنه اجيب بانه كان عليه ان يلقي هذه الشوكولاته في سلة المهملات.

وبعد التحقيق، وجهت له تهمة لم يكن يتصورها قط وبعد شهر، حضر جلسة الاستماع في المحكمة، وخلال ساعتين، كان قد فصل من عمله الذي يبلغ راتبه فيه ٢٣ الف جنيه في السنة، وذلك بتهمة سوء التصرف.

وحصل روجر على راتب ثلاثة شهور، وما تبقى له من اجازات لم يحصل عليها، ولم يكن ذلك عادلا بعد ٢٣ سنة من العمل والاخلاص.

استسلم هذا الواقع، فقرر روجر ان يحارب الشركة، ولم يكن امامه خيار اخر، وقد دعمته عائلته جيدا، وهي مقتنعة بانه تعرض لظلم كبير.

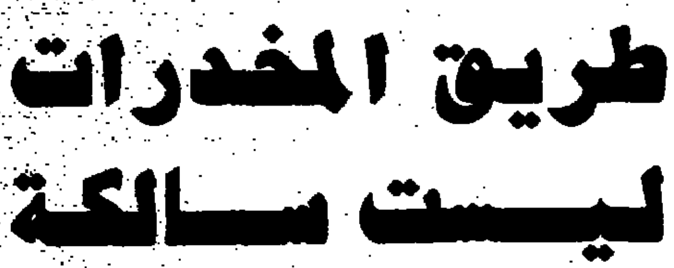
وقدم روجر التماسا يشرح فيه انه فصل من عمله فصلا تعسفيا، وبعد بضعة شهور، استمعت المحكمة التجارية الى قضيته، وقالت وولوورثس ان روجر كسر قواعد الشركة عندما تصرف بالمخزون التالف وكان عليه ان يحتفظ به حتى تاتيه الاوامر باتلافه لكن المحكمة قبلت تفسير روجر، وقالت انها مجرد حادثة عابرة، وليست سلوكا دائما لكسر قواعد الشركة، وحكم لروجر بتعويض يصل الى راتب ستة شهور، هو اعلى حد يسمح به القانون، اضافة الى تعويض عن تهمة سوء التصرف بعد ان رفضت الشركة اعادته الى العمل.

وكانت غلوريا فرحة بالنتيجة، وهي فرحة اكثر لانه صار بامكان العائلة ان تضع هذه الحادثة وراء ظهورها بعد ان حصل روجر على عمل في شركة اكثر شهرة، وتقول غلوريا: بعد الحادثة، قدم روجر طلبات عمل لاكثر من ٣٠٠ مكان، لكن احدا لم يقبل استخدامه.

وبعد رد الاعتبار، عاد كما كان، وكل الشركات المشابهة تتمنى ان يعمل لديها.

وقال روجر: احسست بالخجل لانني لا اعمل، اما الآن فقد بدات بداية طيبة من جديد، ويعتقد المسؤولون في الشركة التي اعمل فيها انني سأحصل على الترقيات بسرعة.

العائلة.. سعيدة من جديد



الفرع الذي كان يعمل فيه

اعلان صادر عن مؤسسة التدريب المهني
بخصوص عقد الدورات القصيرة للربع الثاني من عام ١٩٩٦

تعلن مؤسسة التدريب المهني عن فتح باب القبول والتسجيل لبرامج دورات التدريب القصير، للمستجدين والممارسين والباحثين عن عمل لكل من الذكور والاناث في مختلف التخصصات المتوفرة في مراكزها المنتشرة في جميع محافظات والوية المملكة وفقا للاسس التالية:-

اولا - تتراوح مدة هذه الدورات ما بين شهر الى اربعة اشهر وفقا لمتطلبات البرامج وحاجة المشاركين، اي بواقع (٦٠ - ٢٣٠) ساعة تدريب فعلية ويكون الدوام في مركز التدريب المهني اضافة للدوام الميداني في مواقع العمل لدورات الباحثين عن عمل

ثانيا - يشرف على تنفيذ هذه الدورات مدربون ومهندسون مختصون بالتدريب بحيث يتم تغطية كافة الجوانب النظرية الفنية المهنية والمهارات العملية الخاصة لكل برنامج.

ثالثا - يمنح الذين يجتازون بنجاح متطلبات هذه الدورات شهادات صادرة عن مؤسسة التدريب المهني معتمدة ومصدقة حسب الاصول

رابعا شروط الالتحاق هي:-

أ - ان لا يقل العمر عن ١٦ عاما.
ب - اتقان مهارتي القراءة والكتابة
ج - تسديد رسوم التدريب المقررة وهي خمسة عشرة دينارا اضافة (٥) خمسة دنانير كتامينات مستردة

خامسا - سيبدأ الدوام اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٤/٦

سادسا - التخصصات التي تتضمنها هذه البرامج هي:-

١ - كهرباء السيارات
٢ - التمديدات الكهربائية المنزلية
٣ - لف المحركات الكهربائية
٤ - تشغيل المحركات المنزلية
٥ - خدمة ميريعة بنزين
٦ - التجليس والدهان
٧ - الراديو والمسجل
٨ - تشغيل الحاسبات الالكترونية
٩ - برمجة وتشغيل الخارطة المحوسبة
١٠ - صيانة الاجهزة الكهربائية
١١ - خراطة المعادن
١٢ - التمديدات الصحية
١٣ - صيانة مكيفات الشباك
١٤ - صيانة الثلاجة المنزلية
١٥ - التجليد الفني
١٦ - الصف الضوئي
١٧ - التصوير والمونتاج
١٨ - طباعة الاوفست (الطباعة بالشاشة الحريرية)
١٩ - انتاج الطعام
٢٠ - خدمة الطعام والشراب
٢١ - صناعة المعجنات والحلويات
٢٢ - التفصيل والخياطة
٢٣ - الحياكة/ماكنة التريكو المنزلية
٢٤ - الخياطة الصناعية
٢٥ - تشغيل الات التطريز الصناعي براتو
٢٦ - النجارة والديكور
٢٧ - الحلاقة والتزيين للرجال
٢٨ - تصفيف الشعر للسيدات
٢٩ - تصنيع زهور السيراميك
٣٠ - تصنيع زهور القماش
٣١ - الطباعة باللغتين (العربية والانجليزية)
٣٢ - العناية بالبشرة
٣٣ - مبيع قطع غيار السيارات
٣٤ - تشغيل الحاسبات الالكترونية
٣٥ - برمجة وتشغيل الخارطة المحوسبة
٣٦ - صيانة اجهزة التلفزيون
٣٧ - دارات التحكم بالمنظمات الكهربائية
٣٨ - صيانة اجهزة الراديو والتلفزيون
٣٩ - ميكانيك اليات ثقيلة
٤٠ - ميكانيك شاحنات وحافلات
٤١ - تجليس ودهان المركبات
٤٢ - رفع كفاءة سائقي حافلات المدارس
٤٣ - القيادة الاقتصادية
٤٤ - تدريب السواقين للفئتين الخامسة والسادسة
٤٥ - رفع كفاءة مدربي السواقة
٤٦ - لحام الانابيب
٤٧ - لحام التبغ
٤٨ - التفريز/الخراطات
٤٩ - الانظمة الهيدرونيوماتية
٥٠ - النظم الكهروميكانيكية
٥١ - تصفيف الشعر والتزيين للرجال
٥٢ - ابنية
٥٣ - فن البيع والتسويق
٥٤ - تشطيب المحيكات
٥٥ - صناعة الحلويات العربية
٥٦ - بناء طوب جيري
٥٧ - تدبير فندقي
٥٨ - استقبال
٥٩ - مضيف طعام
٦٠ - التجليد الفني
٦١ - التصوير الفوتوغرافي

سابعا - على الراغبين في الالتحاق لهذه الدورات وممن تنطبق عليهم الشروط مراجعة المراكز والمواقع المحددة ادناه وكل حسب منطقة سكنه علما بان باب التسجيل مفتوحا اعتبارا من ١٩٩٦/٣/١٦ ولمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال مع مسجل شؤون المتدربين في المراكز

أ - مديرية تدريب مهني اقليم الشمال - محافظتي اربد، المفرق

المركز الهاتف

١ - مركز التدريب المهني/حكما - اربد/ ٢١٦٨٠٠/٢١٦٧٩٩
٢ - مركز التدريب المهني/الرمثا مدينة الحسن الصناعية/ الرمثا ٢٩٥٢٧٠/٢٩٥٢٧١
٣ - مركز التدريب المهني/المشارع/ الاغوار الشمالية - المشارع/ ٢٩١٠٧٩/٢٩١٠٨٢
٤ - مركز التدريب المهني/اربد للاناث/ منطقة زبدة/ ٢١٦٨٠٠/٢١٦٧٩٩
٥ - مركز التدريب المهني/بيت راس/التطوير الحضري بيت راس/ ٢١٦٨٠٠/٢١٦٧٩٩

ب - مديرية تدريب مهني اقليم الوسط - محافظات العاصمة، الزرقاء والبلقاء

١ - مركز التدريب المهني/القويسمة/عمان التطوير الحضري المنارة/ ٧٥٦٩٠١/٧٤١٦١٠
٢ - مركز التدريب المهني سحاب/المدينة الصناعية سحاب/ ٧٢٢١٢٢/٧٢٢١٢١
٣ - مركز التدريب المهني ياجوز/الجبل الشمالي طريق ياجوز/ ٩٥٣٦٤٧/٩٥٣٣٧٨
٤ - مركز التدريب المهني الهاشمية/قرب شركة مصفاة البترول/ ٩١١٠٩٣/٩١١١٦٠
٥ - مركز التدريب المهني عين الباشا/عين الباشا مقابل مخيم البقعة/ ٨٤٧٢٩٣/٨٤٦٥٧١
٦ - مركز التدريب المهني الغور الاوسط/فنوش/ ٥٨١٧٧٩/٥٨١٥٠٢
٧ - مركز التدريب المهني ماركا للاناث/ طريق الحزام ماركا الشمالية/ ٨٩٨٩٠١٧
٨ - مراكز المجموعة الاولى التطوير الحضري/المنارة/ ٧٤٢٩٢٩
٩ - مراكز المجموعة الثانية التطوير الحضري الرصيفة اسكان الامير طلال/ ٩٥٤٤٢٥
١٠ - مراكز المجموعة الثالثة/التطوير الحضري اليوبيل - طريق الحزام/ ٨٨٢٣٥٤/٨٨٨٩٩٦
١١ - مركز التدريب المهني عين الباشا/اناث - بلدة عين الباشا/ ٨٣٠٩٧٠
١٢ - معهد الاختبارات والتدريب/عمان - ماركا الشمالية طريق الحزام الدائري/ ٨٧٤٦٤٢
١٣ - المدرسة المطبعية/عمان - طريق الحزام الدائري/ ٨٩٠٩٤١
١٤ - اكاديمية ياسين حبول - الشميساني/ ٨٣٠٩٧٠
١٥ - مدرسة مادبا الصناعية - مادبا/ ٥٤٣٦٧٦
١٦ - المعهد الاردني للحلاقة - عمان - جبل الحسين/ ٦٩٠٤٣٥
١٧ - مركز علي يوسف - الزرقاء/ ٩٩١٦٤٦/٠٩

ج - مديرية تدريب مهني اقليم الجنوب - محافظات الكرك، معان، الطفيلة، العقبة -

١ - مركز التدريب المهني/الكرك - غور الصافي/ ٣٧٨٤٩٧
٢ - مركز التدريب المهني/الطفيلة - حي الاميرية - شارع الاسكان/ ٣٤١٧٣٤/٣٤١٨٢٥
٣ - مركز التدريب المهني/معان - مقابل مجمع سفريات عمان/ ٣٣١٤١٥
٤ - مركز التدريب الفندقي/الطيبة - الطيبة الجنوبية وادي موسى
٥ - مركز التدريب المهني/ العقبة - اسكان الجيش/العقبة/ تلفون ٣١٨٠٦٧/٣١٣١٥٢
٦ - مركز التدريب المهني/الكرك - الكرك/ تلفون ٣٥٤١٨١
٧ - مركز التطوير الحضري/الخزان - اسكان التطوير الحضري/العقبة ت/ ٣١٨٧٢١

طريق المخدرات ليست سالكة

رغم تعاون العديد من الجنسيات العربية

جلبوها من لبنان ليوصلوها إلى مصر لكن شرطة المكافحة كانت بالمرصاد

تمكنت الاجهزة الامنية من القاء القبض على عصابة من اشخاص يحملون جنسيات عربية مختلفة بتهمة تهريب كميات كبيرة من الحشيش الى الاردن.

المعلومات التي وردت الى ادارة مكافحة المخدرات والتزييف افادت ان (سليمان ع) مصري الجنسية ويقيم في عمان في شقة مفروشة في منطقة الدوار السابع كان يخطط لتهريب كمية من مادة الحشيش المخدرة من لبنان، وانه قد عرض على مواطن المسفر الى لبنان بسيارته الشاحنة لنقل كمية الحشيش له مقابل مبلغ (١٢٠) دينار لكل كغم، وسلم المتهم المواطن مبلغ (٤٩) الفا و(٥٠٠) دولار امريكي، وزوده برقم هاتف شخص في لبنان يلقب (ابو شريك) وطلب منه ان يقوم حال وصوله بالاتصال بهذا الشخص ليسلمه المبلغ، ويتسلم منه كمية من الحشيش تقدر بحوالي (٣٠٠) كغم.

غادر المواطن بسيارته الشاحنة الى لبنان، وهناك وتحت مراقبة رجال مكافحة المخدرات في الاردن، التقى المواطن مع الملقب (ابو شريك) وسلمه المبلغ، وبعد عدة ايام استلم منه كمية الحشيش وغادر الاراضي اللبنانية، ووصل سوريا تحت مراقبة السلطات الاردنية، ثم وصل الى الاردن، وتم اصطحابه وسيارته وضبطت كمية الحشيش التي بلغ وزنها (٢٧٥) كغم كما تم الترتيب العمل على القاء القبض على المدعو سليمان، وعند حضوره لاستلام كمية الحشيش ودفعه لاجرة النقل طلب المدعو سليمان من المواطن تخزين الكمية لديه كما طلب منه احضار طربة حشيش من الكمية. وعليه تم تكليف احد ضباط الصف في المكافحة بمراقبة المواطن بصفته ابن شقيق المواطن، وهو يخزن الكمية، لمقابلة المدعو سليمان، وتسليمه الطربة، والتاكد من ان الكمية تعود له وقام بحضور ضابط الصف بالاتصال هاتفيا بشخص يلقب (ابو سلطان) وابلغه ان الحشيش وصل، وطلب منه الحضور اليه وبعد حوالي نصف ساعة حضر الى الشقة شخص في سيارة من نوع نيسان باترول جيب لون احمر ودخل مع سليمان الى احدى غرف الشقة، ثم غادر هذا الشخص الشقة. وقام سليمان بابلاغ ضابط الصف والمواطن بانه سلم الطربة لهذا الشخص، وطلب منهما الاحتفاظ بكمية الحشيش، وابلغهما بانه سوف يجهز لهما اجرة النقل المتفق عليها في اليوم التالي، وانه سيحضر لهما سيارة بكب لينقلا له كمية الحشيش الى منطقة سيبلغهما عنها فيما بعد. الا ان المدعو سليمان عاد وطلب من المواطن طربة حشيش اخرى من الكمية، فتم تزويد ضابط الصف والمواطن بطربة حشيش اخرى، وقابل ضابط الصف والمواطن المدعو سليمان في شقته، وسلماه الطربة، فطلب منهما امهاله لحين تجهيز لاجرة النقل لهما، وابلغهما انه يوجد بطرفه شخص من بدو سيناء ستتصله من لبنان كمية من الحشيش تقدر بحوالي طن واحد، وانه يرغب في تخزين هذه الكمية لديهما، وانه اتفق مع هذا الشخص ان يأخذ منه اجرة تخزين قدرها (ثلاثون) دينارا لكل كيلو غرام واحد، وانه سيدفع لهما من هذا المبلغ (عشرين دينارا) لكل كيلو غرام، ويأخذ هو عشرة دنانير.

قابل ضابط الصف المدعو سليمان في شقته وكان عنده بعض الاشخاص وابلغهما المدعو سليمان انه سيقوم ببيع كمية الحشيش لهؤلاء الاشخاص، وانه بانتظار استلام الثمن ليدفع لهما اجرة النقل، الا انه اخذ فيما بعد يطلب امهاله وانتقل الى منطقة الزرقاء طريق ياجوز، وعاد وطلب من المواطن طربتين من اصل الكمية فتم تزويد المواطن بهما، وتم تسليمهما المدعو سليمان فابلغه انه سيدفع له اجرة النقل خلال الايام القادمة، الا انه اخذ يطلب من المصدر الانتظار فترة اخرى.

واثناء لقاء المدعو سليمان بالمواطن وضابط الصف في طريق ياجوز، تم القاء القبض عليه، وبالتحقيق تبين ان هذه الكمية تعود له ولشريكه المدعو خالد (سعودي الجنسية) وبالتحقيق مع المشتكي عليه الاول افاد بانه جاء الى الاردن من اجل العمل، علما بانه يملك مزرعة في منطقة القويرة، وقبل حوالي اربعة اشهر تعرف على المشتكى عليه الثاني، فعرض على المشتكي عليه الثاني ان يعملا في تجارة الحشيش، فوافق على ذلك، واعطاه مبلغ خمسين الف دولار امريكي ثمنا لكمية الحشيش، وبعدها قام بالبحث عن سائق ليحضر له كمية الحشيش من سيناء، وتعرف على (ابو صلاح) وقام بتسليمه المبلغ واتفق معه ايضا انه وبعد ان يحضر كمية الحشيش ان يقوم ابو صلاح بتهريب الكمية الى مصر مقابل مبلغ مائتين وخمسين دينارا لاجرة الكيلو غرام الواحد، وقام هو بالاتصال مع المدعو غانم (مصري الجنسية) ويقيم في منطقة سيناء كونه يعرف ان المدعو غانم يعمل في تجارة المخدرات وطلب منه هاتفيا ارشاده الى احد تجار المخدرات في لبنان، فزوده المدعو غانم برقم هاتف المشتكي عليه الثالث في لبنان فقام بالاتصال به وابلغه انه يرغب في شراء ثلاثمائة كيلو غرام من الحشيش، وانه سيرسل له شخصا يدعى ابا صلاح، وسيسلمه ثمنها، ويقوم باستلام الكمية منه. وكان في هذه الفترة يقيم في شقة مفروشة في ام اذينة بمدينة عمان استاجرها له المشتكى عليه الثاني، وقد طلب من ابو صلاح كيسا من الحشيش مع شخص ابلغه ابي صلاح انه ابن شقيقه، وبعدها بحوالي عشرة ايام حضر اليه شخص مصري الجنسية اتفق معه على بيعه مائة كيلو غرام من اصل الكمية فطلب من المدعو ابو صلاح ان يحضر له كيسا اخر قام بعرضه على المشتري، الا ان نوعية مادة الحشيش لم تعجبه، وبعدها بحوالي اسبوعين اتصل به شخص من منطقة سيناء، وابلغه انه يوجد عنده كمية الحشيش وطلب من المدعو (ابو صلاح) ان يحضر عينة، وطلب منه ان يبيعه مائة كيلو غرام من الكمية بخمسمائة وخمسين دينارا الكيلو غرام الواحد، فوافق على ذلك وابلغه انه سيحضر في اليوم التالي، الا انه لم يحضر، وحدد موعدا اخر واثناء لقائه بالمدعو (ابو صلاح) وابن شقيقه، تم القاء القبض عليه، وبالتحقيق الاولي اعترف على شريكه في العملية المشتكى عليه الثاني، ودل على المنزل الذي يقيم فيه.

أزيـــــاء

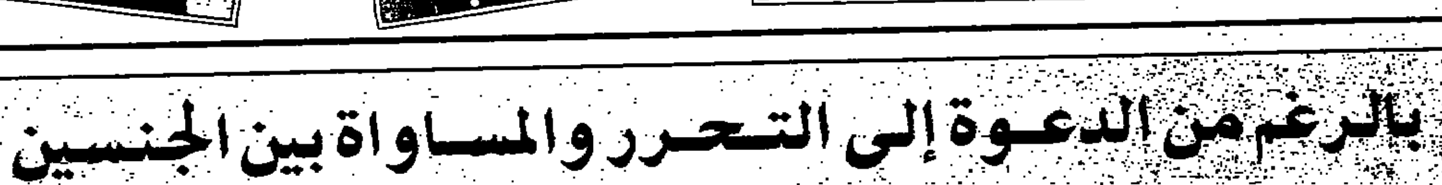
البني ومـــا دونه

بالرغم من تغيير الالوان التي يتم اختيارها لازياء كل موسم، الا ان بعض هذه الالوان تظل اساسية ومناسبة ولا يهتز موقعها لا مع السنوات، ولا مع الفصول.

ويمكن اعتبار اللون البني واحدا من هذه الالوان الاساسية خاصة اذا تداخلت معه متدرجاته الفاتحة حتى تصل الى البيج، وشاركه صناعة الازياء لون يستطيع ان يجد نفسه مع اي لون، لانه ابيض.

البني والبيج قد يتبادلان للواقع في ازياء ربيعية خفيفة، فيكون البنطلون بنيا، والبلوزة باللون الاخر، وقد تدخل البلوزة تحت جناح جاكيت يكمل بدلة رجالية الملامح، وقد يدخل الابيض دوائر صغيرة وسط البني، او يتحول البني الى ورود فوق الفستان البيج، لكن هذا كله لا يمنع البني الفاتح (اي البيج الغامق) ان يستقل وحده بالفستان.




بالرغم من الدعوة إلى التحرر والمساواة بين الجنسين

ذوق الرجـال مـا زال مطلوبا

اذا ارادت المرأة الابقاء على فروسية الرجل فان عليها ان تحارب من اجل ذلك

هل من الامور الصحيحة ان تتوقع المرأة من الرجل ان يفتح لها الابواب، او ان يقدم لها المقعد الذي تجلس عليه؟



اماندا باين

في الماضي لم يكن يثير هذا السؤال، لان الذوق كان يفرض على الرجل الذي يعيش في مجتمع عصري ان يفعل، حتى يقوم بدور الحامي للمرأة الحريص على راحتها، اما الآن، فان الامر مختلف تماما.

عندما دخلت لين تالبوت (٢٤ سنة) الى القطار الذي كان على وشك التحرك بسرعة، كانت على وشك الاغماء، وهي حامل في الشهر السابع، ومرهقة من العمل، وتتشوق الى الجلوس، لكن رجلا سبقها الى المقعد الوحيد في العربة وجلس مستريحا. وقالت لين: كان يستطيع ان يلاحظ انني حامل، وكنت احدق فيه فيرد لي نظرتي ببرود، دون اي احساس بالخجل يدفعه الى التخلي عن مقعده.

وكانت لين التي تعمل في بنك، وتسكن خارج لندن، تتوجه الى العاصمة البريطانية كل يوم، وخلال فترة حملها كاملة لم يكلف احد نفسه بالتخلي عن مقعده لصالحها، سوى رجل مسن، وثلاث نساء.

وتقول لين، التي انجبت طفلا ذكرا: انني لا اتوقع من احد ان يتخلى عن مقعده لي اذا لم اكن حاملا. ولكني بعد التجربة اتساءل: هل وصلنا الى المرحلة التي فقد فيها المجتمع اخلاقه، وصار يهمل النساء الحوامل؟

استاذ علم النفس في جامعة اكسفورد د. مايك ارغيل يقول: ان ذلك هو ما يحدث بالضبط فمن قريبه سوف تكون هناك مساواة تامة، وسوف يعامل الرجال النساء كما يعاملون الرجال تماما. في الماضي، كان هناك احساس بان النساء اضعف من الرجال، ويحتجن الى العناية، ومع تنامي الحركة النسائية، لم تبق هذه الحالة، واعتقد ان نسبة كبيرة من الرجال سعيدة بالتخلي عن هذه المهمة.

لكن رجل الاعمال مارك بيكويد (٣٣ سنة) لا يوافقه ويقول: انني افتح الابواب للنساء باستمرار، واتمهن على نفسي في الخدمة واذا سرت مع امرأة، فانني اسير بجانب الشارع. انهن يحتجن الى الذوق، والاخلاق الحميدة لا تكلف شيئا.

لكن اخلاق مارك الحميدة كثيرا ما تواجه بالفظاظة، وهو يروي انه سمع كلاما قاسيا من نساء اراد ان يكون طيبا في معاملتهن، ويضيف: لم يعد من حق النساء ان يلمننا لاننا لا نعاملهن باسلوب متحضر، لان احدا منا لا يقبل صفعة على وجهه.

خبيرة الاتيكيت دروزيلا بيفوس تقول ان معرفة طريقة التصرف صارت امرا محيرا لدى الرجال، لان النساء لا يرغبن في ان يعاملن كجنس اضعف، لذلك فان الرجال لا يرغبون في الاحباط وهم يحاولون التعامل معهن بشكل يوحي بالحماية، خاصة وان الاحوال تغيرت في مجال العمل، وصارت بعض النساء يترأسن الرجال.

لكن دروزيلا تعتقد ان معظم النساء ما زلن يرغبن بان يشعرن بانهن (خاصات) حتى من قبل الغرباء. ويبدو انه من واجب المرأة ان تقدر السلوك المهذب للرجل، اذا كانت لا ترغب في غياب عصر الفروسية. وهي تقول: عندما يكون الرجل مؤدبا، فان على المرأة ان تبتسم، وان تشكره، تماما مثلما تفعل مع اية امرأة تساعدها، واذا لم تفعل ذلك، فلماذا تهتم بغياب الادب؟

لكن السكرتيرة اماندا باين (٢١ سنة) تقول ان عون الرجل هو اخر ما تحتاج اليه، وهي تقبل الذوق من صديقها، لكنها تتضايق من رجل غريب يحاول ان ينافقها، وتحس بالحرج.

«ان من حسن الخلق لكل شخص الا يكون انانيا، وانا على استعداد لتقديم مقعدي لرجل معه اطفال، او يحمل الكثير من الاغراض، من باب التهذيب فقط دون اية دوافع اعمق، فذلك اهم بكثير من طرق التكلف البالية».

لكن لين تابلوت تقبل هذه الطرق، سواء كانت بالية ام لا، وهي مصرة على ان تنشئ ولدها ليعامل النساء باهتمام خاص، وهي تقول: ما زلت اصر على ان الفروسية ما زالت موجودة، ومنذ انجبت ولدي، تغير تعامل الرجال معي، فصاروا يفتحون الابواب، ويساعدون في حمل الاغراض.

وتضيف لين: اذا كانت المرأة ترغب في ان تبقى الفروسية حية، فان عليها ان تحارب من اجل ذلك.


لين وولدها

مارك بيكويد يفتح الابواب

قلـوب

إعادة إكتشاف

لست حزينة لانني انجبت طفلة معوقة وحسب، ولكني ازددت حزنا لان ميلاد هذه الطفلة كشف في زوجي انواعا من السلوك لم اكن اعهدها فيه.

كنا قد تزوجنا عن حب وكانت حياتنا تسير رائعة ونحن ننتظر طفلنا الاول، ولكن وصول ابنتنا وهي تعاني من اعاقة شديدة، حول زوجي بشكل جذري، ففي البداية لجأ الى الكحول، ثم صار عنيفا في تعامله معي، في الفترة الاولى كنت منشغلة بالطفلة وبالمعاناة التي اعيشها وانا احاول العناية بها، والامل الذي اتطلع عليه وانا اعرضها على الاطباء، وحين تأكدت انها ستبقى على ما هي عليه، كنت قد افتقدت زوجي الى جانبي، فلا هو يحبني ولا هو يعذر، وهو يتصرف كانني سبب الحالة التي جاءت عليها الطفلة.

لقد صبرت على زوجي طويلا من اجل الطفلة، وبعد ان انجبنا غيرها، دون اعاقة، وتصورت ان الامور سوف تتحسن، لكن ذلك لم يحدث، والزوج ظل بعيدا، لا يمد يد العون في شيء.

وربما بسبب الحاجة والحاح من حوله، وربما بسبب الدواعي المادية او الصحية، اقلع زوجي عن المشروب وتأملت ان يغيره ذلك، فلم يحدث منه شيء، لانه بقي على حالته من التعاسة التي يعكسها علينا، وقد حاولت ان اتجاهل سلوكه على امل ان يتغير، فكان ذلك دون جدوى، لدرجة اننا اصبحنا غريبين في منزل واحد، وانه تحول الى عبء كبير يضاف الى اعبائي الاخرى، خاصة ما يتعلق منها بالعناية بطفلي التي ليس لها حول ولا قوة.

ماذا استطيع ان افعل؟

- يمكن القول ان حالتك ليست بسيطة، لانه يصعب التعامل اصلا من حالة اعاقة. فكيف يكون الوضع حينما لا تجدين تعاونا من زوج لا يستطيع التحكم بمشاعره؟

ومن الحقائق المحزنة، ان نسبة كبيرة من الرجال لا تستطيع تقبل انجاب طفل ليس كاملا، ومن هذه الحقائق المحزنة ايضا ان نسبة كبيرة من الزيجات تتحطم لهذا السبب.

لكن الحقيقة الاقل اثارة للحزن هي انك وزوجك ما زلتما معا، رغم الطفلة المعاقة التي انجبتماها منذ سنوات، وهذا يعني ان مشاعره لم تصل حدود القسوة التي تحطم الزواج، وهو يعني انه يكبت شيئا منها، وبالتالي يحاول ان يبقى على شيء من الحب الذي كان بينكما قبل ان تولد الطفلة.

مقاومته هذه تشير الى عامل ايجابي قد يساعد في اعادة اكتشاف الجوانب الطيبة فيه، واخراجها الى النور، حتى يتخلص من تصرفاته السيئة والمسيئة، ولا شك ان وجود الاطفال بينكما يستحق المحاولة.

ما يجب عليك هو ان تذكريه بهدوء ومحبة بالوضع الذي كنتما عليه من قبله وان تشجعيه حتى يتحدث عما يشعر به، لان مثل هذا الحديث الذي يكبته، يخفف عنه الالم والغضب اللذين يعاني منهما بسبب الطفلة المعاقة وهما اللذان لا يستطيع التعبير عنهما الا من خلال الكحول والعنف.

ان تنفيس الغضب من داخل الرجل الذي احببته قد يعيد اليك ذلك الرجل كما كان، وهي تجربة عليك ان تبذلي الجهد من اجلها، لانها تستحق، وستكون محصلتها في النهاية افضل من العذاب الحالي، او الذي يمكن بسببه تحطم الزواج.

هكذا من الأصل

القصة القصيرة في الأردن

ماذا أخذت من الآخرين وماذا أعطتهم

خمس سنوات من القصة القصيرة في الاردن.

طرأت على القصة القصيرة في الاردن خلال الاعوام الخمسة الماضية تطورات اهلتها لان تتبوأ موقعا جيدا في مصاف القصة القصيرة العربية، وضمن ما يمكن وصفه بانه ذو علاقة بالتجريب والحداثة. كان لنقل الاداب العالمية الى العربية تاثير واضح على القصة القصيرة وثان تاثير اخر لعادي الجانب من القصة القصيرة العربية على القصة القصيرة لدينا اجمالا.

الى اي مدى يصح ماسبق قوله؟ هذه الافكار قدمتها «الاردن» على شكل اسئلة لعدد من المثقفين المتابعين لحال القصة القصيرة في الاردن، وردتنا هذه الاجابات:

هجر الموضوع باتجاه الذات

* محمود الريماوي قاص وكاتب:

– لا احسب ان هناك تاثرا ظاهرا او حاسما بالاداب العالمية المعاصرة في قصص التسعينات، ويمكن للسائل انه يقصد القاصين انفسهم بالسؤال حول ما اذا كان هناك مثل هذا التاثر الذي احدثني انكره. وبصراحة اليست جارحة بكل تاكيد، فان قصص التسعينات على اهميتها، وفي مجملها، ما زالت اكثر تواضعا من ان تتواصل مباشرة وفي العمق مع القص العالمي، كما عند بورخيس او في الادب الياباني، او لدى ادب اميركا اللاتينية. فالتاثر يقتصر كما يتبدى ويتراءى لي بالاداب العربية القريبة (مكانا وزمانا ومستوى)، من قصص الجيل الجديد في مصر، او من قصص لكاتبات عربيات ذائعات الصيت والقضية التي ينطوي عليها هذا السؤال، تتطلب دراسة وبحثا وليس مجرد جواب على سؤال في استطلاع صحفي ثم من طبيعة الامور ان تتاثر القصة القصيرة في الاردن، بالمنجز العام للقصة القصيرة العربية ولا يعقل ان لا يقع مثل هذا التاثير الا اذا كان هناك من يعتقد ان القصة الاردنية هي نبت شيطاني. وبما ان الحديث يدور حول قصة التسعينات فان هناك تاثرا باجيال سابقة في القصة الاردنية.

اما رصد اوجه هذا التاثر، فهو شانه شان القضية المثارة سابقا يحتاج الى دراسة وليس لمجرد استطلاع صحفي، الا انه بالوسع القول، ان قصة التسعينات، تاثرت على العموم بتجربة التجديد والتجريب في القصة العربية. وهناك نزوع عام لهجر الاشكال التقليدية، وقصص للموضوعات باتجاه القصة الاكثر ذاتية، والتاثير بالطبع ما زال احادي الجانب فلا اخال ان قصة التسعينات في الاردن، قد اثرت بعد، على القصة العربية، وان اخذت تحتل موقعا لا باس به في المجرى العام للقصة العربية.

البحث عن التشابه

* زهير زقطان قاص وناقد:

هناك تاثير واضح للترجمة على القصة القصيرة في الاردن، وخاصة في السنوات الاخيرة، وهذا التاثير ذو خط تصاعدي يتنامى الان باستمرار، ففي المرحلة الاولى التي تنتهي بالسبعينات، كان هناك توجه خفي للبحث عن صورة الشبيه او الحليف (الاجتماعي والسياسي) عبر حركة الترجمة بما يتفق مع مضمون، ودوافع المرحلة السائدة انذاك مما جعل من حركة الترجمة الضعيفة حتى ذلك الوقت مجرد محاولة لتضخيم الذات وتاكيد واخضاع القوى الخارجية (رمزيا) لمتطلباتها اضافة لنفي كل ما يمكن ان يمثل سلطة النقيض، مهما كان مصدره وقيمته، وقد كان ثمة تواطؤ عفوي في ذلك بين من تزعموا حركة الترجمة وبين القراء انفسهم مما جعل تيار الترجمة ينقاد للمضمون السائد متجاوزا للمستويات الفنيه في معظم الاحيان، اما المرحلة التي تلت ذلك فقد سادها ايقاع متوافق مع اجواء القلق والانفتاح على العالم، فبدأت انعكاسات هذه الحالة تتبلور قصصيا في السنوات الخمس التي تمثل النصف الاول من ورقة التسعينات (تقريبا) حين تراجعت دكتاتورية البحث عن الذات عبر ترجمة النصوص المتواطئة مع فكرة التشابه لصالح محاولة البحث (الفردية) في ملامح ما هو مختلف ايضا سواء في الاساليب او المضامين، وبذلك تم رفع الحظر عن اسماء وتيارات واساليب ونزعات كثيرة كانت الترجمة الى العربية في قطيعة نفسية مع امثالها في السابق، واصبحت هذه الترجمة المزدهرة بدورها ترجمة لواقع نفسي جديد بدأ يغزو الذات العربية (القلقة) وانقلب الدور الذي يقوم به نتاج هذه الترجمة من دور الخدمة لمضمون المرحلة الاولى الى دور السلطة التي باتت تتهيأ لفرض (مضمونها) الخاص على الساحة الادبية في الاردن.

وهناك تاثير اخر لاشك فيه للقصة العربية على القصة القصيرة في الاردن، ولكن هذا التاثير كان سائدا في مرحلة الخمسينات والستينات وكانت مراكز الاستقطاب السياسي تمثل مراكز الاستقطاب الادبي ايضا، وقد ادى ضعف مراكز الاستقطاب السياسي فيما بعد الى ضعف هذا التاثير على القصة القصيرة في الاردن. اما من ناحية اتجاه هذا التاثير فلم يكن للقصة القصيرة في الاردن تاثير ينكر على القصة القصيرة في العالم العربي.

في الفم ماء

* غسان عبد الخالق ناقد وقاص:

القصة القصيرة في الاردن تتمتع بحضور عربي. على انني لم اخض في تفاصيل هذا الحضور، لانها قد لاتكون سارة على اية حال. لقد اتاح لي انغماسي في المسالة الثقافية فرصة الاطلاع على كيفية وصول معظم نتاجنا القصصي الى العواصم العربية، اذ يحدث ان يحضر للاردن كاتب عربي فيتقاطر كتابنا لزيارته في مقر اقامته (غرفة انيقة في فندق فخم غالبا) ويقدمون له نتاجاتهم مشفوعة بدعوات سخية للطعام والشراب في البيت او في المطعم. ومن باب الرغبة في التعبير عن الامتنان والابقاء على العلاقات المفيدة، يبادر هذا الكاتب فور عودته الى الكتابة عن هذا القاص او ذاك، وبما كان المقام يسمح بمزيد بعض ما اعرف في هذا الصدد لسردته، لولا ان في الفم ماء.

حضورنا شخصي ... لابد من الاعتراف بانه لايكاد يتجاوز دائرة ... الكتاب العرب في هذا القطر ... ان المعيار الحقيقي لحضورنا هو جمهور المثقفين العرب، فهل هناك من يبحث بلهفة عن نتاجنا في واجهات العرض العربية كما نبحث بلهفة عن نتاج زملائنا العرب؟ اشك في ذلك. وقد اكدت ارقام مبيعاتنا في معرض القاهرة الدولي هذه الحقيقة، ان بعض المجموعات القصصية التي روهن عليها كثيرا لم تبع نسخة واحدة.

ومن المؤكد ان القصة العربية اثرت فينا دون ان نؤثر فيها، كما ان من المؤكد ايضا، ان تاثرنا بالقصص الاجنبي المترجم كان طاغيا وساحقا الى الحد الذي اعتقد معه بان افضل قصاصينا لم يفعلوا اكثر من الانكباب على قراءة النص الاجنبي واعادة انتاجه بحروف عربية.

اعرف ان هذا الكلام لن يروق الكثيرين، وفي مقدمتهم ابناء جيلي، لان كونديرا بات اقرب الى معظمهم من ابي العلاء المعري وابن طفيل، ولكنني ادرك ايضا ان هناك من بدأ يعي ويكتب. انني لا استطيع الكلام على القص العربي، ومن ثم السرد العربي، بمعزل عن التفكير بكيفية الافادة من الامكانات اللامتناهية والثاوية في المتن العربي، اعني السير والمغازي والاحاديث والتواريخ.

ان هناك ضرورة لاعادة كتابة تاريخ السرد العربي بدءا من حديث عيسى بن هشام، وليس بدءا من رواية زينب، لان المويلحي هو من سيصلنا بخمسة عشر قرنا من الكتابة العربية، فيما ستتحول الى هامش صغير في تاريخ الرواية الاوروبية حينما سنتوقف عن «هيكل» فقط.





محمود الريماوي — زهير زقطان — غسان عبد الخالق

محمود الريماوي: هناك نزوع لهجر الأشكال التقليدية

زهير زقطان: تأثرنا بالعرب ولم نؤثر فيهم

غسان عبد الخالق: إعادة إنتاج النصوص الأجنبية

إطلالة

مريم حنون

نبت الريحان

عندما فاجأها الخبر، ظل وجهها يحكي نفس البلادة التي اتسم بها منذ فترة وجيزة، وان احست هي انها طويلة جدا، وباصرار شديد.

اكملت استعدادها للخروج، فقائمة المشتريات تنتظر، وموعدها مع الخياطة لا يقبل التأجيل، ثم انها لا تدري بالضبط ما يجب عليها ان تفعل: الافكار بداخل راسها، تتضارب وتتداخل بشكل عنيف، لتخرج بمحصلة لا تعرف لها معنى او تحليلا، اغلقت باب منزلها، واتجهت الى السوق، كانت تحدق بالمارة وهي في حالة من اللاوعي شديدة.

نظرت الى القائمة، فوجدت ان كل ما جاء فيها سخيف لا يستحق الاهتمام، بل انه يمكن الاستغناء عنه تماما، طوت الورقة واودعتها جيب «الجاكيت»، دون اسف، ورغم ذلك، احست بالرغبة في اي شيء عدا العودة الى المنزل، حيث الهاتف الملعون.

اتجهت الى الخياطة، وبسرعة قياسية تناولت الفستان الذي علمت انها لن ترتديه لفترة يكون الشتاء بعدها قد حل، ولكن الصيف يأتي كل عام، نعم، كل عام.

عادت تسير بلا هدف معين، الرؤية بالنسبة لها اصبحت اكثر وضوحا، شاهدت الوجوه المبتسمة، والوجوه العابسة، الاطفال الذين يتحملون المسؤولية قبل الاوان بكثير، نساء سعيدات، وكأنه ليس في الدنيا هم، رجالا مسنين، امرأة تستجدي بطريقة تثير الحقد، صبايا بعمر الورود، تشع اعينهن بنعمة الثراء، متناقضات عجيبة، على اية حال، كلهم كانوا غرباء، والغرباء لا يمكنها التحدث اليهم، وهي بحاجة لان تجعل مشاعرها تتفتق لتأخذ مجرى طبيعيا، ولونا واضحا، لماذا اصبحت عاجزة حتى عن الاحساس بالالم؟ رغم ان الاحساس بالالم ممول لكثير مما يتسم به الانسان من عواطف ايجابية.

لا زالت تجوب الشوارع، وصورة ابن اختها تلازمها هذه المرة، وابن اختها.. نبت ريحان ربا على حافة جدول لم تصله اقدام البشر التي تنتعل الاحذية المجنونة، يصادق فراشات الربيع، ونحلات العسل، ويغفو كل ليلة على الحان سمفونية تعزفها انامل الطبيعة، ابن اختها هذا، تلقى على حين غفلة، حكما لم يخطر له ببال:

«عندما ترتحل الشمس جارة اذيالها خلف الافق، ويهجم الليل هجوم الاسد، عليك ان تكبر عاما كاملا عن كل ساعة، لتصحو في الصباح، وقد اشتد عودك وتصلب»، يا لها من احجية، تقف امامها متخبطة كالطائر المذبوح، وهي الآن فارغة الوفاض من الحكمة، فالحكمة تأتينا عندما لا نكون بحاجة اليها هكذا قالوا، ولقد صدقوا فيما قالوا، فلتستق الحكمة من غيرها ومن يكون هذا الغير؟ بدأت افكارها ترتد لتفتت خط المحصلة.. وتتبلور وجدت انها حزينة، حزينة جدا ان «نبت الريحان» ينتظر بارقة امل، ليشتد عوده ويتصلب.. وعلى ضوء افكارها المفروزة، تذكرت وجها طيبا، كيف عرفت انه طيب؟ لا تدري، الا انه كذلك. حملت ذاتها والامها واتجهت لتحتسي كأسا من الشاي.

عندما عادت الى منزلها، امسكت سماعة الهاتف، وادارت القرص «منذ ثلاثين عاما يا نبت الريحان، صدر علي ذات الحكم، واستطعت في ليلة واحدة ان اكبر عشرين عاما، ومفتاح الحل، هو ان تغفو ليلتك هانئا، وكلك عزم على التنفيذ».

بعدها احست بالراحة، وهي ترى بعين خيالها، ابن اختها، يودع والده، لكنه هذه المرة، على غير عهدها به، كان قد اصبح رجلا.

ذاكرة

مروان حمدان

١–
لا تنتقه الزخرفة
ولا تعيره
الا اير امرأة
تنتقها الفوضى
٢–
المرأة
عبرت في الكلمات
الشاعر
قص بتاويحتها
٣–
يبحر في الجسد
يمر على الكلمات المنسية
يترك ابهاما
ثم يعود الى عزلته
٤–
في خطوتها عبرت
كنت اشتهيه
وافوي في اللهجة
حتى تركتني
٥–
لاجمل
في النوم
عبور العتمة في الاعضاء
لاجمل
تقتلن الذاكرة
اليومية



أجمل مغنية من أصل إسباني: هل قتلتها حياتها المزدوجة؟

سيلينا مع زوجها

القاتلة يولاندا سالديفار

الدكتور مارتينيز

هل كان الخلاف بدلا من الاعجاب، هو السبب في مقتل سيلينا، اشهر مغنية من اصل اسباني عرفتها امريكا، وقتلت في قمة عطائها من قبل يولاندا سالديفار، رئيسة

نادي المعجبين بالمغنية؟

وهل كان سبب الخلاف بين المغنية والمعجبة حصول الاخيرة على (مذكرة حب) كانت الاولى تسجل فيها مشاعرها ووصفا للقاء انها من رجل تحبه، فيتهدد زواجها بهذه العلاقة؟

ان والد المغنية الضحية ينفي كل التهم التي تقول ان ابنته كانت على علاقة حب مع طبيب متزوج، وانها قد قتلت وهي تحاول استعادة مذكرة سرية.

وقال ابراهام كيتانيلا والد المغنية: كانت سيلينا ابنة رائعة، وزوجة وصديقة ومطربة رائعة ايضا، احبها العالم، ويطعن قلبي ان اسمع من يقول عنها ما يسيء الى ذكراها.

وكانت المغنية الجميلة قد تعرضت لاطلاق النار من رئيسة نادي للمعجبين بها في بلدة بتكساس، خلال شهر اذار من العام الماضي.

وفي الذكرى الاولى لرحيلها، كتب صحفي محلي موضوعا حول (الحياة المزدوجة لسيلينا) قال فيه: ان المغنية (٢٣ سنة) كانت تجن حبا بالدكتور ريكاردو مارتينيز، جراح التجميل الوسيم في مونتيري بالمكسيك، وكانت تخطط لهجر زوجها، والهرب من عائلتها، والرحيل الى المكسيك لتعيش الى جانب الطبيب.

وفي الموضـــوع، يروي الكاتب عن يولاندا سالديفار ان سيلينا ابلغتها ذات مرة ان هناك شخصين في هذا العالم يحياتها لانها انسانة، لابسبب ما وصلت اليه من شهرة ومال، وهما يولاندا والدكتور مارتينيز.

وكانت سيلينا قد التقت د. مارتينيز (٥٠ سنة) في مهرجان للموسيقى في مونتيري في ايلول ١٩٩٤، واجرى لها عملية تجميل بسيطة في كانون الثاني ١٩٩٥، بقيا بعدها على اتصال، كما يقول نيسان ماكلين كاتب المقال. وكانت بينهما هواتف مستمرة، ورافقها مرتين الى حفلاتها في الولايات المتحدة. ويقول د.مارتينيز في الموضوع: من المحتمل ان تكون قد احبتني، او اعجبت بي كرجل، وقد مر بها وقت كانت تنوي خلاله الانتقال الى مونتيري. ان سيلينا لم تكن سعيدة مع زوجها، فقد اصبح صغيرا في نظرها، فلم يعد قادرا على ان يتخذ قرارا، او ان يحميها مثل رجل.

وقال الطبيب ايضا ان سيلينا كانت تحتفظ بمفكرة حول احلامها واسراره.

ويعتقد ماكلين ان المفكرة وقعت في ايد خاطئة، ويروي على لسان الدكتور ان سيلينا ربما كانت قد اعطتها الى يولاندا لتحرص عليها. وعندما ذهبت الى غرفة النزل لاستعادتها، خشية من ان تخونها يولاندا اذا غضبت.

لكن والد سيلينا اعتبر القصة حزمة من الاكاذيب وقال: كان د. مارتينيز صديقا لي منذ سنوات، ومن السخف تصور وجود علاقة بينه وبين سيلينا وليست هناك مفكرة سرية، وهذا الكاتب يؤلف من ذهنه.

من اعمال «الورشة»

ماري الياس

توفيق الجبالي

ايام عمان المسرحية تتحول الى مهرجان دولي

مشاركة عربية أوسع وأخرى عالمية وحضور لشخصيات مسرحية ذات تاريخ

مطلع الثمانينات كان لاحد عروض مؤسسي فرقة مسرح الفوانيس شخصية تدعى «ابي الفوانيس»، كان ابو الفوانيس في سرداب معتم فعثر على شمعة. اذ ذاك علم ان عليه اشعالها، كي يحدد اين يقف فرأى حفرة تجنبها، وكرسيا واشياء اخرى هي تفاصيل السرداب الذي عثر على نفسه قابعا في عتمته. ولكي يجتاز هذا السرداب كان عليه ان يتعاطى مع واقعه، ولانه لا يسعى الى بناء الواقع من حوله، فقد اكتفى ببناء وجهة نظر منه وموقفا تجاهه.

في سيره الطويل لاجتياز السرداب عرف ابو الفوانيس ان من يعشق الفانوس هو ذاته الذي يسعى للتخلص من السرداب عبر تغييره او تنويره او فتح مطلاته او مطلات في سقفه بغية تسرب المزيد من الضوء والهواء تبدد ولو جزءا يسيرا من عتمة هذا السرداب المختنقة بذاتها.

ويعرف ايضا ان من يكره «الفانوس» هو «الجبان» او «الحرامي».

في العام ٨٢ بدأت فرقة مسرح الفوانيس نشاطاتها التي بلغت حتى الآن احد عشر عملا مسرحيا كان مفتتحها طعمة ثم دم ثم الذي اعدها نادر عمران عن ميونتيلا وتبعه ماتريه واخرجها خالد الطريفي، وكان اخرها «عيون ماريا والمستنيانه» التي القياها واخرجها نادر عمران المتحمس لنفسه كاتبا اكثر من كونه مخرجا، رغم معرفته غير الكافية ووعيه العملية المسرحية، ولما هو النص المسرحي والاخراج المسرحي والتمثيل ايضا.

وفرقة مسرح الفوانيس لم تهمل الجوانب الاكاديمية في العملية المسرحية كعلم ووثيقة، وقد اصدرت دراسة اكاديمية تاريخية حول المسرح الاردني منذ العام ٤٠ حتى العام ٩٥.

وعملت فرقة مسرح الفوانيس منذ بداياتها على ترسيخ تقليد مسرحي في الاردن هو الاحتفال سنويا بيوم المسرح العالمي الذي يجيء مع السابع والعشرين من كل عام، وبدأت منذ عام ٩٤ باقامة مهرجان مسرحي سنوي لهذه المناسبة تحت عنوان «ايام عمان المسرحية» في دورته الاولى ثم «ايام عمان المسرحية- الدورة الدولية» ثم تحول في دورته الثالثة هذا العام ليحمل اسم «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة» لتكون فرقة مسرح الفوانيس بذلك ومنذ «ايام عمان المسرحية- الدورة الدولية» اول فرقة مسرحية اهلية تقيم مهرجانا اهليا لفرق مسرحية ليست مرتبطة بجهة رسمية. واصدرت الفرقة بمعية شقيقتها فرقة مسرح الورشة المصرية بيانا العام الماضي تناول هذه المسألة على وجه التحديد.

مهرجان دولي

* كيف بدأ «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة»؟

قال نادر عمران: ان فكرة اقامة مهرجان دولي للمسرح في الاردن، ينطلق مع احتفالات العالم باليوم العالمي للمسرح، لم تكن وليدة ايام عمان المسرحية الثانية /الدورة الدولية، التي اقيمت العام الماضي. هذه الفكرة تعود الى العام ٨٦، حيث حاولنا نحن فرقة مسرح الفوانيس اقامة مهرجان دولي للمسرح وبنفس السوية المطروحة الآن، ولدينا الاوراق التي وقعها انذاك اكثر من عشرين مسؤولا وذلك خلال اجتماعات عقدتها الفرقة لاقامة مهرجان دولي للمسرح. وكانت العقبة الاساسية هي: من هم الفوانيس، ليقيموا مهرجانا دوليا للمسرح في الاردن؟ وبسبب ذلك تعرضنا لضغوطات ادت الى توقفنا عن الانتاج المسرحي لمدة خمس سنوات، منعت خلالها نصوصنا المسرحية من الاجازة.

ومع هبة الديمقراطية عدنا الى نشاطنا المسرحي، وعدنا ايضا الى عرض الفكرة على المسرحيين والمثقفين الاردنيين عام ١٩٩٢، وعاد السؤال: من انتم ليتسنى لكم اقامة مهرجان دولي؟

ثم تكرر طرحنا الفكرة عام ٩٣، وانمنا بدعوة الفعاليات المسرحية والفنية والثقافية الاردنية لدعمنا في اقامة المهرجان، الا اننا ووجهنا بنفس الصدة، فقررنا عام ٩٤ تجاوز ذلك واعلنا عن مهرجان فوانيس صغير، لاننا اكتشفنا ان كلمة (مهرجان) تستفز الآخرين، واقيمت «ايام عمان المسرحية الاولى» بمشاركة اربعة عروض فقط، وفي العام ٩٥ اعلنا عن مشاركة دولية واسعة بحجم الامكانات في ايام عمان المسرحية الثانية /الدورة الدولية.

* لماذا تصدر عنوان ايام عمان المسرحية الثالثة هذا العام «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة»؟

—كان من الاهمية بمكان ان يدل عنوان الايام على مضمونها، وهذه الايام للفرق المسرحية المستقلة، تدير فيها حوارا فنيا حول العروض، وتعقد على هامشه ندوة اساسية حول موضوع فني او موضوع عملي او اداري، حيث تعقد ندوة اساسية حول المشاكل والمعوقات التي تواجه عمل الفرقة المستقلة مثل العلاقة بالمؤسسات الثقافية الرسمية، والعلاقة باجهزة المؤسسات الدولية المموّلة، وجدوى اقامة المهرجانات والملتقيات، والعمل معا على حل المشاكل من داخل الخندق الواحد، مع الاعتراف والترحيب بالاختلاف وتباين الرؤى الفنية بين الفرق، والسبيل الى الاستمرار في العمل الابداعي. ولكي نتمكن من الابداع لا بد ان نبني قاعدة انتاجية وادارية تجعل من الحلم شيئا يمكن تحقيقه.

* ماذا في «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة/ ايام عمان المسرحية الثالثة» التي تستمر من الفترة ٢٧ /٣ ولغاية ١٠ /٤؟

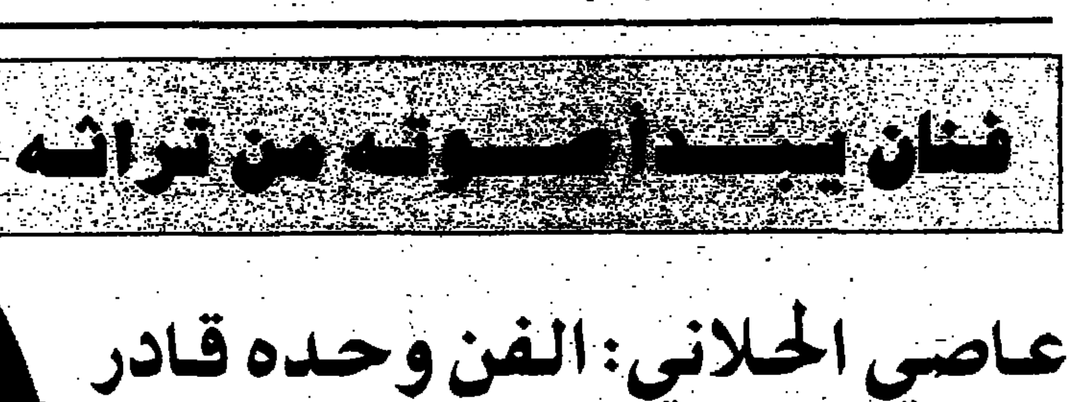
—هنالك «دايردابر / ليالي الورشة» مع السيرة للورشة المسرحية من مصر، و «بريسكا» للشظية من مصر ايضا و «الظلمة» للصواري من البحرين و «اصوات، الصان، البحر المتوسط» لفرقة المسرح الملتزم من ايطاليا و «كاليغولا» للمسرح القومي من سوريا و «الدب» لفرقة المعهد العالي للفنون المسرحية / دمشق من سوريا ايضا، و «كلام الليل» لفرقة «تياترو» التونسية و «ماكبث انتيغونا» لفرقة الجامعة الاميركية / بيروت اللبنانية و «روميو وجولييت» لمسرح ميريديال الاسبانية و «معليا» لفرقة كييف الاوكرانية. وهناك مشاركة جديدة لمسرح الحجرة الاوكرانية كذلك.

اما من الاردن فهناك اربع مشاركات لفرقة مسرح المسرح وفرقة موال والمدرسة الاهلية بالاضافة لمسرح الفوانيس.

ولعل من ابرز احداث الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة/ ايام عمان المسرحية الثالثة هذا العام تكريم الكاتب المسرحي العربي: سعد الله ونوس.

ومن المفترض ان يؤم الملتقى ضيوف كثيرون لهذا العام منهم يوسف شاهين ويسرا ود. سمير سرحان ود. نهاد صليحة ود. هدى وصفي وسمير غريب من مصر. واسعد فضة وماري الياس وغيرهما من سوريا وبيتر ابي صعب من انجلترا وحبيب حمود من باريس وعبيدو باشا ونضال الاشقر من لبنان وآخرون من انحاء العالم والوطن العربي.

وتعقد على هامش الملتقى ندوة فكرية تحت عنوان (المهرجانات المسرحية والتمويل) على امتداد ثلاثة ايام، وتتناول محاورها: جدوى اقامة المهرجانات والملتقيات المسرحية المختلفة والانتاج المسرحي المشترك بين الفرق المستقلة ونماذج مقترحة لمشاريع اقليمية مبتكرة في التواصل المسرحي بالاضافة لمحاور اخرى.



فنان يبدأ صوته من تراثه

عاصي الحلاني: الفن وحده قادر على أن يربط أبناء الشعب الواحد في كل بقاع الارض

عاصي الحلاني

قبل خمس سنوات اطل وفي صوته قصيدة مقاتلة متجهة صوب الفلكلور البلدي الذي استعاد امجاده في الهوارة وقدمها في حلة بطابكية ...بية.

عاصي الحلاني حمل لواء الاغنية ال...اتي، وقطع فيها المسافات مسجلا ... في الاختصاص حتى استحق لقب ... الاغنية العربية، فاستقر في ... جيله مستعدا لقفزات جديدة من التألق والنجاح.

* بدأت بغناء الهوارة فاين تضع صوتك اليوم؟

—في اولى اسطواناتي غنيت الهوارة كالثلاثة لانطلق من خلالها على كل انواع الغناء.

* ما هي ثقافتك الموسيقية؟؟

—سنوات في الكونسرفاتوار والدراسة الموسيقية، وانما الدراسة برايي ليست اهم من الخبرة التي تمنحنا التمرس وتعطينا الزخم لنبقى على المستوى المطلوب.

* اهي الخبرة التي دفعتك ايضا الى التلحين؟؟

—الخبرة مع الموهبة. اما الحاني فهي لنفسي، وهناك المزيد في اسطواناتي الجديدة التي انصرف اليوم على اعدادها.

* كيف يتم انتقاؤك للاغنية ومن تستشير لتقرر فنيا؟؟

—كل يوم تقريبا تعرض علي مجموعة من الاقتراحات اما ملحنة او كلمات، ومادة انا دقيق في اختياري لها، وتبقى الكلمة هي الدافع الى رسم خطوط اللحن، لانها تدخل الى الفكر والقلب معا. اما استشاراتي فتتم مع مكتب ستديو الفن، لكن القرار الاخير هو لاحساسي الشخصي.

* يقال ان ذكاء الفنان يكون احيانا اهم من موهبته، فما رايك؟

—ان يكون الذكاء بهذه الاهمية فهو نعمة الهية تضاف الى الموهبة، وانا ارى ان الفنان الذكي هو من يتمكن من توظيف ذكائه في سبيل نجاحه الفني.

* الى من ترد اسباب نجوميتك؟؟

—اذا كان هناك من نجاح ونجومية كما تقولين فسببه هو دراستي لكل ما يعرض علي، ثم انا اعتبر نفسي دوما واقفا على شاطيء بحر الفن، مهما ابحرت في عبابه. واشكر الله على انني استطعت استرجاع الفولكلور اللبناني الى ذاكرة الناس ضمن اطار متجدد وعصري.

* من خلال رحلاتك الى الخارج، كيف رايت تجاوب الناس مع غنائك؟؟

—رائع جدا، خصوصا من قبل اللبنانيين، فهم متعطشون الى لونهم الاصيل، ولكم رايت تأثير الناس واضحا على المسرح من كثرة الدموع والهتاف ليبقى لبنان محافظا على جذوره. فالفنان هو الصلة الحقيقية التي تربط بين ابناء الوطن الواحد في كل بقاع الارض.

* ما هي الاغنية التي تعتبرها صوتك الداخلي.

—كل اغنية قدمتها كانت صادقة.

* هل صحيح ان اغنية.. واني مارق مريت، جاءت بعد تجربة شخصية؟

—لو قلت لك انني ما احببت، فلا تصدقي، فالتجارب الشخصية تغني الانسان وتدفعه الى الاختيار الصحيح.

* لماذا لا تغني بغير اللهجة اللبنانية؟؟

—انا لا ارفض ذلك، ولكنني لا ارى نفسي الا في الكلمة اللبنانية، وقد اتخذت لوني واكتفيت.

* لو لم يكن (استديو الفن) هل كنت كما انت اليوم؟؟

—لو لم تكن مؤهلاتي الفنية جيدة لما قدمني ستوديو الفن، ولما نجحت وحافظت على الاستمرار، بالاضافة الى ان الارادة الفنية التي القاها تساعدني على المحافظة على مكانتي.

* كيف تترجم علاقتك بالصحافة الفنية؟

—بصراحة، كنت مقصرا معها، لكنها اليوم ممتازة، وهي علاقة صراحة وبعيدة عن المصالح التي تترجم بكلماتها عن الفنان بعيدا عن الغاية.

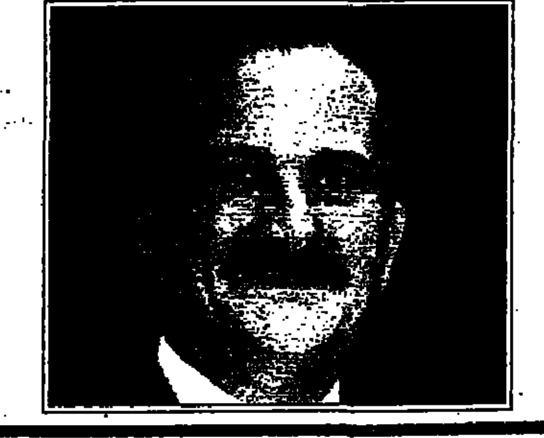


هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

احتفاءً بعيد ميلاد سموه

الامير الحسن يفتتح مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس



ضمن احتفالات الاسرة الرياضية بعيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد، رئيس المجلس الاعلى لاتحادات الدفاع عن النفس، سيقوم سموه بافتتاح مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس (التايكواندو، الكراتيه، الجودو) في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاحد.

وكان المجلس الاعلى لاتحادات الدفاع عن النفس قد اعد كافة الترتيبات اللازمة في حفل الافتتاح، والتي تشمل عزف السلام الملكي وتقديم عروض في العاب الدفاع عن النفس، وبمشاركة ٩٠ لاعبا من الالعاب الثلاث.

كما سيقوم سمو الامير الحسن بجولة في المركز الذي يضم مكاتب للاتحادات الثلاثة، بالاضافة الى قاعات التدريب وقاعة الاجتماعات.

هل تحاسب الاتحادات الرياضية نفسها قبل أن تحاسب؟

وزارة الشباب مطالبة بحسن الاختيار، والاندية بتغليب المصلحة العامة

الاتحادات الرياضية هي هيئات تطوعية يعمل اعضاؤها على السير قدما باللعبة من حيث تنظيم البطولات وزيادة انتشارها والرقي بمستواها وتشكيل المنتخبات الوطنية التي تعتبر قمة عمل اي اتحاد ومقياس نجاحه في احيان كثيرة.

والاتحادات الرياضية يفترض انها تجمع بين مجموعة من الاشخاص نصفهم واحد يتم تعيينهم من قبل وزير الشباب والنصف الاخر يتم انتخابهم من قبل الهيئة العامة والمشكلة من قبل الاندية المنتسبة للاتحاد، ويفترض في هؤلاء الاعضاء انهم من ابناء اللعبة وممن يطمون خباياها واسرارها، وقريبون من همومها ومشاكلها وقادرون على تحسس اوجاعها وايجاد الحلول لمعضلاتها، كما يفترض فيهم حبهم العمل التطوعي وليس البحث عن مناصب فخرية ومن السفر الى الخارج.

*الوزارة غائبة

لكن الملاحظ في اغلب اتحاداتنا ان وزارة الشباب وهي الجهة المفترض بها مراقبة اداء الاتحادات غائبة عن هذا الدور، فكثيرة هي الاتحادات التي تعقد جلساتها في المناسبات، وكثيرة هي الاتحادات التي يزيد فيها معدل غياب الاعضاء عن الحضور، وكثيرة هي الاتحادات التي ضلت الطريق، ولم تعد قادرة حتى على تثبيت اقدامها على مركز اللعبة عربيا واسيويا، لاننا لن نصل بعد الى درجة العالمية في اي من العابنا، بدلا من الهرولة الى الخلف وقتل روح الحماس عند اللاعبين واهل اللعبة.

*دعونا نحاسب انفسنا

دعونا مرة واحدة نحاسب انفسنا في الاتحادات الرياضية، ونتساءل من هو الاتحاد الذي حقق نتائج مشرفة على الصعيدين العربي والدولي؟ ومن هو الاتحاد الذي انتزع البطولات بكل اقتدار وارتقى بمستوى اللعبة على درجات المجد والانجاز؟ ومن هو الاتحاد الذي لم يختلف فيه الاعضاء على توزيع المناصب الفخرية، وعلى من يترأس الوفد او يسافر الى خارج الوطن، بحثا عن السياحة وليس تمثيل الوطن خير تمثيل؟

*من يعترف بالفشل؟

ومن هو الاتحاد الذي اعترف بفشله في تحقيق جزء ولو كان بسيطا من احلام وطموحات الجماهير، مهما كانت اشكال الالعاب التي يشجعونها؟

وزارة الشباب ومن خلال هامش التعيين لنصف اعضاء الاتحادات مطالبة بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، واختيار من هو اهل للمهمة، وقادر من خلال فريق العمل على السير قدما باللعبة، والاندية التي طالما حملت وزارة الشباب ومن بعدها الاتحادات مسؤولية الاخفاق المتكرر والتراجع المذهل لرياضتنا الاردنية بشكل عام مطالبة في تغليب المصلحة العامة، وترشيح مندوبيها من تتوفر فيهم صفات حب العمل والقدرة على العطاء لان عملهم في الاتحادات سينعكس سلبا او ايجابا على الاندية والحركة الرياضية بشكل عام.

واخيرا فان الاتحادات الرياضية ليست للوجاهة وغيرها، وانما هي للوصول بالمنتخبات الوطنية واللعبة الى اعلى مستوى يمكن الوصول اليه، ليس عربيا فحسب وانما في الميدان العالمي.

متفرقات من الملاعب الاردنية

* استعدادا لبطولات الموسم الحالي بكرة القدم فان فريق الوحدات بطل الدوري وقبل مباراة كأس الكؤوس مع فريق الفيصلي، سيدخل في معسكر تدريبي خارجي، تشير التكهنات الى انه سيكون في العراق.

* يسعى نادي شباب الحسين وضمن استعداداته لخوض غمار بطولة الدوري الممتاز، التي صعد اليها مؤخرا بعد حصوله على بطولة الدرجة الاولى في العام الماضي، الى اقامة معسكر تدريبي وتحول ظروف مدرب الفريق العراقي دون اقامته في العراق، ويذكر ان شباب الحسين سبق وان اقام معسكرا تدريبيا في العراق في موسم ١٩٩٤، عندما كان الفريق يلعب بدوري الدرجة الاولى سابقا والممتازة حاليا.

* تشهد صالة نادي شباب الحسين في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم، مباراة الكرة الطائرة الودية التي ستجمع بين فريقي شباب الحسين والوحدات، بمناسبة اعتزال لاعب شباب الحسين ناصر كرزون.

* من المتوقع وصول المدرب الكوبي لطائرة الوحدات خلال هذا الشهر، بعد ان حصل السفير الكوبي المقيم في سوريا موافقة نادي الوحدات على استقدامه وفق الشروط التي اتفق عليها الطرفان.

* احد اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة ينوي التقدم باستقالته خلال الايام القليلة القادمة.

* سيباشر نادي الوحدات باتخاذ الترتيبات اللازمة لاصدار اليانصيب الذي يرصد ريعه من اجل المباشرة في بناء ستاد الوحدات الرياضي، على قطعة الارض الممنوحة له من قبل امانة عمان، بعد صدور قرار موافقة وزارة الشباب على طلب الوحدات.

* قضية ضد مدرب عربي يشرف على تدريبات منتخب لعبة فردية ستثار في وقت لاحق، لان المدرب كما يقال اتهم بقضية اخلاقية قبل عدة سنوات.

* حكمنا الدولي المتقاعد دعام عقيدات تلقى عرضا من الاتحاد اللبناني بكرة القدم، يتضمن رغبة الاشقاء اللبنانيين في تجديد عقد الحكم عقيدات الموسم الثالث على التوالي، حيث يدير مباريات الكرة في لبنان منذ عامين، علما بان عقيدات ينوي ترشيح نفسه عن احد اندية محافظة الزرقاء لانتخابات اتحاد الكرة القادمة.

* عريضة وصلت الى وزارة الشباب وموقعة من مجموعة كبيرة من اعضاء الهيئة العامة لنادي الوحدات، يعترضون من خلالها على قرار ادارة النادي بفصل حوالي ٧٠٠ عضو من اعضاء الهيئة العامة، لانهم لم يسددوا اشتراكاتهم السنوية، بينما يقول الاعضاء المفصولون انهم لم يجدوا من يتسلم تلك الاشتراكات، وان الامر يعود الى خلافات انتخابية بين الكتلتين البيضاء والخضراء.

وعدهم بالملابس والاحذية ثم لحس كلامه

مدرب كبير وعد احد الاندية من الدرجة الثانية بانه سيقوم بتجهيز الفريق بالملابس والاحذية نظير السماح لاثنين من لاعبي الفريق الى ناديه.

النادي تخلى عن لاعبيه لكنه فوجئ بالمدرب « يلحس كلامه» ويصر على شراء القمصان والسراويل دون الاحذية، علما بان سعر الاحذية يفوق ضعف سعر القمصان والسراويل في ان واحد.

المدرب لم يكتف بذلك فقط بل قام بتحويل احد اللاعبين الاثنين من صفوفه بعد ان كان ينوي تسجيله في ناديه.

سؤال

اذا كان عضو الاتحاد بلا مؤاخذة (مش فاضي) لحضور الجلسات، اليس من الافضل ان يعتذر الشخص عن قبول المنصب في ادارة الاتحاد، وترك المجال لغيره ممن تتواجد عندهم الرغبة الصادقة في العمل، مهما كان شكل المنصب الذي سيحصلون عليه في الاتحاد، مجرد سؤال.

معقول يا ناس

مدرب احد اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم، حاول جاهدا كما يتردد، ان يثني فريقه عن الالتزام في تدريبات المنتخب لافشال مهمة المدرب بحيث قال لهم ان مدرب المنتخب ينوي استبعادكم من التشكيلة في اقرب فرصة ممكنة.

المدرب الوطني رد على اللاعبين وطمأنهم ان البقاء للاصلح والمهم مصلحة المنتخب مهما كان اسم النادي الذي يلعبون له.

الاختلاف على رقم القميص

يقال بان خلافا كاد ان يقع بين لاعبين في صفوف احد اندية الدرجة الممتازة، والسبب يعود الى رغبة كلاهما بارتداء الرقم (١٠) على قميص النادي، وان كليهما يتفاءل بهذا الرقم.

العاملون في طبيعة المشكلة يقولون بان اللاعب صاحب الرقم، هدد بالابتعاد عن الفريق اذا اجبر على التخلي عنه، بينما اللاعب الجديد كان قد وعد من قبل اداري الفريق بانه سيحمل نفس الرقم الذي كان يرتديه في ناديه السابق.

رئيس اللجنة الاولمبية بريء من تهمة السرقة

برأت محكمة بلدية صوفيا رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية ايفان سلافكوف من تهمة سرقة عشرة الاف دولار بين عامي ٨٠، ١٩٨٩ وحيازة سلاح ناري، واحتج سلافكوف وهو صهر الرئيس الشيوعي السابق تودور جيفكوف على ان المحاكمة التي خضع لها ذات طابع سياسي، وقد حصل على دعم ٢٧ اتحادا رياضيا بلغاريا منها اتحاد كرة القدم، والتي هو رئيسها جميعا، والتي وصفت القضية بانها «انتهاك شديد لحقوق الانسان».

الرئيس اتهم الحكام بعدم النزاهة

في الاوروغواي تقدم حكام الكرة بشكوى ضد رئيس نادي ناسيونال سيفيرينو رودريغز، الذي شكك قبل عامين في نزاهتهم خلال لقاء بين فريقه ونادي بينارول فاز فيها الاخير.

وقال في حينها «ان نقص النزاهة لدى الحكام يوهلني لقد كان مقررا ان يفوز بينارول بالمباراة وفاز فعلا» ويطالب الحكام بمبلغ ٩٠٠ الف دولار كتعويض. فهل ينتصر القضاء للحكام، ام تثبت التهمة على بعضهم؟

٢٥ ثانية كافية للاطاحة بالخصم

٢٥ ثانية فقط كانت كافية الملاكم البريطاني من اصل يمني نسيم حميد للاطاحة بخصمه النيجيري سعيد لاوال، والاحتفاظ بلقب منظمة الملاكمة العالمية لوزن الريشة.

حميد اسقط منافسه في المباراة التي جرت في اسكتلندا بالضربة القاضية بعد لكمة قوية اوقعت خصمه على الارض، وتعتبر هذه اول عودة لحميد الى حلبات الملاكمة منذ ستة اشهر، نتيجة اصابته بيده اليمنى.

حكمة رياضي

اذا كنا نريد لمنتخبنا الوطني في اي لعبة كانت، فالمفروض ان تفتح للاعب وصالات التدريب امامه، لا ان نغلق الملاعب ونسمح للاندية بالتدريب تحت شعار ان الملعب بحاجة الى صيانة.

لماذا يحاولون تحطيم المدرب المحلي؟





عزت حمزة

فوجئ المتابعون للكرة الاردنية في الاسبوع الماضي باستقالة مدرب المنتخب الوطني السيد عزت حمزة، والذي سبق وان اشرف على تدريبات المنتخب الاولمبي، بعد ان كانت النية تتجه لدى اتحاد الكرة لتجديد الثقة به وبقية اعضاء الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية استقالة المدرب عزت حمزة جاءت اثر الانتقادات والحملات الاعلامية التي تعرض لها، والتي انصبت على تغييره بعد ان حكم البعض بالفشل على تجربة المنتخب الاولمبي، وكان فترة اعداد المنتخب وامكانياته كانت كافية بوصوله الى الدور الحاسم لتصفيات اتلانتا والذي بدا يوم السبت الماضي في ماليزيا.

فقد حاول البعض جاهدا لتحطيم معنويات المدرب واللاعبين عندما توقع الفشل مسبقا لمنتخبنا الوطني، وطرح موضوع استقدام المدرب الاجنبي كغطاء للحملة الشخصية التي استهدفت المدرب حمزة، وقد ذكر اتحاد الكرة اكثر من مرة ان امكانياته المالية لا تسمح باستقدام مدرب خبير، وترك الامر لوزارة الشباب لتخاطب نظيرتها الفرنسية لاحضار مدرب فرنسي على سبيل المساعدة.

المدرب المحلي امكانياته تختلف عن المدرب الاجنبي والخبير، فالاخير خضع لعدة دورات، والكرة اصلا في بلاده متقدمة، والامكانيات الموضوعة امامه كافية لان يبدع ويحصد مع الفرق التي يدربها البطولات.

ولكن لماذا يحاول البعض ولاعتبارات غير رياضية تحطيم امال وطموحات المدرب المحلي؟ ويتهمه بالفشل قبل ان يبدأ ويتسرع بالقرارات وهو يعلم تماما ان نجاح اي تجربة يحتاج الى فترة ليست بسيطة.

كثيرة هي المنتخبات التي اخفقت، وكثيرة هي الصعوبات التي تعترض طريق المدربين، والاصل ان نعمل جميعا على تذليلها، لا ان نضع المزيد منها امامهم.

واستقالة المدرب عزت حمزة جاءت بعد خلاف مع رئيس لجنة المنتخبات الوطنية المهندس احمد العدوان، الذي سبق وان تقدم باستقالته من رئاسة اللجنة، وبعد ان طالب الاتحاد بتوفير مدرب اجنبي وجهاز تدريبي جديد كامل ومطالبا باعفاء الجهاز التدريبي الحالي.

كما جاءت بعد ان شعر ان البعض قد تفرغ تماما له واصبح بعدة طرق يحاول افشال خطته، وبعد ان وجد ان لا مفر منها..

رواتب خيالية!

لاعب منتخب وطني مشهور، تحسر كثيرا على وضع اللاعب الاردني، عندما قال احصل في فريقي على راتب شهري مقداره اربعين دينارا، ومواريث يلقفنه بل يتم دفعه من قبل النادي بالتقسيط المريح.

طبعا هذا الكلام جاء عندما سمع زميله في المنتخب ممن يلعب لناد اخر، وقد حصل على راتب من ناديه يفوق راتبه باربعة اضعاف تقريبا.

ولكن هل يستطيع اللاعب ان يعطي طالما انه يحصل على مثل هذه المبالغ (الخيالية)؟

التعامل حسب مبدأ «خيار وفقوس»

اتحاد لعبة فردية وخلال مشاركته في بطولة عربية مؤخرا جرت خارج الاردن، تعامل مع اللاعبات حسب مبدأ «الخيار والفقوس»، عندما اوجد مدربة لاحدى اللاعبات فيما قام لاعب بتدريب بقية لاعبات المنتخب.

الامر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد منحت اللاعبات مبلغ عشرين دينارا كبدل مواصلات عندما عدن الى عمان ومن اجل ذهابهن الى اماكن سكناهن، والتي تبعد مئات الكيلومترات عن العاصمة، مش حرام يا جماعة.

لا للحفلات والسهرات، نعم للمواظبة على التدريبات

حدث في ناد كبير

احد اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم، عقد اجتماعا للجهاز التدريبي مع لاعبي الفريق، بحضور عدد من اعضاء ادارة النادي وخلال الاجتماع تم الحديث عن بعض القضايا التي تهم مسيرة الفريق، لاسيما ونحن على ابواب موسم الكرة الجديد.

اغرب ما تم بحثه في الاجتماع، هو التاكيد على اللاعبين وقد تم تسميتهم بالاسم في الاجتماع، على عدم الذهاب الى احد الملاهي الليلية والسهر حتى ساعات الفجر، بعد الاستمتاع بالهز الذي تقدمه الراقصات في ذلك الملهى وعلى اصوله فقد دلت تحريات النادي ان عددا كبيرا من اللاعبين يحرص وبصورة تفوق حرصه على الالتزام بالتدريبات، على الذهاب الى ذلك الملهى والسهر بصورة شبه يومية اقلقت الادارة، وجعلتهم يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا على الفريق.

الا ان اطرف ما حدث هو تاكيد الادارة على امكانية الذهاب والسهر ولكن بصورة جماعية، تضمن للاداريين مراقبة اللاعبين بصورة دقيقة ومشاهدة مدى اندماجهم مع هزات الوسط المتطلقة من الراقصات (الهلويات).

واذا ما وجدت لاعبي الفريق في واد والمباراة في واد اخر، فلا تستغربه وكما يقولون «اذا عرف السبب بطل العجب».

استعاد لقبه وحصل على ستين مليون دولار

تايسون قضى على برونو في ثلاث جولات

ووجه رسالة للخصوم: لم استرد مستواي بعد!



مايك تايسون

استعاد الملاكم الامريكي مايك تايسون لقب بطولة العالم بالملاكمة للوزن الثقيل، بعد ان سحق حامل اللقب البريطاني فرانك برونو بالضربة القاضية اثر مرور خمسين ثانية من عمر الجولة الثالثة للمباراة التي اقيمت في لاس فيغاس، امام ١٦ الف متفرج منهم خمسة الاف مشجع بريطاني.

ويعتبر هذا هو الفوز الثاني والاربعين لتايسون البالغ من العمر ٢٩ عاما، مقابل خسارة واحدة في حين ان برونو فاز اربعين مرة وخسر خمس مرات.

*عودة الى اللقب

وكان مايك تايسون الذي اعتنق الاسلام بعد دخوله السجن، يخوض اول مباراة له على اللقب العالمي، منذ خسارته امام جيمس دوغلاس في شهر شباط عام ١٩٩٠ في العاصمة اليابانية طوكيو، كما ان هذه المباراة هي الثالثة لتايسون بعد خروجه من السجن في شهر اذار من العام الماضي، بعد ان امضى ١٠٩٥ يوما في السجن، لاتهامه باغتصاب احدى المرشحات على عرش ملكة جمال امريكا وتدعى ديزيريه واشنطن.

واستهل تايسون عودته الى حلبات الملاكمة بفوز على مواطنه بيتر ماكنيلي بالضربة القاضية في الجولة الاولى في التاسع عشر من شهر اب الماضي، ثم على مواطنه باستر جونيور بالضربة القاضية في الجولة الثالثة في شهر كانون الاول الماضي.

اما برونو فقد احرز لقب بطولة العالم، عندما فاز على الملاكم الامريكي اوليفر ماكول في شهر ايلول الماضي، وفشل البريطاني من الثأر من تايسون الذي صرعه في الجولة الخامسة وبالضربة القاضية في المباراة التي جرت عام ١٩٨٩ على بطولة اللقب العالمي.

*١٢ لكمة متتالية

وعودة الى المباراة التي جرت يوم الاحد الماضي بين تايسون وبرونو، فقد تفوق فيها تايسون منذ بداية الجولة الاولى، فاصاب برونو بجرح في عينه، وشدد ضغطه عليه في الجولة الثانية، التي كان برونو فيها بطيئا ولم يقو على فعل شيء حتى اطلق تايسون وابلا من اللكمات بلغ عددها ١٢ لكمة، حسمت الموقف لصالحه بعد مرور اقل من دقيقة على بداية الجولة الثالثة.

ويذكر ان تايسون احرز اول لقب لبطولة العالم في مدينة لاس فيغاس بالذات عام ١٩٨٦، بفوزه على مواطنه تريفور بيربيك بالضربة القاضية في الجولة الثانية ليصبح بالتالي اصغر بطل للعالم في التاريخ، حيث كان يبلغ من العمر عشرين عاما.

*تحذير الى المنافسين

ووجه تايسون تحذيرا الى منافسيه المقبلين بقوله «لم اصل بعد الى قمة مستواي، ولا يزال امامي الكثير لاتحسن، اريد ان اتحسن». بينما قال برونو: اصبت بخيبة امل، تايسون كان افضل مما توقعت، ساعود الى عائلتي التي لم اشاهدها منذ اسابيع.

*٦٠ مليون دولار

وبعد الفوز حصل تايسون على ستين مليون دولار، في حين حصل برونو على ستة ملايين فقط، وسيلعب تايسون مباراته ضد بريطاني اخر هو ليناكس لويس في موعد ومكان يحددان لاحقا، وذلك بقرار اصدره قاضي نيوجرزي لويس سوتدرز في الاسبوع الماضي.

*من هو تايسون؟

من هو مايك تايسون؟ البطل الاسطورة او كما يسمى «الجزار» والذي قال عنه برونو في وقت سابق من العام الماضي «تايسون ملاكم امتلأه الصداء».

ولد تايسون في ١٩٦٦/٦/٣٠، في كاتسكيل بنيويورك، طوله ١.٨٠ متر ووزنه مئة كيلو غرام، وقد احترف الملاكمة في السادس من اذار لعام ١٩٨٥، بعد فوزه على هيكتور مرسيدس في الجولة الاولى، واحرز لقب بطولة العالم في ٨٧/٣/٣ عقب فوزه على جيمس بونيكروشر سميث بالنقاط، والخسارة الوحيدة كانت امام جيمس دوغلاس في الجولة العاشرة في ١٩٩٠/٢/١١.

كاسباروف يعتبر تنظيم بغداد لبطولة العالم بالشطرنج جريمة

اعتبر الروسي غاري كاسباروف ان اقامة بطولة العالم للشطرنج لعام ١٩٩٦ في بغداد جريمة، كما اقر الاتحاد الدولي للعبة اعتبر جريمة في حق الشطرنج.

كما شجبت اللجنة التنفيذية للاتحاد الروسي للشطرنج قرار اختيار بغداد مكانا لاقامة بطولة العالم التي سيتنافس خلالها الروسي اناتولي كاربوف حامل لقب الاتحاد الدولي للشطرنج مع منافسه الامريكي من اصل روسي غاتا كامسكي.

وصرح اندريه ماكاروف رئيس الاتحاد الروسي للشطرنج انه اصيب بالصدمة لهذا القرار، الذي اعتبره لا اخلاقيا ويدعم الارهاب الدولي على حد زعمه.

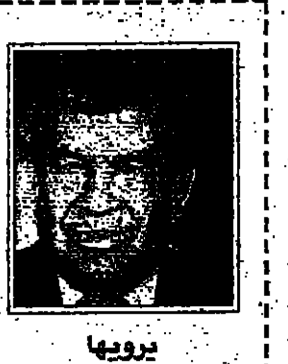
ويذكر ان كاسباروف هو بطل العالم على لقب جمعية الشطرنج المحترفين التي اسسها عام ١٩٩٣، بعد ان قام بتمرد على الاتحاد الدولي ويعتبره الخبراء اللاعب الاول في العالم دون منازع.

كيف جرى تهويد مدينة الخليل وتحويل مسجدها إلى كنيس

ذكريات لا يطويها النسيان

٢٩

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الأوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.




يرويها
عرفات حجازي



مؤتمر العلماء الذي انعقد في عمان لتدارس المخاطر التي تتعرض لها البلاد ويرى على المنصة الرئيسية أصحاب السماحة المرحومين الشيخ نديم الملاح والشيخ محمد الامين الشنقيطي والشيخ عبد الله غوشة والى اليمين المرحوم الشيخ محمد علي الجعبري وخلفه راوي الذكريات عرفات حجازي.

الشيخ عبد الحي عرفة والعلماء رفضوا السماح لليهود بالصلاة في الحرم

هددوا الشيخ الجعبري بالقتل لأنه رفض إسكان اليهود

في اتفاقية اوسلو التي جرى اعدادها في طابا وتوقيعها في البيت الابيض حتى تكون ملزمة للطرفين والتدت السلطات الفلسطينية على استيلاء المستوطنين اليهود على اربعة عشر حيا في جميع حدود مدينة الخليل القديمة، وكذلك تحويل الحرم الابراهيمي الشريف الى كنيس، وتغيير اسمه الى مغارة المكفيلة (اي انه لم يعد مسجدا) وان يكون تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، بالاضافة الى ضم المقبرة الاسلامية الوحيدة في مدينة الخليل الى القسم الذي جرى التنازل عنه لليهود، وابقاء المقبرة تحت السيطرة والسيادة الاسرائيلية.

وهذه النتيجة المحزنة لواقع مدينة الخليل، التي تعتبر واحدة من اقدم مدن العرب كما يعتبر مسجدها من اقدم مساجد المسلمين، هذه النتيجة المحزنة التي استسلم امامها العرب والمسلمون والسلطة الفلسطينية بدأت قبل اقل من ثلاثين عاما، عندما قام اثنان من الارهابيين من رجال الدين اليهودي بالعمل على تهويد مدينة الخليل، الاول وصل الى مدينة الخليل وهو الحاخام الارهابي موشيه ليفنغر، اما الثاني فهو الارهابي الحاخام مئير كهانا، الذي استقر في نيويورك لتأمين جمع التبرعات لحملة استيطان الخليل، وكذلك لتأمين الدعم المعنوي والاعلامي على الصعيدين الامريكي واليهودي.

وعندما استقر الحاخام موشيه ليفنغر...

١٩٦٧ بتهويد البلدة القديمة في القدس واقامة احياء اليهود هناك.

اما فيما يتعلق بمستوطنة كريات اربع بالذات، التي اقامتها حكومة المعراخ في منطقة مأهولة بالسكان العرب خلافا للقيم والمبادىء التي ينادي بها المعراخ، والتي تضمنها برنامجه السياسي القائل بأن المعراخ يعارض في اقامة مستوطنات يهودية في المناطق المأهولة بالسكان العرب، فقد بدأت باحياء صغيرة تحولت فيما بعد الى احياء كبيرة ومنجزات حقيقية، فمثلا كان الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر قد وصل في عام ١٩٦٩ مع بعض اتباعه الى مدينة الخليل بحجة قضاء اسبوع واحد داخل المدينة بمناسبة حلول عيد الفصح العبري، وقد نزل ليفنغر ورجاله في فندق بارك العربي في قلب المدينة، وسارع آنذاك الى الاتصال بالحاكم العسكري قائلا انه ورجاله قدموا للاحتفال بعيد الفصح في مدينة الاجداد على حد تعبيرهم، وانهم سيمضون اسبوعا داخل المدينة، يعودون بعدها الى مدينة القدس حيث يقيمون.

وقد رفض اصحاب فندق بارك العربي...

الوزراء وراء ليفنغر

الاعلان عن المؤامرة

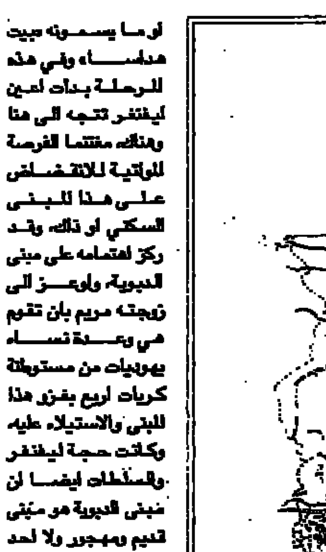
رابين وافق على إقامة كريات أربع

اجتاح الخليل في الكارج

كيف وصل اليهود

لا تاريخ لليهود في الخليل

تهديد الشيخ الجعبري



بأي حق يخنق (٤٠٠) مستوطن حياة هذه المدينة



...تقاسي من الايدي عن مدينة الخليل لا تحتوي الا على آثار للمسلمين وحدهم.

مشايخ الخليل يرفضون

قال لي المرحوم الشيخ عبد الحي عرفة مفتي الخليل ان الحاكم العسكري الاسرائيلي استدعاه هو والقاضي الشرعي الشيخ مصطفى طهبوب ورئيس...

إسحق رابين أول من وافق على الاستيطان وتهويد المدينة

قصة تهويد الخليل

وحتى ندرك كيف ضاعت مدينة الخليل بسهولة، علينا ان نعود لجلية المؤامرة التي ظنوا انها نجحت او ستنجح دون ان يدركوا ان الظروف وتوازن القوى اذا كانت ساعدتهم اليوم او غدا او هذا العام، فانها لن تبقيهم على غدرهم وعدوانهم واستيلائهم على مدينة العرب ومقدسات الاسلام.



الزميل عرفات حجازي يلقي كلمة ابناء الخليل في الشتات في قاعة بلدية الخليل عندما قدم السيارة للمرحوم الشيخ محمد علي الجعبري باسم ابناء الخليل في الخارج لدعم صموده في مقاومة الاستيطان وحماية الحرم الابراهيمي الشريف من العدوان.

سماحة المرحوم الشيخ عبد الحي عرفة مفتي الخليل الذي رفض السماح لليهود بالصلاة في الحرم الابراهيمي في صورة التقطت قبل الاحتلال ويرى من اليمين المرحومون: كاشف مراد متصرف الخليل والشيخ عبد الحي عرفة مفتي الخليل وعبد الرحيم عرفات رئيس الديوان المتصرفية ومحمود حجازي مدير اوقاف الخليل.

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

التطبيع الثقافي بين المبدأ والتنازلات

تسعى اسرائيل بمكرها وتخطيطها بعد ان اغتصبت ارض الوطن فلسطين ان تحصل على امرين: الامر الاول هو: تنازل شعب فلسطين عن فلسطين، عن طريق المجلس التشريعي الذي اعدته على عينها للقيام بهذا الدور بالغاء ميثاقه الوطني المتعلق بتحرير ارض فلسطين من نهرها الى بحرها، وتعبير عنه بالعبارة الماكرة التالية وهي: عدم ابادة دولة اسرائيل. والدولة لها مقومات ثلاثة الارض والشعب والحكومة او النظام، وعدم ابادة دولة اسرائيل يعني:

— التنازل لهم عن ارض الوطن فلسطين التي اغتصبوها، والاقرار لليهود الذين هاجروا الى فلسطين للانضمام الى الجيش اليهودي المغتصب المعتدي، والدولة اليهودية الظالمة المعتدية، وتقديم خبراتهم، وجهودهم، واموالهم حماية للاغتصاب والظلم والعدوان.

— والاعتراف بحكومة اسرائيل وما تمارسه من اضطهاد لشعب فلسطين منذ عام ١٩٤٨ الى يومنا هذا.

هذا ما يعنيه تعديل الميثاق الفلسطيني الذي طالبت اسرائيل به السلطة الفلسطينية وكان بيريس اول المهتمين لعرفات بنتائج الانتخابات، وكان طلبه الاول تعديل الميثاق الفلسطيني بالسرعة الممكنة!

والامر الثاني هو تدجين الشعب، وتغيير هويته الحضارية عن طريق ما تسميه بالتطبيع الثقافي الذي...

هكذا منه الأصل



الاردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير: وليد ابو بكر

هاتف	فاكس	ص.ب
٦٥١٦٥٥ ٦٥١٦٦٥	٦٥١٧٠٧	٨١٥٤١٤

جبل الحسين – خلف مسرح الاوبرا – عمارة المبيضين-عمان

نبوءة

قال الطبيب للرجل المسن: ما شاء الله ان صحتك جيدة. يتوقع لك الحياة حتى الثمانين.
قال الرجل: ولكني في الثمانين
قال الطبيب: الم اقل لك!





مع الناس

البراءة لمن؟

(وما برأوه ولكن كانوا انفسهم يبرئون)

لم يُصدر القضاء قراره ببراءة الاستاذ فهد الريماوي فقط، بل كان القرار الحقيقي هو براءة سمعة هذا الوطن من التهم الظالمة التي وصمها به المغرضون والمفتئتون وأصحاب الثأريات القديمة.

امتثل الزميل رئيس تحرير جريدة «المجد» امام نزاهة القضاء، وكانت الأسرة الاعلامية بكاملها تتابع ما يجري، لا خشية على «ابو المظفر» ان يُسجن فلا يضيره ذلك، إذ سبق ان سجنوه لأعوام، ولكن الخشية كانت أن تلطخ سمعة البلد عندما تُشنق الكلمة الحرة وتعتقل المقالة الجريئة في وقت استبشر فيه الشعب بما أعلنه حسينه العظيم من أن عهود القمع والظلام قد ولّت وانتهت، وأن عصراً جديداً من الليبرالية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان قد انبلج ليؤذن للأجيال القائمة ان تلج القرن الجديد وبيدها مشاعل من ضياء الانفتاح والحرية والمسؤولية تنير لها دياجير الأزمة الحياتية.

قضاتنا الفضلاء بتجسيدهم العملي لقيم النزاهة والعدالة في قضية محاكمات الصحفيين، ساهموا في وضع لبنة صلبة أُخرى في صرح الفخار والاعتزاز الذي نحاول جميعاً أن نبنيه لهذا الوطن عندما نتلمس متماسكاً فوق اخر في كبرياء إنسان هذا البلد الذي حرمه القدر من الثراء المالي الكثير، ولكن عوّضه بما مَنّ الله عليه من فضيلة المنظومة القيمية، وعلى رأسها اخلاق الإباء والشهامة والشمم.

لقد نفت السلطة التنفيذية عن نفسها تهمة التراجع عن الديمقراطية التي ألصقها بها الاعلام المعادي الذي لا يحب ان يرى تميّز الأردن بدوره الريادي كجزيرة للديمقراطية والحرية المسؤولة، واحترام كرامة الإنسان، في الوقت الذي نشاهد فيه دول الجوار تقذف بمعارضيها من أعلى ارتفاع تصله الطائرات، أو تلجأ الى تذويبهم بالأسيد في «منتجع البستان».

ولئن أكدت حكومة الرئيس الكباريتي احترامها لكرامة كل أردني، قبل حصولها على ثقة ممثلي الأمة، فالمأمول منها الآن أن توعز لايقاف الملاحقة العشوائية للصحفيين، وأن تأمر بإسقاط الاجراءات المتعلقة بالقضايا التي لا زالت ماثلة لدى الادعاء العام.

الممارسات النبيلة هي التي تشكل سابقة حضارية تحتذي بها دول أخرى وتستن نهجها شعوب وأمم.

ولقد أزفت الساعة التي يعمق بها أردننا بانتهاجه العملية النهج الديمقراطي لدى كل بلد عربي، بحيث يرى مفكريه وكتابه ينتقدون ويصارحون كما حدث في ووترغيت وايران كونترا ولم يدخل السجن بسبب ذلك صحفي واحد ولم يقف في قفص الاتهام رئيس للتحرير امام مدعي عام الجنايات.

المأمول من حكومة الثورة البيضاء ان تُشفع صورتها بفتح صفحة جديدة، مع اصحاب رسالة القلم والفكر، باعتماد الليبرالية والانفتاح، بدلاً من النزق والعصبية التي تضيق ضدراً بأي انتقاد هادف أو ملحوظة بناءة أو استقراء موضوعي.

هكذا سوف يعودون في «دالاس»

لصوص لكنهم حمقى

كثيرة هي القصص التي تروى عن الحمقى، وعن المواقف التي وقعوا فيها نتيجة لحمقهم، فيما يلي مجموعة من اخبار الحمقى، الذين جمعوا مع حمقهم جرم السرقة:

– اثناء هروب احد لصوص البنوك من الشرطة قفز الى احدى السيارات الواقفة وصرخ بالسائق: انطلق بسرعة قبل قدوم الشرطة.

المفارقة ان اللص الاحمق قفز الى احدى سيارات الشرطة التي كانت تقف في مسرح الجريمة.

– مراهق اقتحم احد مصانع (الآغو)، وبدأ يستنشقه وهو يسرق، ونتيجة لذلك اغمي عليه وسقط في خزان آغو، وعندما استفاق وجد نفسه ملتصقا بالارض، ولا يستطيع تحرير نفسه، وبقي هناك ٣٦ ساعة حتى تمكن رجال الاطفاء من تحريره.

– مارك لين، احد اشهر الحمقى، سرق بنكا واخذ ما قيمته اربعمائة الف وستمائة دولار، وتمكن من الافلات من ايدي الشرطة، وركب سيارة تاكسي وهو ما يزال يرتدي القناع الذي كان يلبسه وهو ينفذ جريمته. عندها لاحظته الشرطة والقت القبض عليه.

– اعلان فريد من نوعه نشرته الشرطة الاوغندية قالت فيه انها تبحث عن شخص يقتل الغوريلات بالاسهم المسمومة ثم يرتدي فروها.

مرت سنوات خمس على اخر حلقة تجمع فيها ممثلو مسلسل (دالاس) الذي شكل واحدا من اشهر الاعمال التليفزيونية التي تدور حول المال والعلاقات، وكانت فاتحة سلسلة من هذه الاعمال في معظم بلاد العالم، لم تتوقف بعد.

وقد يكون خبرا مثيرا ان يعرف المعجبون بالمسلسل ان هناك اعادة جمع لشمل العائلة بقيادة جي ار وسو الين، في فيلم تليفزيوني يحمل عنوان (من قتل جي ار).

وبالرغم من مشاكله الصحية الاخيرة، فان لاري هاغمان سيكون على طبيعته ويمارس كل خداعه وهو يمثل دور جي ار ايوينغ بعد ان وقع عقدا للمشاركة في الفيلم، كما وقعه عدد كبير من فريق المسلسل، من بينهم ليندا غراي (زوجته سو الين) وباتريك دوفي (شقيقه بوبي)، وكين كيرشيفال، وريما بريسيلا بريسلي، وبربارة بيل جيدس، وستيف كانالي، وفيكتوريا برينسيبال وشارلين تيلتون.

وتدور قصة الفيلم حول علاقة لجي ار بابنة اخ لمحاميه السابق هي امرأة تحب ان تمسك بالسلطة، بالسهولة التي تمسك بها الرجال.



صورة بالكومبيوتر توحي بما سيكون عليه الممثلون الان

حقائق غير حلوة عن السكر

يتناول الامريكي في المتوسط اكثر من نصف باوند من السكر يوميا، وهو يستهلك من الحلويات ما تزيد نسبته ٢١٪ على ما كان يستهلكه عام ١٩٧٥، ويوازي معدل ما يحصل عليه من سكر، من المشروبات الغازية ستة الاف ملعقة صغيرة.

وقد انتكست شهرة السكر في الحرب العالمية الثانية حينما اقنعت الحكومة الجمهور بانه ضار بالصحة، حتى لا يثار غضب الجنود في الجبهة حين ينقص عليهم.

وبعكس القناعات الشعبية، فان السكر لا يزيد نشاط الاطفال، ولا يرفع معنويات الكبار، كما ان العلماء يقولون انه يسبب الادمان لانه يرفع مستويات افرازات الدماغ التي تخلق احساسا بالراحة لدى الانسان.

مزرعة الماريغوانا التي تديرها الحكومة الأمريكية

في حين تقوم المباحث الفيدرالية بحرق اطنان من الماريغوانا، تقوم جهات رسمية اخرى بصرف ربع مليون دولار على زراعة هذه النبتة المخدرة، من اجل ثمانية مدخنين!

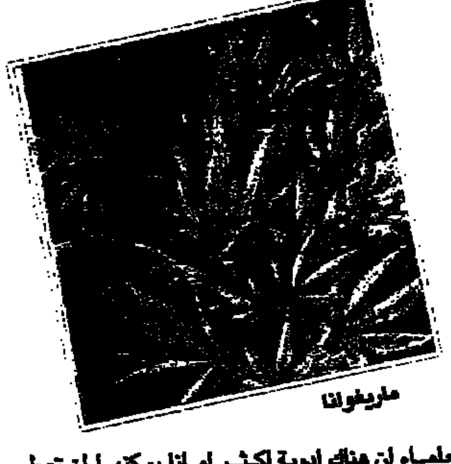
الحكومة الفيدرالية الامريكية تزود المرضى بانواع محددة من المرض، بالماريغوانا، لانها تساعدهم على مقاومة الالام، وقد بدأ برنامج الزراعة اواخر السبعينات، لكن الرئيس جورج بوش الغاه في العام ١٩٩٢، مستثنيا من ذلك ثمانية مرضى، ما زالوا يتلقون المخدر.

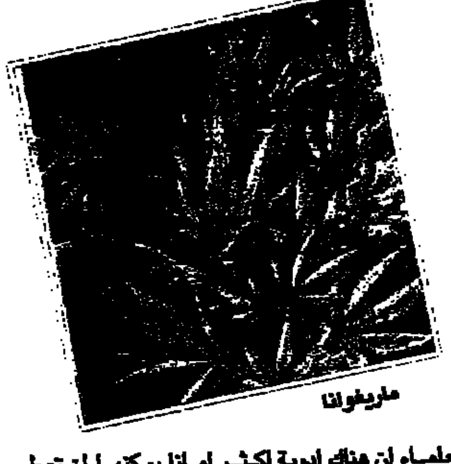
وحتى يتوفر لهم، فان الحكومة تشرف على حقل من الماريغوانا في جامعة المسيسبي، حيث يتم جني النبات باليد، وتصنيعه في الظل، وارساله الى نورث كارولينا، ليلف على شكل سجائر بواسطة الات خاصة، وسط احتجاج كبير من مجلس الشيوخ الامريكي.

ويقول السيناتور الجمهوري روبرت دورنان: ان حكومة الولايات المتحدة بهذه الزرعة هي اول مروج للمخدرات في البلاد، وهي تصرف ٢٣ الف دولار على كل مدخن في العام، وهذا امر مذهل، لان الحكومة بامكانها ان تأخذ القليل من الماريغوانا التي تصادرها وتحرقها، وتستخدمها لصالح المرضى، مما لا يكلف البلاد شيئا. وفي العام ١٩٩٢، قالت مجموعة من كبار العلماء ان هناك ادوية اكثر امانا يمكنها ان تعطي للمرضى ما تعطيه الماريغوانا من آثار، وقد مرت اربع سنوات على هذا التقرير، ولم يفعل احد شيئا، وقد عرض البرنامج على الرئيس لمراجعته فلم يتردد في الامر بابقائه حيا.

اما السيناتور الجمهوري جاك كنغستون فقال: انني اتعاطف مع المرضى الثمانية، ولكني اعتقد اننا لو استفتينا ما في رؤوسنا لما صرفنا هذا المبلغ الضخم على زراعة مخدر تحرق منه الاطنان.







ماريغوانا

كيف تتخلصين من بكتيريا المطبخ

يعتبر المطبخ اكثر غرف المنزل تعرضا للبكتيريا المسببة للامراض، لكن التخلص منها ليس صعبا وذلك باتباع الخطوات التالية:

– اغسلي يديك باستمرار اثناء اعداد الوجبات.
– استخدمي المناشف الورقية بدلا من تلك المصنوعة من القماش اذا ما اتيح لك ذلك.
– نظفي المغاسل والرفوف وطاولة المطبخ، وامسحي الارض بمواد معقمة لمكافحة البكتيريا.
– ضعي القطع التي تستخدمينها في غسل الصحون والفراشي في الجلاية كل ليلة، واذا لم تكن لديك جلاية، فاغليها بالماء، فذلك سيساعد على تخفيف اثر البكتيريا الموجودة في مطبخك.



عائلة مارادونا في خدمة الطفولة

طفلتا مارادونا في خدمة الأطفال المحرومين

قامت طفلتا لاعب الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا، بممارسة مهنة الخدم في الفنادق، ضمن يوم خاص لمساعدة الاطفال المحرومين.

كما قام عدد اخر من الاطفال برفقة طفلتي النجم العالمي مارادونا بالخدمة لمدة ست ساعات في احد الفنادق، وعملوا جميعا على تنظيف اربع غرف من حيث ترتيب الاسرة وتنظيف ارضيات الغرف، وازالة الغبار عنها.

بقي ان نقول بان طفلتي مارادونا دفعتا ما تقاضيتاه من مبالغ كاجر عن الخدمة الى الاطفال المحرومين.

كيف تحارب الإشاعة

كثيرة هي الاشاعات التي تدور حول الانسان الناجح، فتؤثر الاشاعات على نفسيته بشكل كبير.

(احدى اساتذة علم النفس وضع ثلاث طرق لايقاف حديث الناس الدائر حولك، وهي خطوات بسيطة التنفيذ:

– عليك معرفة من اطلق الاشاعة عليك لتطلب منه مباشرة ان يتوقف عن ذلك فورا. وهذه الطريقة تحرج الشخص وتجعله يغلق فمه.

– اوضح الامر لاصدقائك الذين انتشرت بينهم الاشاعة، واطلب منهم العدل في الحكم.

يقول الاستاذ: ان معظم الناس يتجاوزون الاشاعة ويسكتون عنها اذا شعروا انها انتشرت بشكل سيء.

– اطلب من شخص ذي تأثير ان يقوم باصلاح الامر، فاستخدام شخص محترم من قبل المجموعة او دائرة الاشاعة وشرح الامر له سيسهل عملية انهاء الاشاعة حولك. وسينسى الجميع ما حيك حولك من كلام غير صحيح.

في حالات لم تعد نادرة أو مجهولة

رجال الإطفاء يتعمّدون إشعال الحرائق

هناك ظاهرة مثيرة للاستغراب والخوف تنتشر في بعض البلاد، ومنها امريكا، تتلخص في ان رجال الاطفاء، حين يحسون بالملل يعمدون الى اشعال النيران، حتى يتم استدعاؤهم لاطفائها، اضافة الى ما يحسون به من متعة ومن اثارة وهم يشاهدون السنة النيران التي اشعلوها.

ويعتقد تيم هاف احد مفتشي المباحث الفيدرالية الامريكية ان المشكلة صارت واضحة ومنتشرة وتحتاج الى دراسة متعمقة وعلاج حاسم.

وبالرغم من ان عمق المشكلة ليس واضحا بعد، لكن متعمدي اشعال الحرائق من بين رجال الاطفاء تخطوا المئات او الالاف.

ويبدأ (الارسونيست) هواية اشعال الحرائق في المباني المهجورة وعربات النفايات، لانه يحاول الا يؤذي احدا، لكن بعض هذه الحرائق المتعمدة يخرج عن السيطرة ويتسبب في الاذى، فقد قتل شخصان عندما قام رجل الاطفاء لويس غيلسومينو باشعال النار في منطقة مهجورة خارج بلدة سايفيل بولاية نيويورك، فتسببت هذه النار في قتل رجلين، وحكم على مشعلها بالسجن ١٥ عاما.

وحكم على جون اور، كابتن الاطفاء المخضرم في غليندل بكاليفورنيا بالسجن لمدة ٣٠ عاما، بعد ان اشعل النار او حاول اشعالها في ثمانية مخازن، ويعتقد رجال الشرطة انه اشعل هذه المخازن وهو في طريقه الى اجتماعات المفتشين الخاصين بالارسونيست، او في طريق عودته من هذه الاجتماعات.

وفي اوكرايت بساوث كارولينا اتهم خمسة من رجال الاطفاء باشعال حوالي ١٥٠ حريقا في ابنية مهجورة ومساحات فارغة، وكان اثنان منهم من المسؤولين السابقين في قوة الاطفاء.

وفي ساوث كارولينا وحدها، اعتقل اربعون مشعل نيران متعمد من رجال الاطفاء خلال العام الماضي.

وادين اربعة من المتطوعين لمقاومة الحرائق لانهم قاموا باشعال ثمانية حرائق في بنايات فارغة بالقرب من سميثتاون بولاية نيويورك، تسبب احدها في اصابة اثنين من رجال الاطفاء.

وتقول شارون كوبر مديرة خدمات اخبار التأمين في ساوث كارولينا: لم يعد هذا الامر نادرا، وهو يزداد سوءا كل عام.

والدافع الاساسي لمتعمد اشعال الحرائق (الارسونيست) هو الاحساس بالاثارة، كما يقول (هاف) وهو في بعض الاوقات يأمل في ان يعامل كبطل.

ويفسر ذلك بقوله: ان الحلم بان يحظى باعجاب الاصدقاء والزملاء والعائلة، واعضاء المجتمع المحلي من حوله قد يؤثر على قدرات الشخص على الحكم، واتخاذ القرارات الصائبة.

وقد تكون الفاقة دائما اشكالية، فبعض رجال الاطفاء يحصلون على بدل العمل الاضافي حين يتأخرون في الدوام وبعض المتطوعين تقدم لهم مكافآت في المرات التي يستدعون فيها. ويمكن الاشارة الى ان نسبة قليلة من رجال الاطفاء يشعلون النيران من باب الانتقام، وفي احدى الحالات التي سجلت، قام احد المتطوعين باشعال النار في مركز الاطفاء ذاته.

ويقول هاف ان هذه الحالات موجودة، ولكن الانسان يحمد الله لان معظم رجال الاطفاء يكرسون حياتهم لخدمة مجتمعاتهم وهم يستحقون مواقع البطولة لما يفعلون.